

أقسم بالله وآياته

المقامات العشر
١٩٢٨

اطلبة العصر

انتخبها من المقامات الحريزية وشرح الفاظها
اللغوية حريري زمانه العلامة الشيخ محمد
المبارك الجزائري حفظه الله

طبعت بنفقة مصححها الفقير احمد حسن طباره
محرر جريدة ثمرات الفنون عفي عنه

ثمان النسخة ثلاثة قروش

في بيروت سنة ١٣٢١

مكتبة المقامات

ومشعر الحج ومبقانه
ان الحريزي حري بان

واشكره في ضوء مشكاته
الوري معجزة بغير كل



De
5337

القائات العر

لغة العر

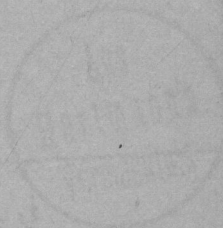
الجهان القائات العربية للامانة الامتداد

مردى زمانه الشيخ محمد بن الميرزا

الجزائري حنظلة الله

ميت حنظلة حنظلة الله بن حنظلة

مردى زمانه الشيخ محمد بن الميرزا



في يوم من سنة 1377



المقامات العشر

لطلبة العصر

انتخبها من المقامات الحريية العلامة الاستاذ
حريري زمانه الشيخ محمد افندي المبارك
الجزائري حفظه الله

طبعت بنفقة مصححها الفقير احمد بن حسن طباره
محرر « ثمرات الفنون » عني عنه

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

في بيروت سنة ١٣٢١

Aus
Hartmanns
Vermächtnis

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من شرف علم الادب * ومخاهله اسنى المقامات واسمى
الرتب * ونصب منهم للأمة أئمة ثقات * ورفع بعضهم فوق بعض
درجات * ونصلي ونسلم على نبيك المبعوث الى خير الامم * المنعوت
بجوامع الكلم وبدائع الحكم * وعلى آله وصحبه ذوي الفصاحة والبراعة
ما تسابقت في ميدان البلاغة فرسان اليراعة * « وبعد » فان كتاب
المقامات لابي القاسم الحريري رحمه الله اعظم مؤلف في بابہ * واجل
مصنف تستخرج جواهر العرفان من يمه وعبابه * احرز قصب السبق
في حلبة البديع * وحوي من بديع المقامات ما يقوق مقامات البديع *
وقد اجمع جهابذة ارباب الانشاء من اهل اللهجة العربية * انه انفع
كتاب نلتقاه طلاب اللغة والفنون الادبية * تفنن مؤلفه في فنون
اعاجيبه * وتاون في غضون ضروبه واساليبه * فانتقيت منه عشر مقامات
تكتفي بها طلبة المدارس في صنوف المعارف * لاشتغالها على ما يسمو
بافكارهم الى اوج اللطائف والظرائف * فهي زبدة ذلك الكتاب *
ومنتخب المنتخب لدى الكتاب * والله اسأل ان ينفع بها المطالع *
ويظفره بمطالع السعود وسعود المطالع * انه قريب مجيب



المقامة الدينارية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَظَمَنِي وَأَخَذَانَا لِي نَادٍ*^(١)
 لَمْ يَخِبْ فِيهِ مُنَادٍ* وَلَا كَبَا قَدْحُ زِنَادٍ* وَلَا ذَكَتْ نَارُ^(٢)
 عِنَادٍ* فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَجَادِبُ أَطْرَافَ الْأَنْشِيدِ* وَتَتَوَارَدُ^(٣)
 طُرْفَ الْأَسَانِيدِ* إِذْ وَقَفَ بِنَا شَخْصٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ* وَفِي^(٤)
 مَشِيَّتِهِ قَزْلٌ* فَقَالَ يَا آخَايِرَ الدَّخَايِرِ* وَبَشَايِرَ الْعُشَايِرِ*^(٥)
 عُمُوا صَبَاحًا* وَأَنْعَمُوا أَصْطَبَاحًا* وَأَنْظُرُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ^(٦)
 ذَا نِدْيٍ وَنَدَى* وَجِدَّةٍ وَجَدًّا* وَعَقَارٌ وَقَرَى* وَمَقَارٌ^(٧)
 وَقَرَى* فَمَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ الْخُطُوبِ* وَحُرُوبُ الْكُرُوبِ*

(١) الاخذان : الاصحاب . والنادي مجلس القوم بالنهار والجمع اندية
 (٢) ذكت النار انقادت (٣) الطرّف جمع طرفة بالضم وهي الحديث
 المستملح . والسمل بالتحريك ثوب خلق والجمع اسمال (٤) القزل نوع
 من العرج . والاخير الاخير . والبشائر : جمع بشارة اسم من التبشير
 (٥) الاصطباح : الشرب وقت الصباح (٦) الندي المجلس . والندی الجود
 والجدّة : الغنى . والجددا : العطية . والعقار بالفتح : الارض ذات النخل ثم
 صار يقال لكل ارض ذات نخل او غيره عقار ما لم يكن فيها ببيان .
 والمقار بالفتح جمع مقراة بالكسر الجفنة العظيمة (٧) القرى بالكسر الضيافة
 والقطوب : عبوس الوجه . والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم

- (١) وَشَرُّ شَرِّ الْحُسُودِ * وَأَنْتِيَابُ النَّوْبِ السُّودِ * حَتَّى صَفِرَتْ
 (٢) الرَّاحَةُ * وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ * وَغَارَ الْمَنْبَعُ * وَبَنَى الْمَرْبِعُ *
 (٣) وَأَقْوَى الْمَجْمَعُ * وَأَقْضَى الْمَضْجَعُ * وَأَسْتَحَالَتْ الْحَالُ *
 (٤) وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ * وَخَلَّتِ الْمَرَابِطُ * وَرَحِمَ الْغَابِطُ * وَأَوْدَى
 (٥) النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ * وَرَثَى لَنَا الْحَاسِدُ وَالشَّامِتُ * وَال
 (٦) بِنَا الدَّهْرُ الْمَوْقِعُ * وَالْفَقْرُ الْمُدْقِعُ * إِلَى أَنْ أَحْتَدِينَا
 (٧) الْوَجَى * وَأَعْتَدِينَا الشُّجَا * وَأَسْتَبْطِنَا الْجَوَى * وَطَوَيْنَا

(١) الشرر جمع شررة. والنوب بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتيابها تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سوداء لان البصر يظلم من شدتها. وصفرت اليد: خلت (٢) قرعت: تجردت من الخيراى ذهب ما كان فيها. والمنبع الذي ينبع منه الماء وهو كناية عن الرزق. وبنى المربع اي بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (٣) اقوى اي خلا من القوم واقضى اي خشن وهو كناية عن عدم القرار (٤) اعول: صاح بالبكاء والغابط الذي يتنى ان يكون له مثل ما لمغبوطه وفي الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد. واودى: هلك (٥) الناطق: الماشية. والصامت: الذهب والفضة. ورثى: رفق (٦) الموقع: المهلك. والمدقع: المذل. كانه رمى صاحبه بالدقعاء وهي الارض. واحندينا اي اتعنا (٧) الوجى: رقة القدم من كثرة المشي. والشجا: عظم يعترض في الحلق يمنع الاساعة واستبطنا اي جعلنا شدة الوجد في بطننا

الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى * وَكَتَحَلْنَا السَّهَادَ * وَأَسْتَوَطْنَا ^(١)
 الْوَهَادَ * وَأَسْتَوَطْنَا الْقَتَادَ * وَتَسَايِنَا الْأَقْنَادَ * وَأَسْتَبْنَا ^(٢)
 الْحَيْنَ الْمُجْتَاحَ * وَأَسْتَبْنَا الْيَوْمَ الْمُتَّاحَ * فَهَلْ مِنْ حُرٍّ ^(٣)
 آس * أَوْ سَمِعَ مُؤَاسٍ * فَوَالَّذِي اسْتَخْرَجَنِي مِنْ قَبْلَةِ * ^(٤)
 لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَخَا عَيْلَةٍ * لَا أَمْلِكُ بَيْتَ لَيْلَةٍ * قَالَ الْحَارِثُ ^(٥)
 ابْنُ هَامٍ فَأَوَيْتُ لِمَفْقَرِهِ * وَلَوَيْتُ إِلَى اسْتِنَابِ فَقْرِهِ * ^(٦)
 فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا * وَقُلْتُ لَهُ اخْتِبَارًا * إِنْ مَدَحْتَهُ نَظْمًا *
 فَهُوَ لَكَ حَتْمًا * فَأَنْبَرِي يُنْشِدُ فِي الْحَالِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَالِ ^(٧)

(١) الطوى: الجوع. والسهاد: السهر (٢) الوهاد: جمع وهدة وهي ما انخفض من الارض معناه انهم جعلوها موطنًا من فقرهم حتى لا ترى نارهم الضيوف. والقناد: شجره شوك. واستوطناه: وجدناه وطيبًا. والافتاد: جمع فتد محركة خشب الرحل. واستطبنا اي راينا الهلاك طيبًا (٣) المجتاح معناه المستاصل. واليوم المتاح هو اليوم المقدر بالموت اسيه رايناه بطيبًا (٤) القبيلة هي بنت الارقم الغسانية وهي ام الاوس واخرج جميعًا (٥) اخا عيلة اي صاحب فقر وبيت ليلة اي قوت ليلة (٦) اويت: رقت. والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر. ولويت: ملت. وفقره بكسر الفاء وفتح القاف جمع فقره بكسر الفاء وهي الحكيم والكلمات المستحسنة والفقرة اجود بيت في القصيدة (٧) فانبرى اسيه فاعترض سريعًا. والانتحال هو نسبة شعر الغير الى نفسه

أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَأَقَتْ صُفْرَتَهُ (١)

جَوَابَ آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفْرَتَهُ (٢)

مَا ثَوْرَةٌ سَمِعَتْهُ وَشَهْرَتَهُ (٣)

قَدْ أُوْدِعَتْ سِرَّ الْغِنَى أَسْرَتَهُ (٤)

وَقَارَنْتَ نُبْحَ الْمَسَاعِي خَطَرَتَهُ (٥)

وَحَبِيتَ إِلَى الْأَنَامِ غَرَّتَهُ (٦)

كَأَنَّمَا مِنْ الْقُلُوبِ نَقْرَتَهُ (٧)

بِهِ يَصُولُ مِنْ حَوْتِهِ صَرَّتَهُ (٨)

وَإِنْ تَفَانَتْ أَوْ تَوَانَتْ عَثَرَتَهُ (٩)

(١) اكرم به: كلمة تعجب اي ما اكرمه . وراقت: اعجبت (٢) جواب
آفاق: كثير السفر في النواحي . وترامت سفرته: بعدت (٣) ماثورة
مروية من اثر الحديث اذا رواه . وسمعتة: المراد بها ما يسمع به من ذكر
اوصيت او غيره (٤) الاسرة: هي خطوط الجبهة وعنقها النقوش التي
في الدينار وهي جمع سرار وجمع الاسرة اسارير (٥) اراد بنجح المساعي
قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطراته اي حركته (٦) غرته: وجهه
(٧) النقرة ما سبك من الذهب او الفضة اراد ان الدينار لفرط محبة
الناس اياه كأنه مسبوك من قلوبهم (٨) يصول: يحمل ويقهر . وصرته
كناية عن تملكه (٩) تفانت: هلكت . وتوانت: قصرت وتاخرت .
وعثرته: اقاربه وعشيرته والضمير يعود على من

يَا حَبْدًا نَضَارُهُ وَنَضْرَتُهُ (١)

وَحَبْدًا مَغْنَاةٌ وَنَضْرَتُهُ (٢)

كَمْ أَمْرٍ بِهِ اسْتَبَّتْ أَمْرَتُهُ (٣)

وَمُتْرَفٍ لَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرَتُهُ (٤)

وَجَيْشٍ هَمٌّ هَزَمْتَهُ كَرَّتُهُ (٥)

وَبَدْرِ تَمَّ أَنْزَلْتَهُ بَدْرَتُهُ (٦)

وَمُسْتَشِيطٍ تُتَلْظَى جَمْرَتُهُ (٧)

أَسْرَ نَجْوَاهُ فَلَانَتْ شِرَّتُهُ (٨)

(١) النضار بالنضار: الذهب والخالص من كل شيء، ونضرتة بالفتح بهجته وحسنه (٢) مغناته أي غناه وكفايته يقال غنيت عن الشيء بكذا غنى ومغناةً وغنيةً (٣) الأسر: خلاف الناهي، واستبتت: تمت واستقامت وإمرته بالكسر: أمارته (٤) المترف: المنعم من الترف وهو النعمة والرفاهية (٥) الكرّة والكرّ: الحملة على الفارس في الحرب والمعنى ان الهم اذا عظم حتى صار كالجيش يهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الهم (٦) البدرية: عشرة الاف دينار ومعنى الكلام ان الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (٧) ومستشيط: محترق من كثرة الغضب وتلظى: تنوقد وتلهب (٨) اسرّ نجواه أي اخفى مناجاته، وشرته: نشاطه وحدته

وَكَمْ أَسِيرَ أَسْلَمْتَهُ أَسْرَتَهُ (١)
 أَنْقَذَهُ حَتَّى صَفَّتْ مَسْرَتَهُ (٢)
 وَحَقَّ مَوْلَى أَبْدَعْتَهُ فِطْرَتَهُ (٣)
 لَوْلَا التَّقَى لَقَلَّتْ جَلَّتْ قُدْرَتَهُ

ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أُنْشِدَهُ * وَقَالَ أَنْجَزْ حُرِّ (٤)
 مَا وَعَدَ * وَسَخَّ خَالَ إِذْ رَعَدَ * فَنَبَذَتْ الدِّينَارَ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ (٥)
 خُذْهُ غَيْرَ مَا سُوفِ عَلَيْهِ * فَوَضَعَهُ فِي فِيهِ * وَقَالَ بَارِكْ (٦)
 اللَّهُ فِيهِ * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْإِثْنَاءِ * بَعْدَ تَوْفِيَةِ الثَّنَاءِ * فَنَشَأَتْ (٧)
 لِي مِنْ فَكَاهَتِهِ نَشْوَةٌ غَرَامٍ * سَهَلَتْ عَلَيَّ الْأَثْنَانَفَ أُغْتَرَامُ * (٨)

(١) أسلمته: خلت بينه وبين عدوه وخذلته . واسرته بضم الهمزة
 رهطه الأدنون وقرباته (٢) أنقذه: خلصه ونجاه (٣) أبدعته أي
 اخترعته . والفطرة من فطرت الشيء إذا أبدعته من غير أن يسبق له
 نظير (٤) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك
 الفعل والمعنى التحريض على الانجاز (٥) سخ خال: قطر سحب . ونبذت
 أي طرحت (٦) الماسوف: المحزون (٧) شمر: جمع ذبله وشمر عن
 ساقه . وشمر في أمره أي تهيأ . للإثناء: للانعطاف والانصراف . وتوفية
 أي تكميل المدح والشكر . فنشأت: بدت وظهرت (٨) الفكاهة بالضم المزاح
 وطيب الكلام . نشوة غرام أي: سكرة عشق دائم . والأثنانف: الاستنفاف
 والاستقبال . والاعترام: يقال غرم الرجل وأغترم: إذا لزمه المغرم والغرامة

فَجَرَدْتُ دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ * ثُمَّ ^(١)
 نَضَمَهُ * فَأَنْشَدَ مُرْتَجِلًا * وَشَدَا عَجَلًا ^(٢)
 تَبًّا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُمَذِّقٍ ^(٣)
 أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ كَأَلْمُنَافِقِ ^(٤)
 يَبْدُو بِوَصْفَيْنِ لِعَيْنِ الرَّامِقِ ^(٥)
 زِينَةَ مَعْشُوقٍ وَلَوْنِ عَاشِقٍ ^(٦)
 وَجْهَهُ عِنْدَ ذَوِيهِ الْحَقَائِقِ
 يَدْعُو إِلَى أُرْتِكَابِ سُخْطِ الْخَالِقِ ^(٧)
 لَوْلَاهُ لَمْ تُقْطَعِ يَمِينُ سَارِقٍ
 وَلَا بَدَتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقِ
 وَلَا أُشْمِئَزَّ بِأَخْلٍ مِنْ طَارِقِ ^(٨)

(١) فجردت : اخرجت (٢) مرتجلاً : من غير تفكير . وشدا : ترنم
 وغني . وعجلاً مسرعاً (٣) تباً : خسراً وهلاكاً . والخادع الذي يخدع
 صاحبه . والممذق هو من لا يصفى الود من المذق وهو الخلط . (٤) ذو
 وجهين : كناية عن نقشه من الجانبين (٥) يبدو : يظهر . والرامق :
 هو الناظر الى الشيء (٦) زينة معشوق : ملاحظته وهو نقشه . ولون عاشق
 اي صفته (٧) الارتكاب : الركوب . والسخط الغضب (٨) اشمأز :
 انقبض ونفر . والباخل : البخيل . والطارق هو الذي يأتي ليلاً

(١) وَلَا شَكَا الْمَطُولُ مَطْلَ الْعَائِقِ
 وَلَا اسْتُعِيدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقٍ (٢)
 وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ (٣)
 أَن لَيْسَ يُعْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ
 إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ
 وَهَاءَ لِمَنْ يَقْذِفُهُ مِنْ حَالِقٍ (٤)
 وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَامِقِ (٥)
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْمُحِقِّ الصَّادِقِ
 لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَفَارِقِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَبَلَكَ * فَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمْلَكَ * (٦)
 فَفَتَحْتَهُ بِالْدَيْنَارِ الثَّانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوِّذُهُمَا بِالْمَثَانِي * فَالْقَاهُ (٧)

(١) الممتول هو صاحب الدين . والمطل تاخير الدين . والعائق مانع أداء الدين (٢) الراشق : الرامي بعينه واصل الراشق الرامي بالنبل (٣) الخلائق جمع خليقة وهي العادة والطبيعة (٤) واهاً : كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه . ويقذفه : يطرحه . والحالق : الجبل المرتفع . (٥) الوامق : المحب (٦) الوبل في الاصل : المطر الكثير . وغزارته : كثرته وذلك استعارة لزيادة بلاغته . والشروط املك : مثل يضرب في حفظ الشرط (٧) فتحته : رميته . والمثاني : فاتحة الكتاب العزيز

- (١) فِي فِيهِ * وَقَرَنَهُ بِتَوَامِهِ * وَأَنْكَفَأَ يَحْمَدُ مَعْدَاهُ * وَيَمْدَحُ
 (٢) النَّادِيَّ وَنَدَاهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَنَاجَانِي قَلْبِي
 (٣) بِأَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنَّ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعَدَّتْهُ وَقَلَّتْ لَهُ
 (٤) قَدْ عُرِفْتُ بِوَشِيكَ * فَاسْتَقَمَّ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتُ
 (٥) ابْنَ هَمَّامٍ * خِيَّتْ بَا كِرَامٍ * وَحِيَّتْ بَيْنَ كِرَامٍ *
 (٦) فَقُلْتُ أَنَا الْحَارِثُ * فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ * فَقَالَ
 (٧) أَنْقَلَبُ فِي الْخَالَيْنِ بُؤْسٍ وَرِخَاءٍ * وَأَنْقَلِبُ مَعَ الرَّيْحَيْنِ
 (٨) زَعْرَعٍ وَرِخَاءٍ * فَقُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَزْلَ * وَمَا مِثْلُكَ
 (٩) مَنْ هَزَلَ * فَاسْتَسْرَّ بِشْرُهُ الَّذِي كَانَ تَجَلَّى * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) قرنه بتوأمه . ضمه الى اخيه . وانكفا : انقلب وانعطف . ومعدها اي غدوه (٢) فناجاني اي حدثني (٣) استعدته اي طلبت عوده ورجوعه (٤) وشيك اي بما ابديت من مستحسن كلامك الشبيه بالوشي وهو النقش (٥) فحييت اي قيل لك حياك الله . وحييت اي دامت حياتك (٦) والحوادث اي مع الحوادث وهي ما يحدث من الامور (٧) البؤس اي الشدة والفقر . والرخاء بالفتح سعة العيش وسهولته وهذا مثل ومعناه اداري اموري مع الصعوبة والسهولة (٨) الريح الزعزع هي التي تززع الاشجار اي تحركها . والرخاء بالضم اللينة والقزل : سوء العرج (٩) الهزل ضد الجد . فاستسر اي اختفى . وبشره اي طلاقة وجهه . وتجلي اي ظهر

حينَ ولى^(١)

تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ
 وَلَكِنْ لِأَفْرَعِ بَابِ الْفَرَجِ^(٢)
 وَأَنْبِيَّ حَبْلِي عَلَى غَارِي^(٣)
 وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ قَدْ مَرَجَ^(٤)
 فَإِنَّ لَأَمْنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أَعْدِرُوا
 فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرَجٍ^(٥)

(١) ولى اي حين رجع (٢) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلباً للفرج لان من فرع باباً فهو يطلب الدخول فيه (٣) الغارب الكاهل والتي حبله على غاربه مثل يضرب في تخلية الشيء يذهب في هواه كيف شاء واصله في البعير اذا ارادوا ارساله للرعي (٤) مرج اي خلط ولم يستقم على حالة واحدة (٥) حرج اي ضيق



المقامة الدمياطية

(١) أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ ظَنَنْتُ إِلَى دِمْيَاطٍ * عَامٍ
 (٢) هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ * مَوْمُوقُ
 (٣) الْإِخَاءِ * اسْتَحْبُ مَطَارِفَ الثَّرَاءِ * وَأَجْتَلِي مَعَارِفَ السَّرَاءِ *
 (٤) فَرَاقَتْ صَحْبًا قَدْ شَقُوا عَصَا الشَّقَاقِ * وَأُرْتَضَعُوا أَفَاقِيقَ
 (٥) الْوِفَاقِ * حَتَّى لَاحُوا كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ فِي الْإِسْتِوَاءِ *
 وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّثَامِ الْأَهْوَاءِ * وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ

(١) ظننت اي رحلت (٢) هياط ومياط اي اقبال وادبار وقيل
 الهياط اجتماع الناس والمياط التفريق وقيل غير ذلك . ومرموق الرخاء
 اي منظور النعمة ولين العيش . وموموق الاخاء اي محبوب الصداقة
 فان موموق من المقة وهي المحبة يقال ومقته اي احببته . والاخاء بالكسر
 والمد المواءمة والصداقة (٣) مطارف جمع مطرف بضم الميم وفتح الراء
 ثوب من خز مربع له اعلام . والثراء بالفتح كثرة المال يريد انه كثير
 المال . واجتلي اي انظر من الجلوة . ومعارف جمع معرف كمتعد وهو
 الوجه . والسراء هي النعمة والرخاء (٤) شقوا اي جانبوا من قولهم شق
 فلان العصا اذا فرق الجع والشقاق الخلاف . وافاويق جمع افواق
 جمع فيق جمع فيقة وهي اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين كني بذلك
 عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (٥) كاسنان المشط كناية عن التساوي
 والالتئام وكذا ما بعده

- نَسِيرُ النِّجَاءِ * وَلَا نَزْحُلُ إِلَّا كُلَّ هَوَجَاءٍ * وَإِذَا نَزَلْنَا (١)
 مَنزِلًا * أَوْ وَرَدْنَا مَنَهَلًا * اخْتَلَسْنَا اللَّبْثَ * وَلَمْ نَطْلِ (٢)
 الْمَلْكَ * فَعَنَّ لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ * فِي لَيْلَةٍ فَتِيَّةِ الشَّبَابِ * (٣)
 غُدَافِيَّةِ الْإِهَابِ * فَأَسْرَيْنَا إِلَى أَنْ نَضَا اللَّيْلُ شَبَابَهُ * (٤)
 وَسَلَّتْ الصُّبْحُ خِضَابَهُ * فَحِينِ مَلْنَا السُّرَى * وَمَلْنَا إِلَى (٥)
 الْكُرَى * صَادَفْنَا أَرْضًا مُخْضَلَّةَ الرَّبِيِّ * مَعْتَلَّةَ الصَّبَا * (٦)
 فَتَخَيَّرْنَاهَا مَنَاخًا لِلْعَيْسِ * وَمَحَطًّا لِلتَّعْرِيسِ * فَلَمَّا حَلَّهَا (٧)

(١) النجاء السرعة. ونرحل اي نشد من رحل ناقته اذا شدت
 عليها الرحل. والهوجاء الناقة المسرعة (٢) اختلسنا اي استلبنا واخطفنا
 واللبث هو المقام (٣) اعمال الركاب اي حمل الابل على الاسراع
 فتية: اراد بها طويلة سوداء لا قمر فيها (٤) الغدافية: المظلمة نسبة الى
 الغداف وهو غراب القيظ واصل الاهاب الجلد ما لم يدبغ. واسرينا:
 سرنا ليلاً. ونضا: كشف. وشبابه: سواده (٥) سلت: ازال. وخضابه:
 سواده. كنى به عن الليل يريد انكشف ظلام الليل وانبلج ضياء
 النهار. وملنا اي سئمنا. والسرى سير الليل (٦) الكرى. النوم. ومخضلة
 اي مبتلة. والربى بالضم جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض. والصبا
 الريح الشرقية. ومعتلة اي لينة متابلة كأنها تمشي مثل العليل من
 لطافتها (٧) مناخاً بالضم اي مبركاً. والعيس: الابل البيض. والتعريس
 هو النزول في آخر الليل للنوم

- (١) الخَليطُ * وَهَدَا بِهَا الْأَطِيطُ وَالْغَطِيطُ * سَمِعْتُ صَيْتًا مِنْ
 (٢) الرَّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ فِي الرَّحَالِ * كَيْفَ حَكَمَ سِيرَتِكَ *
 (٣) مَعَ جَيْلِكَ وَجِيرَتِكَ * فَقَالَ أَرْعَى الْجَارَ * وَلَوْ جَارَ *
 (٤) وَأَبْدَلُ الْوِصَالِ * لِمَنْ صَالَ * وَأَحْتَمِلُ الْخَلِيطَ * وَلَوْ
 (٥) أَبْدَى التَّخْلِيطَ * وَأَوْدُ الْحَمِيمَ * وَلَوْ جَرَعَنِي الْحَمِيمَ *
 (٦) وَأَفْضَلُ الشَّفِيقِ * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَنِّي لِلْعَشِيرِ * وَإِنْ لَمْ
 (٧) يَكْفِنِي بِالْعَشِيرِ * وَأَسْتَقِلُّ الْجَزِيلَ * لِلنَّزِيلِ * وَأَعْمُرُ الزَّمِيلَ *
 (٨) بِالْجَمِيلِ * وَأَنْزِلُ سَمِيرِي * مَنْزِلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ

(١) الخليط هو المجاور والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون . وهداً : سكن . والاطيط : صوت الابل . والغطيط نخير النائم . وصيتاً هو من له صوت قوي * (٢) السمير هو من يحادثك ليلاً . والرحال جمع الرحل وهو محط رحل المسافر (٣) الجيل امة من الناس وصنف منهم . وارعى اي احفظ . وجار : ظلم (٤) صال اي اظهر صولته وشره (٥) التخليط اي التلبيس والافساد . وودى الحميم اي احسن اليه والحميم الاول هو القريب الذي يهتم لامره . والحميم الثاني الماء الحارث . وجرعني : سقاني بعنف (٦) الشفيق اي الصديق المشفق والعشير اي المعاشر (٧) بالعشير اي بالعشر كالثمن بمعنى الثمن . والنزيل الضيف . واعمر اي اكثر احساني . والزميل هو الرديف وهو المزامن والمرافق في الرحل على الجمل (٩) سميري اي محادثي

- (١) أَنِيسِي * مَحَلَّ رَيْسِي * وَأَوْدِعُ مَعَارِفِي * عَوَارِفِي * وَأَوَّلِي
- (٢) مَرَاْفِقِي * مَرَاْفِقِي * وَالْأَيْنُ مَقَالِي * لِلْقَالِي * وَأَدِيمُ
- (٣) تَسَالِي * عَنِ السَّالِي * وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ * بِاللَّفَاءِ *
- (٤) وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ * بِأَقْلِ الْأَجْزَاءِ . وَلَا أَتْظَلُّ . حِينَ
- (٥) أَظْلَمُ . وَلَا أَنْتَقِمُ . وَلَوْ لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
- (٦) وَبِكَ يَا بُنَيَّ إِنَّمَا يُضْنُ بِالضَّئِنِ . وَيَنَافِسُ فِي الثَّمِينِ .
- (٧) لَكِنْ أَنَا لَا آتِي . غَيْرَ الْمَوَاتِي . وَلَا أَسْمُ الْعَاتِي بِرَاعَاتِي .
- (٨) وَلَا أَصَافِي . مَنْ يَا بُنَيَّ إِنْصَافِي . وَلَا أَوَاخِي . مَنْ يُبْغِي

(١) معارفي اي اصحابي ومن يعرفني . والعوارف جمع عارفة وهي العطية (٢) المرافقي بضم الميم اي الرفيق . وبالفتح المنافع . القالي : المبغض (٣) تسالي : سوالي . والسالي : التارك من سلا يسلو والفاء : الشيء القليل (٤) اتظلم : اشكو الظلم (٥) انتقم اي اكره يقال نقمته اي كرهته ونقمته عليه عبت ونقمته منه انتقمته واللدغ بالذال المهملة والغين المعجمة يكون بالفم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسبع يكون بالجملة . والارقم : الثعبان المنقط (٦) وبك كلمة تعجب مثل ويحك . والضن : البخل وهو مثل قديم معناه انما يجب ان نتمسك باخاء من يتمسك باخائك . وينافس في الثمين : ينازع في الكثير الثمن (٧) المواتي : الموافق والمساعد . ولا اسم اي لا اعلم . والعاتي القاصي المستكبر (٨) اواخي : اتخذ اخاً

(١) الْأَوَاخِي . وَلَا أَمَالِي . مَنْ يُحِبُّ أَمَالِي . وَلَا آبَائِي .
 (٢) بَيْنَ صَرَمٍ حَبَالِي . وَلَا أَدَارِي . مَنْ جَهَلَ مِقْدَارِي .
 (٣) وَلَا أُعْطِي زِمَامِي . مَنْ يُخْفِرُ ذِمَامِي . وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي .
 (٤) لِأَضْدَادِي . وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي . لِلْمُعَادِي . وَلَا أُغْرَسُ
 (٥) الْأَيَادِي . فِي أَرْضِ الْأَعَادِي . وَلَا أَسْمَعُ بُؤْسَاتِي .
 (٦) لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَسَاءَتِي . وَلَا أَرَى التَّفَاتِي . إِلَى مَنْ يَشْتُمُ بُؤْفَاتِي .
 وَلَا أَخْصُ بِجِبَائِي . إِلَّا أَحْبَائِي . وَلَا أَسْتَطِبُّ لِدَائِي . غَيْرَ
 (٧) أَوْدَائِي . وَلَا أَمْلِكُ خَلَّتِي . مَنْ لَا يَسُدُّ خَلَّتِي . وَلَا أَصْفِي
 (٨) نَيْتِي . لِمَنْ يَتَمَنَّى مِنِّي . وَلَا أَخْلِصُ دُعَائِي . لِمَنْ لَا يَفْعَمُ
 وَعَائِي . وَلَا أَفْرِغُ ثَنَائِي . عَلَى مَنْ يَفْرِغُ إِنَائِي . وَمَنْ حَكَمَ
 بِأَنْ أَبْذُلَ وَتَخَزُنَ . وَالَّذِينَ وَتَخْشَنُ . وَأَذُوبَ وَتَجْمَدُ .

(١) الاواخي جمع اخية وهي الزمة والحرمة . وامالي : اعيان
 واسباع (٢) صرم حبالى : نقد عهودى (٣) الزمام الرهن . ويخفر :
 ينقض . والذمام : العهد (٤) ابعاى : وعيى وتهديدى (٥) الايادى
 جمع ايد جمع يد بمعنى العطية (٦) المساءات جمع مساءة : ما يسوء
 الانسان . والحباء : العطاء (٧) الاوداء جمع وديد وهو اخليل . واخلة
 بالضم : الصداقة . واخلة بالفتح : الحاجة (٨) المنية : الموت . ويفعم : يملأ

وَأَذْكُورُ وَتَحْمُدُ . لَا وَاللَّهِ بَلَّ تَوَازَنُ فِي الْمَقَالِ . وَزَنَ الْمَثْقَالِ
 وَتَحَادَى فِي الْفَعَالِ . حَذَوَ النَّعَالَ . حَتَّى نَأْمَنَ التَّغَابِنَ .^(١)
 وَبُكِّنِي التَّضَاغُنَ . وَإِلَّا فَلِمَ أَعْلَكَ وَتُعَلِّنِي . وَأَقْلِكَ^(٢)
 وَتَسْتَقْلِنِي . وَأَجْتَرِحُ لَكَ وَتَجْرَحُنِي . وَأَسْرَحُ إِلَيْكَ^(٣)
 وَتَسْرَحُنِي . وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ أَنْصَافُ بَضِيمٍ . وَأَنَّى تُشْرِقُ^(٤)
 شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ . وَمَتَى أَصْحَبُ وَدَّ بَعْسَفٍ . وَأَتَى حُرِّ رَضِي^(٥)
 بِمُخْطَئَةِ حَسْفٍ . وَلِلَّهِ أَبُوكَ حَيْثُ يَقُولُ^(٦)
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّهُ^(٧)

جَزَاءً مِنْ بَنِي عَلَى أَسِهِ^(٨)

وَكَتَبْتُ لِلخَلِّ كَمَا كَالِ لِي

(١) تَحَادَى : تَنَقَّبَلُ وَتَتَسَاوَى . وَالْفَعَالُ بِالْفَتْحِ : الْفَعْلُ الْحَسَنُ
 وَالكَرْمُ . وَالتَّغَابِنُ مِنَ التَّغَابُنِ وَهُوَ النِّقْصُ أَي يَغْبِنُ بَعْضُنَا بَعْضًا (٢) الضَّغْنُ :
 الْحَقْدُ . وَأَعْلَكَ بَضْمَ الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا وَتَشْدِيدُ اللَّامِ : أَكْرَمَكَ . وَتُعَلِّنِي :
 تَمْرَضُنِي . وَأَقْلِكَ أَرْفَعَكَ (٣) أَجْتَرِحُ : أَكْتَسِبُ . وَأَسْرَحُ إِلَيْكَ أَي
 أَفْصِدُكَ (٤) تَسْرَحُنِي : تَبْعِدُنِي عَنْكَ . وَالضِّيمُ الظُّلْمُ . وَأَنَّى : كَيْفَ
 (٥) أَصْحَبُ : أَنْقَادُ . وَالْعَسْفُ : الْجَوْرُ (٦) الْحَسْفُ النُّلُ . وَلِلَّهِ أَبُوكَ
 أَي اللَّهُ دَرَهُ (٧) أَعْلَقَ : الصَّقَى (٨) الْأَسُ : الْأَسَاسُ

عَلَى وَقَاءِ الْكَيْلِ أَوْ يَجْسِهٖ ^(١)
 وَلَمْ أَخْسِرْهُ وَشَرُّ الْوَرَعِ
 مِنْ يَوْمِهِ أَخْسِرُ مِنْ أَمْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِّي ^(٢)
 فَمَا لَهُ إِلَّا جَنِّي غَرَسِهِ
 لَا أَبْتِغِي الْعَبْنَ وَلَا أَتْنِي ^(٣)
 بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ فِي حِسِّهِ ^(٤)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ
 لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَيَّ نَفْسِهِ
 وَرُبَّ مَذَاقٍ أَلْهَوَى خَالِنِي ^(٥)
 أَصْدَقُهُ الْوُدَّ عَلَيَّ لِبَسِّهِ ^(٦)
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي
 أَقْضِي غَرِيمِي الدَّيْنَ مِنْ جَنْسِهِ

(١) الجئس : النقص (٢) الجئى : التمر (٣) لا انتنى : لا انصرف
 (٤) المغبون : البائع بدون القيمة (٥) المذاق : الخلاط وهو غير
 المخلص في المودة . وخالي : ظنني (٦) لبسه : اي ستره

فَاهْجُرْ مِنْ أَسْتَبَاكَ هَجْرَ الْقَلْبِ (١)

وَهَبَهُ كَأَلْمُحُودٍ فِي رَمْسِهِ (٢)

وَأَبْسَ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لِبْسَةٌ (٣)

لِبَاسَ مَنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ (٤)

وَلَا تُرْجِ النَّوْدَ مِمَّنْ يَرَى

أَنَّكَ مُتَحَاجٌّ إِلَى فَلَاسِهِ (٥)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا (٦)

نُقْتُ إِلَى أَنْ أَعْرِفَ عَيْنَهُمَا . فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَاةَ (٧)

وَأَلْحَفَ الْجَوْ الضِّيَاءَ . غَدَوْتُ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ (٨)

وَلَا أُغْتَدِّاءَ الْغُرَابِ . وَجَعَلْتُ اسْتَقْرِي صَوْبَ الصَّوْتِ (٩)

الَّلَيْلِيِّ . وَأَتَوَسَّمُ الْوُجُوهَ بِالنَّظْرِ الْجَلِيِّ . إِلَى أَنْ لَمَحْتُ (١٠)

(١) استغباك : عدك غيباً . والقلي البغض (٢) وهبه : احسبه

والمحود : المدفون . والرمس : القبر (٣) لبسة : شبهة (٤) يرغب عن

انسه : يزهده فيه (٥) الى فلسه اي ماله (٦) وعيت : حفظت (٧) نُقت اي

اشقت . وعينهما : شخصهما . وذكاه : اسم للشمس . وابن ذكاه :

الصبح (٨) الحف : البس وغطى . واستقلال الركاب : ارتحال الابل .

(٩) الاغنداء : البكور . واستقري : اتبع . والصوب : الجهة (١٠) اتوسم

اتامل واتعرف

(١) أَبَا زَيْدٍ وَابْنَهُ يَتَحَدَّثَانِ . وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانٌ رَثَانٌ . فَعَلِمْتُ
 (٢) أَنَّهُمَا نَجِيحًا لَيْتِي . وَمُعْتَزِي رَوَايَتِي . فَقَصَدْتُهُمَا قَصْدَ كَلْفٍ
 (٣) بَدَمَاتِهِمَا . رَاثٍ لِرَثَائِهِمَا . وَأَبْحَتُهُمَا التَّحُولَ إِلَى رَحْلِي .
 (٤) وَالتَّحَكُّمَ فِي كَثْرِي وَقَلْبِي . وَطَفَقْتُ أُسِيرَ بَيْنَ السَّيَارَةِ .
 (٥) فَضَلُّهَا . وَاهَزَ الْأَعْوَادَ الْمُثْمِرَةَ لَهَا . إِلَى أَنْ غَمَّرَا
 (٦) بِالنُّحْلَانِ . وَأُتْخِذَا مِنَ الْخُلَّانِ . وَكُنَّا بِمَعْرَسٍ نَبِيئٍ
 (٧) مِنْهُ بِنْيَانُ الْقَرْيِ . وَتَنْوُورُ نِيرَانِ الْقَرْيِ . فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٍ
 (٨) أَمْنَاءَ كَيْسِهِ . وَأَنْجِلَاءَ بُوْسِهِ . قَالَ لِي إِنْ بَدَنِي قَدِ اتَّسَخَّ
 (٩) وَدَرَنِي قَدِ رَسَخَ . أَفْتَاذَنْ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لِاسْتِحْمٍ .
 وَأَقْضِي هَذَا الْمُهْمَ . فَقُلْتُ إِذَا شِئْتُ فَالْسَّرْعَةَ السَّرْعَةَ .

(١) بردان : ثنية برد وهو الثوب . وورثان : باليان (٢) النجى :
 المسارر . والمعزى : المنتسب . والكلف : المولع (٣) الدماعة : سهولة
 الأخلاق . راث : راحم . والراثاة : سوء الحال (٤) الكثر والقل
 يضمهما : الكثير والقليل . وطفقت : شرعت . وأسير : انشر . والسيارة :
 القافلة (٥) الأعواد : جمع عود . غمرا : ستر (٦) النحلان : العطايا .
 والمعرس : موضع النزول ليلاً (٧) القرى بالضم جمع قرية وبالكسر :
 الضيافة (٨) البوس : الفقر . التسخ : توسخ (٩) الدرن : التوسخ . رسخ :
 ثبت . لاستحم : اغتسل بالماء الجميم أي الحار

وَالرَّجْمَةَ الرَّجْمَةَ . فَقَالَ سَتَجِدُ مَطْلِعِي عَلَيْكَ . أَسْرَعَ مِنْ
 أَرْتِدَادِ طَرْفِكَ إِلَيْكَ . ثُمَّ أَسْتَنَّ أَسْنَانِ الْجَوَادِ فِي^(١)
 الْمِضْمَارِ . وَقَالَ لِابْنِهِ بَدَارِ بَدَارِ . وَلَمْ نَخْلُ أَنَّهُ غَرٌّ .^(٢)
 وَطَلَبَ الْمَفْرَّ . فَلَبِثْنَا نَرْقِبُهُ رَقِيبَةَ الْأَعْيَادِ . وَنَسْتَطْلِعُهُ^(٣)
 بِالطَّلَائِعِ وَالرُّوَادِ . إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ . وَكَادَ جُرُفُ^(٤)
 الْيَوْمِ يَنْهَارُ . فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْإِنْتِظَارِ . وَوَلَّحَتِ الشَّمْسُ^(٥)
 فِي الْأَطْمَارِ . قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَنَاهَيْنَا فِي الْمَهْلَةِ . وَتَمَادَيْنَا^(٦)
 فِي الرَّحَلَةِ . إِلَى أَنْ أَضَعْنَا الزَّمَانَ . وَبَانَ أَنَّ الرَّجُلَ^(٧)
 قَدْ مَانَ . فَتَاهَبُوا لِلظُّعْنِ . وَلَا تَلُؤُوا عَلَى خَضْرَاءِ الدَّمَنِ .^(٨)

(١) الارتداد : الرجوع . والطرف : البصر . واستن : جرى .
 والجواد : الفرس (٢) المضمار : موضع السباق . وبدار بدار : اي بادر بادر
 ولم نخل : لم نظن . غرٌّ : خدع (٣) المفر : الهرب . ورقبه رقبة الاعياد :
 ننتظره انتظار اهلة الاعياد . ونستطلعه : نطلب مطلعه (٤) الطلائع :
 جمع طليعة . والرواد جمع رائد وهو طالب الكلا . وهرم النهار : شاخ
 اي قرب انقضاؤه . والجرف : الوادي الذي تجرّفه السيول (٥) ينهار :
 يسقط (٦) الاطمار في الاصل الثياب البالية والمراد هنا اصفرار لون
 الشمس . وتمادينا : تاخرنا (٧) بان : ظهر (٨) مان : كذب . والظعن :
 الرحيل . لاتلوا : لاتعطفوا . وخضراء الدمن : كناية عن المرأة الحسناء
 في المنبت السوء وهو مثل لمن حسن منظره وقيج مخبره

وَنَهَضْتُ لِأَحْدَجِ رَاحِلَتِي . وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي . فَوَجَدْتُ^(١)
 أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ . عَلَى الْقَتَبِ^(٢)

يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَائِتُكَ مَ عَنِ مَلَالٍ أَوْ أَشْرٍ^(٣)
 لَكِنِّي مَذْمُومٌ أَزَلُّ مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ انْتَشَرَ
 قَالَ فَأَقْرَأْتُ الْجَمَاعَةَ الْقَتَبَ . لِيَعْذِرَهُ مَنْ كَانَ عَتَبَ .
 فَأَعْجِبُوا بِخُرَافَتِهِ . وَتَعَوَّذُوا مِنْ آفَتِهِ . شُمَّ^(٤) أَنَا ظَعْنًا . وَلَمْ
 نَدْرِ مِنْ أَعْتَاضٍ عَنَّا^(٥)

(١) احدج : اشد (٣) القتب : الرحل (٣) نائتك : بعدت عنك
 والاشر : البطور (٤) والخرافة : الحديث المستملح الكذب . وظعنا : ارتحلنا
 (٥) اعناض : تعوض



المقامة المراغية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظْرِ
 بِالْمَرَاغَةِ . وَقَدْ جَرَى بِهِ ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ . فَأَجْمَعَ مِنْ حَضَرَ^(١)
 مِنْ فُرْسَانَ الْيَرَاعَةِ . وَأَرْبَابِ الْبِرَاعَةِ . عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ^(٢)
 مَنْ يُنْقِحُ الْإِنشَاءَ . وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ . وَلَا خَلْفَ^(٣)
 بَعْدَ السَّلْفِ . مَنْ يَبْتَدِعُ طَرِيقَةَ غُرَاءَ . أَوْ يَفْتَرِعُ رُسَالَ^(٤)
 عِذْرَاءَ . وَأَنَّ الْمُفْلِقَ مِنْ كُتَّابِ هَذَا الْأَوَانِ . الْمُتَمَكِّنُ^(٥)
 مِنْ أَزْمَةِ الْبَيَانِ . كَالْعِيَالِ عَلَى الْأَوَائِلِ . وَلَوْ مَلَكَ^(٦)
 فَصَاحَةَ سَحْبَانَ وَائِلِ . وَكَانَ بِالْمَجْلِسِ كَهْلٌ جَالِسٌ فِي الْحَاشِيَةِ .^(٧)
 عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ . فَكَانَ كَلَّمَاشَطَ الْقَوْمِ فِي شَوَاطِئِهِمْ .^(٨)

- (١) المراغة : موضع باذر بيجان (٢) اليراعة : القلم . والبراعة :
 الفصاحة (٣) ينقح . يحرر ويهذب (٤) الغراء : الحسنة الواضحة .
 ويفترع : يفتض (٥) العذراء : البكر . والمفلق : البليغ (٦) الازمة :
 جمع زمام (٧) سحبان وائل : شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة . الحاشية
 الاولى طرف المجلس والثانية بمعنى الخدم (٨) شط : بعد . والشوط :
 الجري مرة الى غاية

- (١) وَنَثَرُوا الْعُجُوزَ وَالْبُخُوزَ مِنْ نَوَاطِيمِ . يَبْنِي تَحَاوِرُ طَرَفِهِ .
 (٢) وَتَشَاخُحُ أَنْفِهِ . أَنَّهُ مَخْزَنُ بَقِ لَيْبَاعٍ . وَمَجْرَمُ سَيْمِدُ الْبَاعِ .
 (٣) وَنَابِضُ بَيْرِي النَّبَالِ . وَرَابِضُ بَيْغِي النَّضَالِ . فَلَمَّا نَثَلَتْ
 (٤) الْكِنَائِنُ . وَفَاءَتِ السَّكَايِنُ . وَرَكَدَتِ الزَّعَاوِعُ . وَكَفَّ
 (٥) الْمَنَازِعُ . وَسَكَنَتِ الزَّمَاوِعُ . وَسَكَتِ الْمَزْجُورُ وَالزَّاجِرُ .
 (٦) أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدَا . وَجَرْتُمْ عَنْ
 (٧) الْقَصْدِ جِدًّا . وَعَظَّمْتُمُ الْعُظَامَ الرُّفَاتِ . وَافْتَمْتُمْ فِي الْمَيْلِ
 (٨) إِلَى مَنْ فَاتَ . وَغَمَّمْتُمْ جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتُ .

(١) العجوة : اجود التمر . والبخوة اردؤه وقد صحفت هذه اللفظة بالنجوة في اكثر نسخ المقامات . والنوط : جلد يجمع فيه التمر . تحاوِر طرفه اى تجديده نظره (٢) تشاخخ انفه : تكبره . ومخزنبق لىنباع : اى ساكت لداهية يريد هاها . ومجرمز : منقبض ومجتمع الى ناحية (٣) النابض : الجاذب لوتر القوس لترن . وبيري النبال : نىحت السهام . والرابض : الجالس على ركبتيه . والنضال : المراماة بالنبال . نثلت الكنائن : استخرج ما فيها (٤) الكنائن : جمع كنانة وهى جعبة السهام . وفاءت : رجعت . والسكائين : جمع سكينه من السكون . وركدت : سكنت . والزعاويع : الرياح الشديدة (٥) الزماجر : جمع زمجرة وهى صوت المتناظ (٦) ادأ : عجيباً . وجرتم : ملتم (٧) الرفات : البالية . وافتتم تجاوزتم (٨) غمصتم : عبتم . واللداة : جمع لدة وهى القريب فى السن

وَمَعَهُمْ أَنْعَقَدَتِ الْمَوَدَّاتُ أَنْسَيْتُمْ بِأَجْهَابِذَةِ النَّقْدِ وَمَوَابِذَةِ (١)
 الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ الْقَرَائِحِ وَبَرَزَتْ فِيهِ (٢)
 الْجَذَعُ عَلَى الْقَارِحِ مِنْ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ وَالِاسْتِعَارَاتِ (٣)
 الْمُسْتَعَذَّبَةِ وَالرَّسَائِلِ الْمُوشَّحَةِ وَالْأَسَاجِيعِ الْمُسْتَمْلِحَةِ (٤)
 وَهَلْ لِلْقَدَمَاءِ إِذَا نَعِمَ النَّظَرُ مِنْ حَضَرَ غَيْرُ الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ (٥)
 الْمَوَارِدِ الْمَعْقُولَةِ الشَّوَارِدِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُمْ لِتَقَادُمِ الْمَوَالِدِ (٦)
 لَا لَتَقْدُمُ الْوَارِدِ عَلَى الْوَارِدِ وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ إِذَا (٧)
 أَنْشَاوَشِي وَإِذَا عَبَّرَ حَبَّرَ وَإِنْ أَسْهَبَ أَذْهَبَ وَإِذَا (٨)
 أَوْجَزَ أَعْجَزَ وَإِنْ بَدَّهَ شَدَّهَ وَمَتَى أُخْتَرَعَ خَرَعَ فَقَالَ (٩)

(١) الجهايزة: نقاد الدراهم. والموابذة جمع موبذ: الامير وهو في الاصل
 حاكم الجوس (٢) الطوارف: جمع طارفة وهي الجديدة. وبرز: سبق
 (٣) الجذع: الداخل في سن الثلاث من الخليل. والقارح: المنتهي
 الى خمس (٤) الموشحة: المزينة (٥) المطروقة: المكدره (٦) الموارد:
 جمع مورد. المعقولة: المربوطة. والشوارد: النوافر. والمأثورة: المروية
 (٧) الصادر: الراجع. والوارد: الآتي المورد (٨) انشا: ابتدع. وشي:
 زين. حبر: حسن. واسهب: اطال. واذهب: اتى بالذهب (٩) اوجز:
 اختصر. وبده: قال بديهه. وشده: حير العقول. وخرع افزع

لَهُ نَاطُورَةٌ الدِّيَّوَانِ . وَعَيْنُ أَوْلِيكَ الْأَعْيَانِ . مِنْ قَارِعٍ ^(١)
 هَذِهِ الصَّفَاةِ . وَقَرِيحُ هَذِهِ الصِّفَاتِ . فَقَالَ إِنَّهُ قِرْنُ ^(٢)
 جَمَالِكَ . وَقَرِيحُ جِدَالِكَ . وَإِذَا شِئْتَ ذَلِكَ فَرُضْ نَجِيبًا . ^(٣)
 وَأَدْعُ مُجِيبًا . لِتَرَى عَجِيبًا . فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ الْبَغَاثَ بَارِضِنَا ^(٤)
 لَا يَسْتَنْسِرُ . وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقِضَّةِ مُتَيْسِّرٌ . ^(٥)
 وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ لِلنِّضَالِ . فَخَلَصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ . أَوْ ^(٦)
 اسْتَثَارَ نَفْعَ الْأَمْتَحَانِ . فَلَمْ يَقْذَ بِالْإِمْتِهَانِ . فَلَا تُعْرَضُ ^(٧)
 عَرِضُكَ لِلْمَفَاضِحِ . وَلَا تُعْرَضُ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ . فَقَالَ
 كُلُّ أَمْرِيءٍ أَعْرَفُ بِوَسْمِ قِدْحِهِ . وَسَيَتَفَرَّى اللَّيْلُ عَنْ ^(٨)

(١) الناظورة: الرئيس . وقارع ضارب (٢) الصفاة بالفتح: الصخرة
 الملساء . والقريح: السيد . والقرن بالكسر: المقاوم (٣) القرين: المائل
 ورض: امرٌ من راض الفرس اذا ذلله . والنجيب: الكريم (٤) البغاث
 ضعاف الطير (٥) لا يستنسر اي لا يعود نسراً . والقضة: صغار الحصى
 (٦) استهدف: صار هدفاً . والنضال رمي السهام . والعضال: العسر
 الازالة (٧) استثار: استخرج . والنقع: الغبار . ولم يقذ بالامتحان:
 لم تصب عينه بقذى الاحتقار (٨) الوسم العلامة . والقذج بالكسر:
 السهم . وسيتفرى: ينجلي

صُبْحِهِ . فَتَنَاجَتِ الْجَمَاعَةَ فِيمَا يُسْبَرُ بِهِ قَلْبِهِ . وَيُعَدُّ فِيهِ
 تَقْلِيْبِهِ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ ذَرُوهُ فِي حِصَّتِي . لِأَرْمِيَهُ بِمَجْرَقِصَتِي .
 فَإِنَّهَا عُضْلَةٌ الْعُقَدِ . وَمَحْكُ الْمُنْتَقِدِ . فَقَلَدُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ^(٢)
 الزَّعَامَةَ . تَقْلِيدَ الْخَوَارِجِ أَبَا نَعَامَةَ . فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَهْلِ ^(٣)
 وَقَالَ . إِعْلَمُ أَيُّ أَوْلِيٍّ . هَذَا الْوَالِي . وَأَرْفَعْ حَالِي . ^(٤)
 بِالْبَيَانِ الْحَالِي . وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي . فِي ^(٥)
 بَلَدِي . بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي . مَعَ قَلَّةِ عَدَدِي . فَلَمَّا ثَقُلَ
 حَاذِي . وَنَفِدَ رَذَاذِي . أَمَّتَهُ مِنْ أَرْجَائِي . بِرَجَائِي ^(٦)
 وَدَعَوْتَهُ لِإِعَادَةِ رُوَائِي وَإِرْوَائِي . فَهَشَّ لِلْوِفَادَةِ وَرَاحَ ^(٧)
 وَغَدَا بِالْإِفَادَةِ وَرَاحَ . فَلَمَّا أَسْتَاذَنْتَهُ فِي الْمَرَاكِحِ . إِلَى ^(٨)

(١) يسبر: يخبر. القلب البئر والمراد هنا باطن حاله (٢) عضلة
 العقد: عسيرة الانحلال. والمحك بكسر الميم: حجر النقاد.
 (٣) الزعامة: الرياسة (٤) أرفغ: أضح (٥) اوديه: عوجي
 (٦) حاذي: ظهري. نقد رذاذي: فني زادي القليل. أمته:
 قصدته. والارجاء: النواحي (٧) الرواء: حسن النظر. والارواء:
 من الري. وهش: نشط (٨) راح الاولى: بمعنى ارتاح. والثانية:
 مقابل الغدو. والمراح بالفتح: الرواح. وبالضم: الماوس. وبالكسر:
 شدة الفرح والنشاط

- (١) المُرَاحِ . عَلَى كَاهِلِ المِرَاحِ . قَالَ قَدَا زَمَعْتُ أَنْ لَا أَزُودَكَ
 بَتَاتًا . وَلَا أَجْمَعُ لَكَ شَتَانًا . أَوْ تُنْشِيَّ بِي أَمَامَ أُرْتِحَالِكَ
 رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ حَالِكَ . حُرُوفٌ أَحَدَى كَلِمَتَيْهَا بِعَمَّا
 النَّقْطُ . وَحُرُوفٌ الْأُخْرَى لَمْ يُعْجَمَنَّ قَطُّ . وَقَدَا سْتَأْنَيْتُ (٢)
 بِيَا بِي حَوْلًا . فَمَا أَحَارَ قَوْلًا . وَنَبَّهْتُ فِكْرِي سَنَةً . فَمَا أُرْدَادُ (٤)
 الْأَسْنَةَ . وَأَسْتَعْنْتُ بِقَاطِبَةِ الْكُتَابِ . فَكَلُّ مِنْهُمُ (٥)
 قَطَّبَ وَتَابَ . فَإِنْ كُنْتُ صَدَعْتُ عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِينِ (٦)
 فَأُتِ بِأَيَّةٍ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ . فَقَالَ لَهُ لَقَدْ اسْتَسْعَيْتُ (٧)
 يَعْبُوبًا . وَأَسْتَسْقَيْتُ اسْكُوبًا . وَأَعْطَيْتُ الْقَوْسَ بَارِيهَا (٨)
 وَأَسَكَنْتُ الدَّارَ بَانِيهَا . ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثِمًا اسْتَجْمَمَ قَرِيحَتَهُ (٩)

(١) الكاهل : الظهر . وازمعت : عزمت (٢) أو هنا بمعنى الى
 (٣) استأنيت : انتظرت (٤) الحول : العام . واحار : اعاد (٥) السنة
 بالكسر : اول النوم . والقاطبة : الجميع . والكتاب : جمع كاتب .
 (٦) قطب وناب : عبس ورجع . وصدعت : كشفت (٧) استسعيت
 يعبوبًا : طلبت السعي من فرس كثير الجري (٨) الاسكوب : الماء
 الجاري (٩) استجمم : جمع

وَأَسْتَدْرَأُ لِقَمَّتَهُ . وَقَالَ أَلَيْقَ دَوَاتِكَ وَأَقْرُبُ . وَخَذَ أَدَاتَكَ ^(١)
وَأَكْتُبُ

- (٢) الْكَرَمُ نُتِبَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضٌ
(٣) الدَّهْرُ جَفَنُ حَسُودِكَ يَشِينُ * وَالْأَرْوَعُ يَثِيبُ * وَالْمَعُورُ
(٤) يَنْجِيبُ * وَالْحَلَّاحُ يَضِيفُ * وَالْمَاحِلُ يَخِيفُ * وَالسَّمْعُ
(٥) يُغْذِي * وَالْحَكُّ يُقْذِي * وَالْعَطَاءُ يُنْجِي * وَالْمِطَالُ يُشْجِي
(٦) وَالِدَعَاءُ يَبْقِي * وَالْمَدْحُ يُنْقِي * وَالْحُرُّ يَجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ
(٧) يُجْزِي * وَإِطْرَاحُ ذِي الْحَرَمَةِ غِيٌّ * وَمَعْرَمَةٌ بَنِي
(٨) الْأَمَالِ بَنِي * وَمَا ضَنَّ الْأَغْبِينُ * وَلَا غَبِنَ إِلَّا ضَنِينٌ
(٩) وَلَا خَزَنَ إِلَّا أَشَقِيٌّ * وَلَا قَبِضَ رَاحَهُ نَبِيٌّ * وَمَا فَتَى وَعَدُّكَ ^(١٠)

(١) اللقمة : الناقة الغزيرة اللبن . الق دواتك : اجعل لها ليقة
واصلح مدادها . والاداة هنا القلم (٢) غض : اي عمي (٣) يشين : يحط
من القدر . والاروع : الماجد . ويثيب : يجازي . والمعور : القبيح
الفعل (٤) الخلالح : السيد . والماحل المكار . والسمع : الجواد .
(٥) المحك : البخل . بقذي : بكدر . والمطال عدم الوفاء . ويشجي :
ييجزن (٦) الالطاط : كتمان الحق (٧) الغي : الضلال . ومعرمة : حرمان
(٨) ضن : يجل . والغبين : الخامر . والضنين : البخل (٩) الراح :
جمع راحة وهي بطن الكف . ما فتى اي مازال

- (١) بِنِي * وَأَرَاؤكَ تَشْنِي * وَهَلَاكَ يُضِي * وَحِلْمَكَ يُغْضِي *
- (٢) وَالْأَوُّكَ تُغْنِي * وَأَعْدَاؤُكَ تُثْنِي * وَحُسَامُكَ يُغْنِي *
- (٣) وَسُوْدُدُكَ يُقْنِي * وَمُواصِلِكَ يَحْتَنِي * وَمَادِحُكَ يَقْنِي *
- (٤) وَسَمَاحِكَ يُغِيثُ * وَسَمَاؤُكَ تُغِيثُ * وَدَرْكُكَ يَفِيضُ *
- (٥) وَرَدُّكَ يَغْبِضُ * وَمَوْمَلُكَ شَيْخٌ حَكَاهُ فِي * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
- (٦) شَيْءٌ * أَمَّاكَ بِظَنِّ حَرِصُهُ يُثَبُّ * وَمَدْحُكَ بِغَيْبِ مَهْرُهَا
- (٧) تَجِبُّ * وَمَرَامُهُ يُخِفُّ * وَأَوَاصِرُهُ تُشَفُّ * وَإِطْرَاؤُهُ
- (٨) يُجْتَذِبُ . وَمَلَامُهُ يُجْتَنِبُ * وَوَرَاءَهُ ضَفَفٌ * مَسْمُومٌ .
- (٩) شُظْفٌ * وَحَصْمُهُ جَنْفٌ * وَعَمَّهُمْ قَشْفٌ * وَهُوَ فِي دَمْعٍ

(١) يغضي : يتغافل (٢) الآلاء : النعم (٣) السؤدد : الشرف والسيادة . يقني : يعطي . ويقنني : يكتسب (٤) تغيث اي تأتي بالمطر درك : خيرك (٥) يغض اي ينقص . النفي : الظل (٦) يشب : يقفر . والنخب جمع نخبة : التخمرة . المهور جمع مهر بالفتح الصداق (٧) الاواصر : الوسائل . وتشف اي تزيد . والاطراء : المبالغة في المدح (٨) الضفف : كثرة العيال مع سوء الحال (٩) الشظف سوء العيش . حصم اذهب ما لم من حصت البيضة راسه اذا اذبت شعره والجنف الجور . والقشف الخسونة

- (١) يُجِيبُ * وَوَلَهُ يُدْرِبُ * وَهُمْ تَصِفُّ * وَكَمَدِ نَيْفٍ * لِمَا مَوْلٍ
- (٢) خَيْبٍ * وَإِهْمَالِ شَيْبٍ * وَعَدُوِّ نَيْبٍ * وَهَدُوِّ تَعِيبٍ *
- (٣) وَلَمْ يَنْزَغْ وَدُهُ فَيَغْضَبْ * وَلَا خَبَثٌ عَوْدُهُ فَيُقْضَبْ * وَلَا
- (٤) نَفَثَ صَدْرُهُ فَيَنْفُضْ * وَلَا نَشَرَ وَصَلَهُ فَيَبْغُضْ * وَمَا يَقْتَضِي
- (٥) كَرَمًا نَبَذَ حُرْمِهِ * فَيَبْضُ أَمَلَهُ بِتَخْفِيفِ أَمَلِهِ * يَنْثُ
- (٦) حَمْدَكَ بَيْنَ عَالَمِهِ * بَقِيَتْ لِأَمَاطَةِ شَجَبٍ . وَإِعْطَاءِ نَسَبٍ *
- (٧) وَمُدَاوَاةِ شَجْنٍ * وَمُرَاعَاةِ يَفْنٍ * مَوْصُولًا بِخَفْضٍ * وَسُرُورٍ
- (٨) غَضٍ * مَا غَشِيَّ مَعَهُدُ غَنِيٍّ * أَوْ خَشِيَّ وَهُمْ غَنِيٍّ * وَالسَّلَامِ
- (٩) فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِمْلَاءِ رِسَالَتِهِ * وَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ
- (١٠) بَسَاتِهِ * أَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فِعْلًا وَقَوْلًا * وَأَوْسَعَتْهُ حَفَاوَةٌ

- (١) يجيب : يسيل . الوله : ذهاب العقل . والحمد الحزن .
ونيف اي زاد (٢) نيب اي حداد انباهه وعض بها (٣) لم ينزغ اي لم
يل . ويقضب : يقطع (٤) نفث اي بصرق دما . وينفض اي يبعد .
ونشر اي استعصى (٥) حرمة جمع حرمة . وينث اي ينشر .
(٦) لاماطة شجب اي لازالة هلاك . النسب : المال (٧) الشجن : الحزن
واليفن المسن القاني . الخفض هنا بمعنى الراحة (٨) الغض : الطري
وغشي : اتى . والمعهد : المنزل (٩) جلى : كشف . والهيجاء : الحرب
(١٠) اوسعته : اكثرته . حفاوة : اكراما

(١) وَطَوَلًا * ثُمَّ سئِلَ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ نَجَارُهُ * وَفِي أَيِّ
 الشَّعَابِ وَجَارُهُ * فَقَالَ (٢)
 غَسَّانُ أَسْرَتِي الصِّمِيمَةَ وَسَرُوحُ تَرْبَتِي الْقَدِيمَةَ (٣)
 فَالْبَيْتُ مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا وَمَنْزِلَةٌ جَسِيمَةَ (٤)
 وَالرَّبْعُ كَالْفِرْدَوْسِ مَطْيِيَّةً وَمَنْزَهَةٌ وَقِيمَهُ (٥)
 وَاهَا لِعَيْشٍ كَانَ لِي فِيهَا وَلَذَاتِ عَمِيمَهُ (٦)
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطْرِفٍ فِي رَوْضِهَا مَاضِي الْعَزِيمَةَ (٧)
 أَخْتَالُ فِي بُرْدِ الشَّبَا بِوَاجْتِلِي النَّعْمِ الْوَسِيمَةَ (٨)
 لَا أَنْتَقِي نُوبَ الزَّمَا نِ وَلَا حَوَادِثَهُ الْمَلِيمَةَ (٩)
 فَلَوَافٍ كَرَبًا مُتْلَفٌ لَتَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمُقِيمَةَ

- (١) طولاً : تفضلاً . والشعوب : القبائل . والنجار : الاصل والحسب
 (٢) الشعاب : الطرُق في الجبال . والوجار في الاصل بيت الضبع .
 (٣) غسان : قبيلة من الأزد . امرتي : عشيرتي . والصميمه : الشريفة
 الاصيله . وسروح : بلد قرب حران العواميد (٤) جسيمه : عظيمة .
 (٥) الربع : المنزل . ومنزهة : ارتفاعاً عن المياه يتنزه فيها (٦) واهأ له
 اي ما اطيبه (٧) المطرف : ثوب من خز . ماضي العزيمة اي غير
 متردد في امري (٨) أخْتَالُ : أَيْتَجَر . واجتلي : انظر . والوسيمه : البهيمة
 (٩) المليمه : الآتية بما تلام عليه

أَوْ يُفْتَدَى عَيْشٌ مَضَى لَفَدْتَهُ مُهْجَتِي الْكَرِيمَةَ
 فَأَمَلْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 نَقْتَادُهُ بَرَّةٌ الصَّغَا رَأَى الْعَظِيمَةَ وَالْمُضِيمَةَ (١)
 وَيَرَى السَّبَاعَ تَنُوشَهَا أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيمَةَ (٢)
 وَاللَّذْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَا شُومَهَا لَمْ تَبْ شِيمَةَ (٣)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ أَلَامٌ حَوَالِ فِيهَا مُسْتَقِيمَةَ
 ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا إِلَى الْوَالِي * فَلَا فَاهُ بِاللَّالِي * وَسَامَهُ (٤)
 أَنْ يَنْضَوِي إِلَى أَحْشَائِهِ * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ * فَأَحْسَبَهُ (٥)
 الْحَبَاءَ * وَظَلَفَهُ عَنِ الْوِلَايَةِ الْإِبَاءَ * قَالَ الرَّاوي . وَكُنْتُ (٦)
 عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ * قَبْلَ إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ * وَكَدْتُ أَنْبَهُ عَلَى (٧)

(١) نقتاده : نقوده . البرة : حلقة تجعل في انف البعير . والصغار
 أي الذل والهوان . والمضيمة : الظلم (٢) تنوشها : تناولها . والمستضيمة
 أي الحائرة (٣) لم تنب شيمه أي لم تبعد خصلة حميدة (٤) نَمَا : ارتفع
 وسامه : كلفه (٥) ينضوي : يضم . واران بالاحشاء العيال والخدم .
 ويلى أي يتولى . واحسبه كفاء (٦) الحباء : العطاء . وظلّفه : منعه .
 والإيئاء : الامتناع والأنفة (٧) عود شجرته : كناية عن أصله . وابتاع
 ثمرته : نضجها

(١) علو قدره * قبل استنارة بدره * فأوحى إليّ بإيماض
 جفنه * أن لا أجرد عصبه من جفنه * فلما خرج بطين
 الخرج * وفصل فائزاً بالفلج * شيعته قاضياً حق الرعاية *
 ولا حياً له على رفض الولاية * فأعرض متبسماً * وأنشد
 مترنماً

لجوب البلاد مع المتربة أحب إليّ من المتربة^(٥)
 لأنّ الولاة لهم نبوة^(٦) ومعتبة^(٧) يالها معتبة^(٦)
 وما فيهم من يرث الصنيع ولا من يشيد ما ربه^(٧)
 فلا يخذعك لموع السراب ولا تأت أمراً إذا ما شبه^(٨)
 فكم حالم سره حلمه وأدركه الروع لما أنبه

- (١) الاستنارة: الاضائة . اوحى: اشار . بإيماض جفنه اي
 بإشارة خفية منه (٢) الجفن الاول: غطاء العين . والثاني: غمد العصب
 اي السيف . وقوله ان لا اجرد الخ كناية عن كتمان حاله . ويطين
 الخرج: يمثله (٣) فصل: خرج . والفلج: الظفر . وشيعه: ودعه .
 والرعاية: المحافظة على الصحبة (٤) لا حياً: لائماً . ورفض الولاية: ترك
 الامارة (٥) جوب البلاد: قطعها . والمتربة: الفقر (٦) النبوة: الجفوة
 والمعتبة: الغضب (٧) يرث الصنيع: يحفظ المعروف . ويشيد: يرفع
 (٨) لموع السراب: ما لا حقيقة له

المقامة البغدادية

- (١) رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . قَالَ نَدَوْتُ بِضَوَاحِي الزُّورَاءِ *
 (٢) مَعَ مَشِيخَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ * لَا يَلْتَقُ لَهُمْ مَبَارٍ بِبُغْبَارٍ * وَلَا
 (٣) يَجْرِي مَعَهُمْ مَمَارٌ فِي مِضْمَارٍ * فَأَفْضَنَّا فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ
 (٤) الْأَزْهَارَ * إِلَى أَنْ نَصَفْنَا النَّهَارَ * فَلَمَّا غَاضَ دَرُّ الْأَفْكَارِ *
 (٥) وَصَبَّتِ النُّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ * لَمَحْنَا عَجُوزًا تُقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ *
 (٦) وَتُخْضِرُ أَحْضَارَ الْجُرُودِ * وَقَدْ اسْتَلَّتْ صَبِيَّةٌ أَنْحَفَ مِنْ
 (٧) الْمَغَازِلِ * وَأَضْعَفَ مِنَ الْجَوَازِلِ * فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْهَا

(١) ندوت اي اجتمعت في النادي وهو المجلس . بضواحي اي بنواحي . الزوراء : اسم لبغداد (٢) مشيخة : شيوخ . لا يلتق : لا يلبق مبار : معارض (٣) ممار : مجادل . مضمار اي ميدان . فافضنا : خضنا بفضح الازهار : من قبيل قولم فضح القمر النجوم (٤) نصفناه اي بلغناه نصفه . غاض اي قل ونقص . در الافكار : كناية عما تستنبطه القرائح (٥) صبت : مالت . والاوكار : المنازل جمع وكر وهو في الاصل عش الطائر (٦) الاحضار : عدو يقارب الهرولة . والجرد جمع اجرد : النور الذي يسبق الخيل . استللت اي استنبعت (٧) المغازل جمع مغزل . والجوازل جمع جوزل وهو فرخ الحمام . كذبت اي لبثت

- (١) أَنْ عَرَّتْنَا* حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا* قَالَتْ حَيَّ اللَّهُ الْمَعَارِفَ*
 (٢) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفَ* اَعْلَمُوا يَا مَالِ الْأَمَلِ* وَثِمَالِ
 (٣) الْأَرَامِلِ* أَنِّي مِنْ سَرَوَاتِ الْقَبَائِلِ . وَسَرِيَّاتِ الْعُقَائِلِ*
 (٤) لَمْ يَزَلْ أَهْلِي وَبَعْلِي يَحْلُونَ الصَّدْرَ* وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ*
 (٥) وَيَمْطُونَ الظَّهْرَ . وَيُولُونَ الْيَدَ . فَلَمَّا أَرْدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ*
 (٦) وَفَجَّعَ بِالْجَوَارِحِ الْأَكْبَادَ* وَأَنْقَلَبَ ظَهْرَ الْبَطْنِ* نَبَا
 (٧) النَّاطِرِ* وَجَفَا الْحَاجِبِ . وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ* وَفَقِدَتِ الرَّاحَةَ*

(١) عرتنا اي قصدتنا . والمعارف الوجوه واحدها مقعد سمي به
 الوجه لان الانسان يعرف به (٣) معارف : معروفين . المآل اي الملمأ
 كلموئل . ثمال الارامل : غيات المساكين (٣) سروات القبائل اي
 اشرفهم . سریات جمع سرية : ذات الشرف والمروءة . والعقائل : الكرائم
 الخدرات (٤) الصدر ارفع مكان في المجلس . القلب المراد به وسط
 الموكب (٥) يمحون الظهر اي يركبون الابل . ويولون اليد اي يعطون
 النعمة . اردى : اهلك . والاعضاد : الانصار والاعوان (٦) فجع :
 اوجع . والجوارح الاعضاء يريد بها الاولاد والخدم . وانقلب الخ كناية
 عن تحول الحال من النعيم الى البؤس . نبا : تجافى وتباعد (٧) الناظر
 اي الحاكم يقال نظر بينهم اي حكم او المعين . والحاجب : البواب
 والعين : الذهب

- (١) وَصَلَدَ الزَّنْدُ * وَوَهَّتِ الِيمِينُ * وَضَاعَ الِيسَارُ * وَبَانَتِ
 (٢) المَرَاقِقُ * وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ثِيَّةٌ وَلَا نَابٌ * قَدْ اغْبَرَ العَيْشُ
 (٣) الِاخْضَرَ * وَأَزُورَ المَحْبُوبَ الِاصْفَرَ * اَسْوَدَ يَوْمِي الِايْبِضَ *
 (٤) وَايْبِضَ فَوْدِي الِاَسْوَدُ * حَتَّى رَثَى لِي العَدُوَّ الِاَزْرَقَ *
 (٥) فَحَبَّدَا المَوْتَ الِاحْمَرَ * وَتَلَوِي مَن تَرَوْنَ عَيْنَهُ فِرَارُهُ *
 (٦) وَتَرَجَمَانَهُ اَصْفِرَارُهُ * قُصُوصَ بَغِيَّةٍ اَحَدِهِمْ ثُرْدَةٌ *
 (٧) وَقُصَارَى اَمْنِيَّتِهِ بُرْدَةٌ * وَكُنْتُ الِيتَ اَنْ لَا اَبْدُلَ الحُرَّ
 (٨) اِلَّا للْحُرِّ * وَلَوْ اَنِّي مِتُّ مِّنَ الضَّرِّ * وَقَدْ نَاجَتْنِي القُرُونَةُ *

(١) صلد الزند : صوت ولم يخرج ناراً كناية عن الخيبة .
 وهنت : ضعفت . اليمين : القوة . واليسار : الغنى . بان : فارقت
 (٢) المرافق : ما يرتفق به اي ينتفع . والثنية اي الناقة في سادس
 سنيتها . والناب المسنة . اغبر : صار العيش الاخضر اغبر (٣) ازور :
 مال وانقبض . المحبوب الاصفر اي الذهب . اسود يومى الابيض كناية
 عن النحس (٤) ايض فودي : شاب جانب راسي . الازرق الشديد
 العداوة (٥) الموت الاحمر اي القتل لما فيه من حمرة الدم . وتلوي اي
 تابعي واصل التلوولد الناقة . عينه فراره اي بغني منظره عن مخبره .
 (٦) قصوى الخ اي غاية مطلبه ثريدة (٧) وقصارى الخ اي نهاية ما
 يريده ثوب . آليت : اقسمت . الحر : الوجه (٨) للحر : للكريم . الضر
 بالضم الهزال والفقر . ناجتني القرونة اي حدثتني النفس

- بَانَ تُوْجَدَ عِنْدَكُمْ الْمَعُونَةُ * وَآذَنِي فِرَاسَةً الْحَوْبَاءُ * بِأَنَّكُمْ (١)
 يَنَابِيعُ الْحَبَاءِ . فَضَرَّ اللَّهُ أَمْرًا أَبْرَ قَسْمِي * وَصَدَقَ تَوْسَمِي * (٢)
 وَنَظَرَ إِلَيَّ بَعِينَ يُقَدِّمُهَا الْجُمُودُ . وَيُقَدِّمُهَا الْجُودُ * قَالَ (٣)
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . فَهِنَا لِبِرَاعِهِ عِبَارَتَهَا . وَمَلَعِ اسْتِعَارَتَهَا * (٤)
 وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَنَ كَلَامُكَ * فَكَيْفَ الْحَامِكِ * فَقَالَتْ (٥)
 افْجِرُ الصَّخْرَ . وَلَا فَخْرَ . فَقُلْنَا إِنْ جَعَلْتَنَا مِنْ رُؤَاتِكَ . لَمْ (٦)
 نَبْخَلْ بِمَوَاسَاتِكَ * فَقَالَتْ لِأَرِينَكُمْ أَوْ لَا شِعَارِي . ثُمَّ لِأَرُونِيكُمْ (٧)
 أَشْعَارِي * فَأَبْرَزَتْ رُذْنَ دِرْعِ دَرِيْسٍ * وَبَرَزَتْ بَرِزَةَ (٨)
 عَجُوزِ دَرْدِيْسٍ * وَأَنشَأَتْ تَقُولُ (٩)

- (١) آذنتني : اعلمتني . الفراسة اسم من الثفرس . الحوباء : النفس
 (٢) الحباء : العطاء . فضر الله امرأ : نعمه وجمله . أبر قسيمي اي حفظ
 يعني من الخفت . توسمي : تفرسني (٣) يقذيها يجعل فيها القذى . الجمود
 الجبل . ويقذيها بالتشديد : يزيل قذاها (٤) فهمنا من هام اذا تحير .
 الملح : اللطائف المستلحة من الاحاديث (٥) الحامك : نظمتك للشعر
 من الحم الثوب اي نسجه (٦) اجر الصخر كناية عن الاتيات بالبلغ
 العذب من الشعر (٧) بمواساتك : من آسأه بماله اذا اناله منه . لارينكم
 من الرؤية . شعاري : ثوبي الذي يلي جسدي . لارونكم من رؤيته
 اذا جعلته يروى عني (٨) رذن : درع . دريس اي كم فيصص بال
 (٩) درديس : مسنة ذات دها .

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ
 رَبِّ الزَّمَانِ الْمُتَعَدِّي الْبَغِيضِ (١)
 يَا قَوْمِ إِنِّي مِنْ أَنْاسٍ غَنُوا (٢)
 دَهْرًا وَجَفَنَ الدَّهْرُ عَنْهُمْ غَضِيضِ (٣)
 فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٤)
 وَصِيَّتُهُمْ بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضِ (٥)
 كَانُوا إِذَا مَا نَجَعَةٌ أَعْوَزَتْ (٥)
 فِي السَّنَةِ الشُّهْبَاءِ رَوْضًا أَرِيضِ (٦)
 تُشَبُّ لِلْسَّارِينِ نَيْرَانِهِمْ (٧)
 وَيُطْعَمُونَ الضَّيْفَ لِحْمًا غَرِيضِ (٨)
 مَا بَاتَ جَارُهُمْ سَاعِيًا (٩)

- (١) ريب الزمان : صروفه وحوادثه . والبغيض ضد الحبيب .
 (٢) غنوا : اقاموا وعاشوا ومنه قوله تعالى « كَانَتْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا »
 (٣) غضيض كغضوض من غض طرفه (٤) صيتهم : ذكرهم الجميل .
 ومستفيض : شائع ذائع (٥) النجعة : طلب الكلاء . واعوزه الشيء
 اعجزه وعسر عليه (٦) الشهباء : التي لا خضرة فيها . روض : اريض
 مخضب (٧) تشب للسايرين اي توقد للطراق (٨) غريض : طرقة
 (٩) ساعيا : جائعا

(١) وَلَا لِرَوْعٍ قَالَ حَالَ الْجَرِيضِ
 فَغِيضَتْ مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّدَى (٢)
 بِحَارَ جُودِهِ لَمْ تَخْلُهَا تَغِيضُ (٣)
 وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى (٤)
 أَسَدَ التَّحَامِيِّ وَأَسَاةَ الْمَرِيضِ (٥)
 فَمَحْمَلِي بَعْدَ الْمَطَايَا الْمَطَا (٦)
 وَمَوْظِنِي بَعْدَ الْيَفَاعِ الْخُضِيِّضِ (٧)
 وَأَفْرُخِي مَا تَأْتَلِي تَشْتَكِي (٨)

(١) الروع : الفزع . حال الجريد : مثل يضرب لأمر يعوق دونه
 عائق واصله ان رجلاً كان له ابن نبع في الشعر فنماه ابوه عن ذلك
 فحاش به صدره ومرض حتى اشرف على الهلاك فرثي له ابوه واذن له
 في قول الشعر فقال حال الجريض دون القريض والجريض الغصة .
 والقريض الشعر (٢) فغيضت : أذهبت وافتت . الصروف حوادث
 الدهر ونوائبه . الردى : الهلاك (٣) لم تخلصها تغيض : لم نظنها تنقص
 وتغور (٤) بطون الثرى كناية عن القبور (٥) اسد التحامي : التي
 يتحاماها العدو اي يتوقاها . الاساة : الاطباء (٦) المحمل كجلس :
 موضع تحميل الحوائج . والمطايا : النياق . والمطا : الظهر (٧) اليفاع :
 ما ارتفع من الارض . والخضيض ما انخفض منها (٨) افرخي : اولادي
 ما تأتلي تشكي اي ما تقصر في الشكوى

بُوْسًا لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَيْضٌ (١)
 إِذَا دَعَا الْقَانِتُ فِي لَيْلِهِ (٢)
 مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ (٣)
 يَا رَازِقَ النَّعَابِ فِي عَشِيهِ (٤)
 وَجَابِرِ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ الْمَيْضِ (٥)
 أَتَحْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عَرِضِهِ (٦)
 مِنْ دَنَسِ الْأَذَمِّ نَقِيٌّ رَحِيضٌ (٧)
 يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ
 بِمَذْقَةٍ مِنْ حَازِرٍ أَوْ مَخِيضِ (٨)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَاهِيهِ (٩)

(١) بُوْسًا: ضرًا وشدة والمراد به ظهور بُوْسِهِ . الوبيض لمعان
 البرق (٢) القانت: العابد (٣) النعاب: فرخ الغراب يخرج من
 البيضة ابيض فينكره ابواه فيرسل الله له ذبابًا يكون غذاء له حتى
 يسود فيراجع ابواه (٤) الكسير اي المكسور . والمبيض الذي انكسر
 بعد الجبر (٥) اتح: قدر وهيء (٦) نقي رحيض: ظاهر مغسول
 (٧) بمذقة اي بشربة من اللبن . الحازر اي الحامض . والمخيض الذي
 اخذ زبده (٨) ناهيهم: اصابهم

وَيَغْمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضَ
فَوَالَّذِي تَعْنُو النَّوَاصِي لَهُ ^(١)

يَوْمَ وَجْهُهُ الْجَمْعُ سَوْدٌ وَيَبِيضُ ^(٢)
لَوْلَا هُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ ^(٣)

وَلَا تَصَدَّيْتُ لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٤)

قَالَ الرَّاوِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعْتُ بِأَيَّاتِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ * ^(٥)

وَأَسْتَحْرَجْتُ خَبَايَا الْجُيُوبِ . حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حُ * ^(٦)

وَأَرْزَا حَ لِرِفْدِهَا مَنْ لَمْ نَخْلُهُ يَرْزَا حُ . فَلَمَّا أَفْعَوْعَمَ جَيْبُهَا ^(٧)

تَبْرًا . وَأَوْلَاهَا كُلُّ مَنْبَرًا . تَوَلَّتْ يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرُ . وَفُوَهَا ^(٨)

بِالشُّكْرِ فَاغْرِهِ . فَاشْرَأَبَتْ الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَمْرٍهَا إِلَى سَبْرِهَا . ^(٩)

- (١) تعنو: تخضع. النواصي: الاشراف كما يقال للاتباع اذئاب وهو مجاز (٢) يوم الخ اي يوم القيامة حين تسود وجوه وتبيض وجوه (٣) صفحة: كل شيء جانبه (٤) تصدبت: تعرضت. والقريض اي الشعر (٥) صدعت: قطعت وشققت. واعشار القلوب اجزاءها. (٦) خبايا الجيوب كناية عن الدرهم. ماوحها اي اعطاها. ودينه ابيه عاده ودأبه. الامتياح طلب الفضل (٧) لرفدها: لعطائها. افعوعم اي امتلا (٨) تبرا: ذبها وفضة. فوها اي فيها (٩) فاغر: منفتح يقال فغر فاه فغفر فوه يتعدى ويلزم. فاشرابت: مدت عنقها. سبرها: اخبارها

- (١) لَتَبَلَوْا مَوَاقِعَ بَرِّهَا . فَكَفَلَتْ لَهُمْ نَاسِتِبَابِ السَّرِّ الْمَرْمُوزِ .
 (٢) وَنَهَضَتْ أَقْفُواثُ الْعُجُوزِ . حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى سُوقِ مَغْتَصَةِ
 (٣) بِالْأَنَامِ . مُخْتَصَّةٍ بِالزَّحَامِ . فَأَنْعَمْتَ فِي الْعُمَارِ . وَأَمَلَسْتَ
 (٤) مِنَ الصَّيِّئَةِ الْأَعْمَارِ . ثُمَّ عَاجَتْ بِخُلُوبِ بَالٍ . إِلَى مَسْجِدِ
 (٥) خَالٍ . فَأَمَاطَتْ الْجِلْبَابَ . وَنَضَّتِ النَّقَابَ . وَأَنَا أَلْمَحَهَا
 (٦) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ * وَأَرْقُبُ مَا سَبُدِّي مِنَ الْعُجَابِ .
 (٧) فَلَمَّا انْسَرَّتْ أَهْبَةُ الْخَفْرِ . رَأَيْتُ حِيَاءَ أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ .
 (٨) فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ عَلَيْهِ . لِأَعْنِفَهُ عَلَى مَا جَرَى إِلَيْهِ .

(١) لتبلوا : من بلوته اذا امتحنته لتقف على حقيقته . ومواقع برها اي مواضع صلتها . الاستنباط : الاستخراج (٢) اقفو : اتبع . مغتصة اي ممثلة (٣) فانعمت اي دخلت . وغمار : الناس بضم الغين وفتحها كثرتهم وزحمتهم . واملست اي تخلصت وانفلتت (٤) الاغمار جمع عُمر بالضم وهو الجاهل . عاجت : رجعت وانعطفت . بخلوب بال ايه بفراخ قاب (٥) فاماطت : ازلت . والجلباب ما تغطي به المرأة . ونضت النقاب اي كسفت البرقع (٦) خصاص الباب بالفتح خروقه وشقوقه . وارقب : اترقب . والعجاب ابلغ من عجيب (٧) انسرت : انكشفت . اهبة الخفر : المراد به النقاب . والخفر الحياء . حياه : وجهه . وسفر اي ظهر (٨) فهممت : عزمت . لاعنفه : لا ويجه . وجرى اليه : قصده .

فَأَسَلْتَنِي أَسْلَمَاءَ الْمُتَمَرِّدِينَ * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَةَ الْمُعَرِّدِينَ * (١)
وَأَنْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَأَلَيْتَ شِعْرِي أَدْهْرِي أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي (٢) فِي الْخُدْعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
كَمْ قَدْ قَمَرْتُ بِنَيْهِ بِجِبِلَّتِي وَبِمَكْرِي (٣)
وَكَمَّ بَرَزْتُ بِعُرْفِي عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِي (٤)
أَصْطَادُ قَوْمًا بَوَعْظِي وَآخِرِينَ بِشِعْرِي
وَأَسْتَفْزُ بِخَلِّ عَقْلًا وَعَقْلًا بِخَمْرِي (٥)
وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرِي (٦)
وَلَوْ سَلَكَتُ سَبِيلًا مَأْلُوفَةً طُولَ عُمْرِي (٧)
لَحَابَ قَدْحِي وَقَدْحِي وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي (٨)

(١) فأسلنتني: نام علي ظهروه. والمتمرد: العاثي المتكبر. ورفع عقيرته صوت وصاح. والمغرد: المغني (٢) كنه الشيء: حقيقته. وغور كل شيء: عمقه وغايته (٣) قمرته: غلبته في القمار (٤) العرف: المعروف والنكر: المنكر (٥) استفز: استخف. والخل والخمر كناية عن الخمر والشرب (٦) صخر: هو اسم عمرو بن الشريد السلمي. واخته الخنساء أي أظهر تارة بزي الرجال وتارة بزي النساء (٧) سبيلاً مألوفة أي طريقة معروفة (٨) قدح بالکسر: سهمي وبالفتح مصدر قدح الزند

قُلْ لِمَنْ لَامَ هَذَا عَذْرِي فَدُونِكَ عَذْرِي
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ عَلَيَّ جَلِيَّةٌ أَمْرَةٌ ^(١)
 وَبَدِيَّةٌ أَمْرَةٌ . وَمَا زَخْرَفَ فِي شِعْرِهِ مِنْ عَذْرِهِ * عَلِمْتُ ^(٢)
 أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ . لَا يَسْمَعُ التَّفْنِيدَ . وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا ^(٣)
 يُرِيدُ . فَتَنَيْتُ إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي . وَابْتَشْتَمُ مَا أَتَيْتُهُ عِيَانِي ^(٤)
 فَوَجَّهُوا الضِّيْعَةَ الْجَوَائِزَ * وَتَعَاهَدُوا عَلَيَّ مُحْرَمَةَ الْعَجَائِزِ ^(٥)

- (١) جلية امره : حقيقته (٣) الامر بالكسر : العجب المنكر .
 زخرف : حسن وزين (٣) المرید : العاقبي الخبيث . والتفنيذ : التوبيخ
 (٤) العنان بالكسر : الزمام . وابتشتهم : اظهرت لهم (٥) وجموا اسيه
 سكتوا على غيظ . الضيعة الجوائز لضياح العطايا . وتعاهدوا : يتخالفوا
 وتعاهدوا . المحرمة كالحرمان وهو منع العطاء



المقامة المغربية

حكى الحارثُ بنُ همامٍ قال شهدتُ صلاةَ المغربِ *
 في بعضِ مساجدِ المغربِ * فلما أدتُها بفضْلِها * وشفقتها
 بنفْلِها * أخذَ طرفي رُفقةً قد انتبذوا ناحيةً * وامتازوا ^(١)
 صفةً صافيةً * وهم يتعاطون كاسَ المناقةِ * ويقدرحون ^(٢)
 زنادَ المباحثةِ * فرغبتُ في محادثتهم بكلمةٍ تستفادُ *
 أو أدبٍ يستزادُ * فسعيتُ إليهم * سعيَ المتطفلِ عليهم ^(٣)
 وقلتُ لهم أنقبلون نزيلاً يطلبُ جنى الأسمارِ * لا جنى ^(٤)
 الثمارِ * وبني ملحَ الحوارِ * لا ملحاً الحوارِ * فخلوا لي ^(٥)

- (١) اخذ طرفي اي لمح بصري . انتبذوا : ابتعدوا . وامتازوا :
 اعتزلوا (٢) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثلثة: خيار الشيء وخالصة .
 ويتعاطون كاس المناقة اي يتناولون ما حسن من الحديث (٣) المتطفل
 هو الذي يأتي على الطعام من غير دعوة (٤) النزيل: الضيف . والاسمار
 جمع سمر وهو حديث الليل (٥) الثمار جمع ثمرة . والملح جمع ملح . والحوار:
 المحاوره وهي المخاطبة بين اثنين . والملحاء : لجة وسط الظهر بين الكاهل
 والعجز وهي اطيب اللحم . والحوار بالضم : ولد الناقة ما لم يستكمل علماً .
 فخلوا : من حل العقدة

- (١) الْحَبِي * وَقَالُوا مَرْحَبًا مَرْحَبًا * فَلَمْ أَجْلِسْ إِلَّا لِنَحْتَةِ بَارِقِ *
 (٢) خَاطِفٍ * وَأَوْقَعَةَ طَائِرٍ خَائِفٍ * حَتَّى غَشِينَا جَوَابُ * عَلَى
 (٣) عَانِقِهِ جِرَابُ * فَحَيَانًا بِالْكَلِمَتَيْنِ * وَحَيِّ الْمَسْجِدِ
 (٤) بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ * ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * وَالْفَضْلِ الْبَابِ *
 (٥) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفُسَ الْقُرْبَاتِ * تَنْفِيسُ الْكُرْبَاتِ * وَأَمَّنْ
 (٦) أَسْبَابِ النِّجَاةِ * مُوَأَسَاةُ ذَوِي الْحَاجَاتِ * وَإِنِّي وَمَنْ
 (٧) أَحْلَى سَاحَتِكُمْ * وَأَتَاخَ لِي أَسْتِاحَتِكُمْ * لَشَرِيدٍ مَحَلِّ
 (٨) قَاصٍ * وَبَرِيدٍ صَبِيَّةٍ خَاصٍ * فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ * مَنْ يَفْشَأُ

- (١) الحبي: جمع حبوة بالكسر والضم وهي ان يجمع الرجل بين ظهره
 وساقيه (٢) النغب: ان يدخل الطائر منقاره في الماء ويخرجه بسرعة .
 وغشينا: اتانا . والجواب: قطاع للارض (٣) العاتق: المنكب . حيانا
 سلم علينا . بالكلمتين: المراد بهما السلام عليكم كما ان المراد بالتسليمتين
 ركعتا تحية المسجد (٤) اولي الالباب: اهل العقول . واللباب: الخالص
 (٥) انفس القربات اي افضل الاعمال التي يتقرب بها الى الله .
 والتنفيس: التفرج . والكربات: جمع كربة . وامنن . اقوى .
 (٦) مواساة ذوي الحاجات اي اعطاء الفقراء المحتاجين (٧) احلي:
 انزلي . واتاخ: قدر . والاستراحة: الاستعطاء . والشريد: الطريد .
 (٨) قاص: بعيد . والبريد: الرسول . والصبية: جمع صبي . وخصاص:
 جياع . ويفشأ: يسكن

- (١) عَنَّا حَمِيًّا الْمَجَاعَةَ * فَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ *
 (٢) وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضْلَاتُ الْعِشَاءِ * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا قَنُوعًا * فَمَا
 تَجِدُ فِيْنَا مَنُوعًا * فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ * لَيَقْنَعُ بِلَفَظَاتِ
 (٣) الْمَوَائِدِ * وَتَفَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ عَبْدَهُ *
 (٤) أَنْ يَزُودَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ وَشَكَرَ عَلَيْهِ * وَجَلَسَ
 (٥) يَرَقُبُ مَا يَجْمَلُ إِلَيْهِ * وَثَبْنَا نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مَلْحِ الْأَدَبِ
 (٦) وَعَيُونِهِ * وَأَسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ مِنْ عَيُونِهِ * إِلَى أَنْ جُلْنَا فِيمَا
 (٧) لَا يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعَاسِ * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَأْسٍ * فَتَدَاعَيْنَا
 (٨) إِلَى أَنْ نَسْتَنْجِجَ لَهُ الْأَفْكَارَ * وَنَفْتَرِعَ مِنْهُ الْأَبْكَارَ * عَلَى أَنْ
 (٩) يَنْظُمَ الْبَادِي ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ فِي عَقْدِهِ * ثُمَّ تَنْدَرِجُ الزِّيَادَاتُ
 (١٠)

(١) حميا المجاعة : حدة الجوع . العشاء بالكسر العشي وبالفتح ما يؤكل فيه (٢) فضلاته اي ما بقي منه (٣) لفاظات الموائد : ما يطرح منها (٤) تفاضات المزود : ما يسقط من اوعية الزاد عند نفضها . (٥) الصنع : الفعل الجميل (٦) ثبنا : رجعنا . والاستثارة : الاظهار . والملح : النكت (٧) عيونه : الاولى بمعنى مختاراته والثانية بمعنى اهله او يتابعيه . والمعين : الظاهر الغزير . وجلنا : تفاوضنا (٨) يستحيل : يتغير (٩) نفترع : نفتض (١٠) الجمانات : اللآلي . وتندرج اي تتتابع

مِنْ بَعْدِهِ * فِيرْبَعٌ ذُو مِئْمَنَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّعُ صَاحِبُ
 مَيْسَرَتِهِ عَلَى رِغْمِهِ * قَالَ الرَّأْيِيُّ * وَكُنَّا قَدِ انْتَضَمْنَا عِدَّةَ
 أَصَابِعِ الْكُفِّ * وَتَأَلَّفْنَا أَلْفَةَ أَصْحَابِ الْكُهْفِ * فَأَبْتَدَرَ
 (١) اعْظَمَ مَحْنَتِي * صَاحِبُ مِئْمَنَتِي * وَقَالَ « لَمْ أَخَاطِلْ » وَقَالَ
 (٢) مِيَامِنَهُ « كَبَّرَ رَجَاءَ أَجْرِ رَبِّكَ » وَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ « مَنْ
 (٣) يَرْبُّ إِذَا بَرَّيْنِمُ » وَقَالَ الْآخِرُ (سَكَتَ كُلٌّ مِنْ نَمٍّ لَكَ
 (٤) تَكْسِنًا) وَأَفْضَتِ النَّوْبَةُ إِلَيَّ * وَقَدِ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّمِطِ السَّبَاعِيِّ
 (٥) عَلَيَّ * فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوغُ وَيَكْسِرُ * وَيُثْرِي وَيَعْسِرُ *
 (٦) وَفِي ضَمْنِ ذَلِكَ اسْتَطَعِمُ * فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ * إِلَى أَنْ
 (٧) رَكَدَ النَّسِيمُ * وَحَصَّصَ التَّسْلِيمُ * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ
 (٨) السَّرُوجِيُّ هَذَا الْمَقَامَ * لَشَفَى الدَّاءَ الْعِقَامَ * فَقَالُوا لَوْ أَنْزَلَتْ

(١) محنتي : بليتي (٢) ميامنه : الذي على يمينه (٣) يربُّ : يصون
 ويحفظ . وبنمُّ من الناء . ونمٌّ من النيممة (٤) تكسِن اي تكن كبسًا
 فطناً . وافضت : وصلت . والسमित اي العقد . واراد بالسباعي المؤلف
 من سبع كلمات (٥) يصوغ ويكسر اي يبنى ويهدم . ويثري ويعسر اي
 يستغني ويفتقر (٦) استطعم : استفتح واسترشد (٧) ركد النسيم : سكن
 والمراد به سكون القوم . وحصص : بان وظهر (٨) العقام : الذي لا يبرأ

(١) هَذِهِ بَايَاسٍ * لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ * وَجَعَلْنَا نَفِيضٌ فِي
 (٢) اسْتِضْعَائِهَا * وَأَسْتِعْلَاقٍ بِأَبِهَا * وَذَلِكَ الزُّورُ الْمُعْتَرِي *
 (٣) لِمَحْظُنَا لِحَظِ الْمَزْدَرِيِّ * وَيُؤَلَّفُ الدُّرَرَ وَنَحْنُ لَانَدرِيِّ * فَلَمَّا
 (٤) عَثَرَ عَلَى افْتِضَاحِنَا * وَنُضُوبٍ ضَمَّضَاحِنَا * قَالَ يَا قَوْمِ
 (٥) إِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيمِ * اسْتِيلَادَ الْعَقِيمِ * وَالْإِسْتِشْفَاءَ
 بِالسَّقِيمِ * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ
 سَأُنُوبُ مَنَابِكَ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَثَّرَ *
 (٦) وَلَا تَعْتَرُ * فَقُلْ مُخَاطَبًا لِمَنْ ذَمَّ الْبُخْلَ * وَأَكْثَرَ الْعَذْلَ *
 (٧) لَذُبِكَلِّ مُؤْمَلٍ إِذَا لَمْ يَمْلِكْ بَدَلًا * وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ
 تَنْظُمَ * فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ

(١) اياس : هو قاضي البصرة بضرب به المثل في الذكاء .
 ونفيض اي نخوض (٢) استغلاق باها كناية عن استبعادها . والزور
 المعتري : الزائر القاصد (٣) المزدري : المخقر (٤) عثر : طلع .
 والضمضاح : الماء اليسير وهو كناية عن قلة معارفهم . ونضب الماء
 نضوباً اي غار (٥) العناء : التعب . واستيلاد العقيم : طلب الولد ممن
 لا يلد (٦) لا تعثر اي لا تغلط (٧) المؤمل : المرجى . ولم : جمع

(١) مَنْ أَرْمَلَ إِذَا عَرَا وَأَزَعَ إِذَا الْمَرْءُ أَسَا
 (٢) أَسْنَدٌ أَخَا نِبَاهَةً أَبْنِ إِخَاءٍ دَنَسًا
 (٣) أَسْلُ جَنَابٍ غَاشِمٍ مُشَاغِبٍ إِنْ جَلَسَا
 (٤) أَسْرٌ إِذَا هَبَّ مَرًّا وَأَرْمٌ بِهِ إِذَا رَسَا
 (٥) أَسْكُنْ نَقْوً فَعَسَى يُسَعِفُ وَقْتُ نَكْسَا
 (٦) قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا بِآيَاتِهِ * وَحَسَرْنَا بَعْدَ غَايَاتِهِ * مَدَحْنَاهُ
 (٧) حَتَّى اسْتَعْفَى * وَمُنَحْنَاهُ إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى * ثُمَّ شَمَّرَ ثِيَابَهُ *
 وَأَزْدَفَرَ جِرَابَهُ * وَنَهَضَ يَنْشُدُ (١)
 (٩) لِلَّهِ دَرٌّ عَصَابَةٌ صَدَقَ الْمَقَالِ مَقَاوِلَا

(١) مَنْ أَرْمَلَ: أي اعطى. والارمل: الذي فقد زاده. وعرا: أتى طالباً
 للمعروف. وارع أي احفظ. واسباءة (٢) اسند اخا نباهة:
 أي اعن وارفع صاحب فطنة. ابن اخاء دنسا أي اقطع مؤاخاة غير
 طاهرة (٣) اسل جناب غاشم مشاغب أي اترك مقاربة ظالم مهيج للشر
 والجناب: الفناء والناحية (٤) أسر: بضم الهمزة والراء معناه كن
 سريراً أي سيداً. وهب مراً أي هاج جدال وقصره للضرورة. ورسا: ثبت
 (٥) نقو مجزوم في جواب الامر وحذف احدى تائيه تخفيفاً (٦) حسرنا
 أي اعيانا (٧) استعفى: سالنا ان نكف. واستكفى: قال يكفي.
 (٨) ازدفره: حمله على ظهره (٩) العصابة: الجماعة. والصدق جمع
 صدوق. والمقاول: الرؤساء والنصحاء

- (١) فَأَقْوَا الْأَنَامَ فَضَائِلًا مَأْثُورَةً وَفَوَاضِلًا
 (٢) حَاوِرْتُهُمْ فَوَجَدْتُ سَعْبَانًا لَدَيْهِمْ بَاقِلًا
 (٣) وَحَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلًا فَلَقَيْتُ جُودًا سَائِلًا
 (٤) أَقْسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكُرَا مُ حَيًّا لَكَانُوا وَابِلًا
 (٥) ثُمَّ خَطَا قَيْدَ رُمَحِينَ * وَعَادَ مُسْتَعِيدًا مِنَ الْحِينِ *
 (٦) وَقَالَ يَا عَزَّ مِنْ عَدِمِ الْأَلِّ * وَكَنَزَ مِنْ سَلْبِ الْمَالِ *
 (٧) إِنَّ الْغَاسِقَ قَدْ وَقَبَ * وَوَجْهَ الْمُحْجَةِ قَدْ انْتَقَبَ * وَبَيْنِي
 (٨) وَبَيْنَ كِنِيِّ لَيْلٍ دَامِسٍ * وَطَرِيقِ طَاهِسٍ * فَهَلْ مِنْ
 (٩) مُصْبَاحٍ يُؤَمِّنُنِي الْعَثَارَ * وَبَيْنِي لِی الْأَثَارَ * قَالَ فَلَمَّا جِيءَ

(١) ماسورة : منقولة (٢) مهبان . رجل يضرب به المثل في
 الفصاحة . وياقل : يضرب به المثل في العي وعدم البيان (٣) سائلاً
 الاولى من السؤال والثانية من السيلان (٤) الحيا : المطر . والوابل
 المطر الشديد (٥) قيد اي قدر . والحين : الهلاك (٦) الال : الاهل
 (٧) الغاسق : الليل . وقب : دخل . وانتقب : تغطى بالنتقاب كناية
 عن الظلمة (٨) كني : بيتي . ودامس : شديد الظلمة . وطاهس :
 مندرس ممحو الاثر (٩) آمنه وامنه : ضد اخافه . والعثار : العثرة
 والسقوط

بِالْمُتَمَسِّ * وَجَلَّى الْوُجُوهُ ضَوْءَ الْقَبَسِ * رَأَيْتُ صَاحِبَ ^(١)
 صَيْدِنَا * هُوَ أَبُو زَيْدِنَا * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي أَشْرْتُ
 إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَطَقَ أَصَابَ * وَإِنْ أَسْتَمَطَرَ صَابَ * فَأَتَلَعُوا ^(٢)
 نَحْوَهُ الْأَعْنَاقَ * وَأَحْدَقُوا بِهِ الْأَحْدَاقَ * وَسَأَلُوهُ أَنْ ^(٣)
 يُسَامِرَهُمْ لَيْلَتَهُ * عَلَى أَنْ يُخْبِرُوا عَيْلَتَهُ * فَقَالَ حَبَابًا لَمَّا أَحْبَبْتُمْ * ^(٤)
 وَرُحْبَابًا بِكُمْ إِذْ رَحَبْتُمْ * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ وَأَطْفَالِي
 يَتَضَوَّرُونَ مِنْ الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَكِّ الرَّجُوعِ * ^(٥)
 وَإِنْ أَسْتَرَاثُونِي خَامَرَهُمُ الطَّيْشُ * وَلَمْ يَصِفْ لَهُمُ الْعَيْشُ * ^(٦)
 فَدَعَوْنِي لِأَذْهَبَ فَأَسْدُ مَخْمَصَتَهُمْ * وَأَسْبِغُ غَصْتَهُمْ * ثُمَّ ^(٧)
 انْقَلَبَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ * مَتَاهِبًا لِلسَّمْرِ إِلَى السَّحْرِ * ^(٨)
 فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْغَلْمَةِ اتَّبِعْهُ إِلَى فَيْتِهِ * لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَفَيْتِهِ * ^(٩)

(١) بالمتمس اي بالمطلوب . القبس : شعلة من نار (٢) صاب اي
 انصب . اتلعوا : مدوا (٣) احدقوا : احاطوا (٤) عيلته : فقره .
 (٥) يتضورون : يصيحون (٦) استراثوني : استبطوني . وخامرهم اي
 داخلهم وخالطهم (٧) مخمصتهم : جوعهم . واسبغ غصتهم اي ازيلها
 (٨) متاهبًا : متهبينًا . والسمر : حديث الليل (٩) الغلمة اي الغلمان .
 وفيتته اي جماعته وفي نسخة فئته . وفئته اي لرجلته

فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا جَرَابَهُ * وَمُخْتَحِنًا اِيَابَهُ * فَاَبْطَأَ بَطَأً (١)
 جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغُلَامُ وَحَدَّهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ * عَنِ الْحَيْثِ * فَقَالَ اخَذَ بِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ *
 وَسَبُلٍ مُتَشَعِبَةٍ * حَتَّى افْضَيْنَا اِلَى دُوَيْرَةٍ خَرِبَةٍ * فَقَالَ (٢)
 هَاهُنَا مَنَاخِي * وَوَكْرُ افْرَاخِي * ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ * (٣)
 وَاخْتَلَجَ مِنِّي جَرَابَهُ * وَقَالَ لَعْمَرِي لَقَدْ خَفَفْتَ عَنِّي * (٤)
 وَاسْتَوْجِبْتَ الْحُسْنَى مِنِّي * فَهَاكَ نَصِيحَةٌ هِيَ مِنْ نَفَائِسِ
 النَّصَائِحِ * وَمَغَارِسِ الْمَصَالِحِ * وَاَنْشَدَ (٥)
 اِذَا مَا حَوَيْتَ جَنِي نَخْلَةً فَلَا تَقْرَبْنَهَا اِلَى قَابِلِ (٦)
 وَاِمَا سَقَطْتَ عَلَيَّ بَيْدَرٍ فَحَوْصِلِ مِنَ السُّنْبُلِ الْحَاصِلِ (٧)
 وَلَا تَلْبَثَنَّ اِذَا مَا لَقَطْتَ فَتَنْشَبْ فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ (٨)

(١) اضظبنه اي حملة تحت ابطه . وختحنه : اعجله . ويايه اي رجوعه (٢) متشعبة : متفرقة . وافضينا : وصلنا (٣) مناخي اي منزلي وهو في الاصل مبارك الابل . ووكر افراخي اي بيت اولادي وهو في الاصل عش الطائر (٤) اختلج : جذب ونزع (٥) مغارس : منابت (٦) الجنى : الثمر . وقابل اي السنة المقبلة (٧) البيدر : الموضع الذي تداس فيه الحبوب . فحوصل اي املاً حوصلتك وهو مجاز (٨) تلبثن : تمكثن . فتشعب اي تعلق . في كفة الحابل اي في شبكة الصائد

- وَلَا تُؤْغِنَنَّ إِذَا مَا سَجَّتَ فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ (١)
 وَخَاطِبِ بَهَاتٍ وَجَاوِبِ بِسَوْفَ وَبَعِ آجَلًا مِنْكَ بِالْعَاجِلِ (٢)
 وَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَى صَاحِبٍ فَمَا مَلَّ قَطُّ سِوَى الْوَاصِلِ (٣)
 ثُمَّ قَالَ أَخْزُنْهَا فِي تَأْمُورِكَ . وَأُقْتَدِ بِهَا فِي أُمُورِكَ . (٤)
 وَبَادِرْ إِلَى صَحْبِكَ . فِي كِلَاءَةِ رَبِّكَ . فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ (٥)
 تَحِيَّتِي . وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ وَصِيَّتِي . وَقُلْ لَهُمْ عَنِّي إِنَّ السَّهْرَ فِي
 الْخُرَافَاتِ . لَمَنْ أَعْظَمَ الْآفَاتِ . وَلَسْتُ الْغِيَّ أَحْتَرِاسِي (٦)
 وَلَا أَجْلِبُ الْهُوسَ إِلَى رَاسِي . قَالَ الرَّاوي . فَلَمَّا وَقَفْنَا (٧)
 عَلَى فُحْوَى شَعْرِهِ . وَأَطْلَعْنَا عَلَى نُكْرِهِ وَمَكْرِهِ . تَلَاوَمْنَا (٨)
 عَلَى تَرْكِهِ . وَالْإِغْتِرَارِ بِإِفْكِهِ . ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرَةٍ (٩)
 وَصَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ (١٠)

(١) اوغل في الشيء : تعمق كتوعك (٢) وبع : هنا بمعنى ابدل
 وآجلاً اي مؤجلاً (٣) تكثرن : من الاكثار (٤) اخزنها في
 تاورك اي احفظها في قلبك (٥) الكلاءة : الحفظ (٦) الخرافات :
 الاباطيل . والنبي اي اترك واسقط (٧) الهوس : خفة العقل .
 (٨) فحوى شعره اي حقيقته ومعناه . نكره : منكره ودهائه . وتلاومنا
 لام بعضنا بعضاً (٩) بافكه : بكذبه . باسرة : عابسة (١٠) صفقة : بيعة

المقامة القهقرية

(١) حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . قَالَ لَحَظْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ
 الْبَيْنِ * وَمَطَايِحِ الْعَيْنِ * فَنِيَّةٌ عَلَيْهِمْ سِيْمَا الْحَجِيِّ * وَظِلَاوَةٌ
 نُجُومِ الدُّجِيِّ . وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ مُشْتَدَّةٍ الْهُبُوبِ . وَمُبَارَاةٍ
 مُشْتَطَّةٍ الْأَلْهُوبِ . فَهَزَّ نِي لِقَصْدِهِمْ هَوَى الْمُحَاضِرَةِ * وَأُسْتَحْلَاءِ
 جَنِيِّ الْمُنَظَرَةِ * فَلَمَّا اتَّحَقَّتْ بِرَهْطِهِمْ . وَانْتَضَمَتْ فِيهِ
 سَمِطِهِمْ * قَالُوا : أَنْتَ مِمَّنْ يُبْلِي فِي الْهَيْجَاءِ * وَيُلْقِي دَلْوَهُ فِي
 الدَّلَاءِ * فَقُلْتُ بَلْ أَنَا مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ * لَا مِنْ أَبْنَاءِ .

(١) مطارح البين : مرامي البعد ومواضعه (٢) مطايح العين اي
 الامكنة التي تطمح العين اليها . وظلاوة اي حسن (٣) الماراة اي
 الجدل والخصام . والمباراة المعارضة (٤) مشتطة : من اشتط في
 الحكم اذا تجاوز حده . والالهوب شدة الجري من الهب الفرس اذا
 اسرع . والمحاضرة : المجالسة (٥) جنى المناظرة : ثمة المباحثة .
 (٦) سمطهم اي عقدهم . ويبلي في الهيجاء اي يظهر الجلادة في
 الحرب . ويلقي دلوه في الدلاء اي يتعرض لياخذ بنصيب .
 (٧) النظارة : الذين ينظرون الى الحرب ولا يتقحمونها

- (١) الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ . فَأَضْرَبُوا عَنْ حِجَابِي . وَأَفَاضُوا فِي
 (٢) التَّحَاجِي . وَكَانَ فِي بُجْبُوحَةِ حَلَقَتِهِمْ . وَإِكْلِيلِ رُفْقَتِهِمْ .
 (٣) شَيْخٌ قَدْ بَرَّتْهُ الْهُمُومُ * وَلَوْحَتُهُ السَّمُومُ * حَتَّى عَادَ الْخَل
 (٤) مِنْ قَلَمٍ * وَأَقْلَمَ مِنْ جَلَمٍ * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ بِيَدِي الْعُجَابِ *
 (٥) إِذَا أَجَابَ . وَيُنْسِي سَحَابَانَ * كَلَّمَآ أَبَانَ . فَأَعْجَبْتِ بِمَا أَوْتِي
 (٦) مِنَ الْإِصَابَةِ * وَالتَّبْرِيزِ عَلَى تِلْكَ الْعِصَابَةِ * وَمَا زَالَ
 (٧) يَفْضَحُ كُلَّ مَعْمَى . وَيُصْنِي فِي كُلِّ مَرْمَى * إِلَى أَنْ خَلَّتِ
 (٨) الْجِعَابُ . وَنَفَدَ السُّؤَالَ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى انْفِاضَ
 (٩) الْقَوْمِ * وَأَضْطَرَّ أَرَهُمْ إِلَى الصُّومِ * عَرَّضَ بِالْمُطَارَحَةِ *

(١) فاضربوا اي اعرضوا . وحجابي : جدالي . وافاضوا : اخذوا
 (٢) التحاجي : الالغاز . في بجمبوحه اي وسط . واكليل اي دائرة
 واصله عصابة مزينة بالجواهر (٣) برته : انخلته . ولوحته اي غيرته
 والسوموم : الزبيح الحارة (٤) اقل اي ايبس . والجم : المقص . والعجاب
 العجب (٥) سحبان : رجل فصيح (٦) التبريز : السبق والنقدم .
 (٧) المعمي : اللفز العويص . ويصني اي يصيب المقاتل (٨) الجعاب :
 اوعية السهام وكفى يخلوها عن نفاذ ما في افكارهم . ونفد اي في
 وانفاض القوم : نفاذ ما عندهم من العلم (٩) الصوم هنا الامساك عن
 الكلام . وعرض ضد صرح . والمطارحة اي المناظرة



- (١) وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمَفَاتِحَةِ * فَقَالُوا لَهُ حَبِّدَا * وَمَنْ لَنَا بِذَا .
 (٢) فَقَالَ أَتَعْرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا سَمَاوُهَا * وَصَبْحَهَا مَسَاوُهَا .
 (٣) نُسِجَتْ عَلَى مَنَوَالَيْنِ * وَتَجَلَّتْ فِي لَوْنَيْنِ * وَصَلَّتْ إِلَى جِهَتَيْنِ *
 (٤) وَبَدَتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ . إِنْ بَزَغَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا . فَنَاهِيكَ
 بِرَوْتِهَا . وَإِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا * فَيَا عَجِبَهَا . قَالَ فَكَيْفَ
 الْقَوْمُ رُمُوا بِالصَّمَاتِ . أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنصَاتِ .
 (٥) فَمَا نَبَسَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ * وَلَا فَاهَ لِأَحَدِهِمْ لِسَانٌ * فَحِينَ رَأَاهُمْ
 (٦) بِكَمَا كَالْأَنْعَامِ . وَصُمُّوتَا كَالْأَصْنَامِ . قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُمْ
 (٧) أَجَلَ الْعِدَّةِ . وَأَرْخَيْتُمْ لَكُمْ طَوْلَ الْمُدَّةِ . ثُمَّ هَاهُنَا مَجْمَعُ
 (٨)

(١) في المفاتيح اي في ان يفتح (٢) ارضها سماؤها كناية عن
 ان آخرها قد يكون اولها . وصبحها مساؤها كذلك (٣) نسجت على
 منوالين لانك تبدؤها من اولها ومن آخرها . وتجلت في لونين اي
 انها ثقرا طردا بمعنى وثقرا عكسا بمعنى آخر (٤) مشرقها كناية عن
 اولها ومغربها بالعكس (٥) الصمات : الصمت وكلمة الانصات اراد بها
 اية « فاستمعوا له وانصتوا » (٦) نبس اي تكلم مثل فاه
 (٧) اجلتكم اي اخرتكم (٨) العدة اي عدة الموت او الطلاق . والطول
 كعنب : جبل يطول للدابة

الشَّمْلِ * وَمَوْقِفُ الْفَصْلِ * فَإِنْ سَمَحَتْ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحَنَا ^(١)
 وَإِنْ صَلَدَتْ زِنَادُكُمْ قَدَحَنَا * فَقَالُوا لَهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي ^(٢)
 لُجَّةِ هَذَا الْبَعْرِ مَسْبُوحٌ * وَلَا فِي سَاحِلِهِ مَسْرُوحٌ * فَأَرَحَ ^(٣)
 أَفْكَارَنَا مِنَ الْكَدِّ . وَهِيَ الْعَطِيَّةُ بِالْقَدِّ * وَأَتَّخِذْنَا إِخْوَانًا ^(٤)
 يَثْبُونُ إِذَا وَثَبَتْ * وَيَثْبِيونُ مَتَى اسْتَثَبْتَ * فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً . فَاسْتَمَلُّوا مِنِّي . وَأَنْقَلُوا عَنِّي . ^(٦)
 الْإِنْسَانَ . صَنِيعَةَ الْإِحْسَانِ . وَرَبُّ الْجَمِيلِ فِعْلُ النَّدْبِ . ^(٧)
 وَشَيْمَةٌ الْحَرِّ ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ . وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِثَارٌ ^(٨)
 السَّعَادَةِ . وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ . تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ . وَاسْتِعْمَالٌ ^(٩)

(١) الفصل اي الحكم (٢) صلد الزند : لم يخرج ناراً وكنى به
 عن جمود القريجة (٣) لجة البحر : معظمه . ومسرح : مذهب (٤) الكد
 التعب . وهي الخ يريد بها تعجيل الرسالة (٥) يثبون اي يمتصون
 ويثبون : يعطون . واستثبت اي طلبت الثواب (٦) فاستملوا اي
 اكتبوا من املائي (٧) صنيعه الاحسان اي ينقاد للحسن اليه .
 والرب هنا مصدر بمعنى التربية من ربه اي رباه . والندب الرجل
 الخفيف في الحاجة (٨) شيمة الحر ذخيرة الحمد اي طبع الكريم ادخار
 الحمد دائماً . واستثار السعادة : طلب ثمرها (٩) البشر طلاقة الوجه

- (١) الْمُدَارَاةُ . يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ . وَعَقْدُ الْحَبَّةِ يَقْضِي النُّصْحَ .
 (٢) وَصِدْقُ الْحَدِيثِ . حَلِيَّةُ اللِّسَانِ . وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ سِحْرُ
 (٣) الْأَلْبَابِ . وَشَرَكُ الْهُوَى آفَةُ النُّفُوسِ . وَمَلَلُ الْخَلَائِقِ
 (٤) شَيْنُ الْخَلَائِقِ . وَسُوُّ الطَّمَعِ . يُبَايِنُ الْوَرَعَ . وَالتَّرَامُ
 (٥) الْحَزَامَةُ . زِمَامُ السَّلَامَةِ . وَتَطَلُّبُ الْمَثَالِبِ . شَرُّ الْمَعَايِبِ .
 (٦) وَتَتَبُعُ الْعَثَرَاتِ . يُدْحِضُ الْمَوَدَّاتِ . وَخُلُوصُ النِّيَّةِ .
 (٧) خُلَاصَةُ الْعَطِيَّةِ . وَتَهْنِئَةُ النُّوَالِ . ثَمَنُ السُّؤَالِ . وَتَكْلُفُ
 (٨) الْكَلْفِ . يُسَهِّلُ الْخَلْفَ . وَتَيَقِّنُ الْمَعُونَةَ . يُسْنِي الْمَوْثُونَةَ .
 (٩) وَفَضْلُ الصَّدْرِ . سَعَةُ الصَّدْرِ . وَزِينَةُ الرُّعَاةِ . مَقْتُ السَّعَاةِ .
 (١٠) وَجَزَاءُ الْمَدَائِحِ . بَثُّ الْمَنَاسِحِ . وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ . تَشْفِيعُ

(١) عقد المحبة : إحكامها (٢) حلية اللسان اي زينته (٣) شرك
 الهوى اي شبكته والمراد اتباعه . والخلائق الناس (٤) شين الخلائق :
 عيب الطباع . ويباين اي ينايف (٥) الحزامة اي الحزم . وتطلب
 المثالب : محاولة معرفة العيوب (٦) العثرات اي الزلات . ويدحض
 اي يبطل (٧) الخلاصة اي الصفة (٨) الكلف : المشاق . والخلف
 العوض . يسنى اي يسهل (٩) الصدر الاول بمعنى الرئيس . والثاني
 معلوم . والرعاة : الولاة . ومقت السعاة : بغض الساعين بالنيمة (١٠) المناخي
 العطايا . ومهر الوسائل : حق الشفاعات . والتشفيع قبول الشفاعة

- (١) الْمَسَائِلِ . وَجَلْبَةَ الْغَوَايَةِ . اسْتِغْرَاقِ الْغَايَةِ . وَتَجَاوُزِ الْحَدِّ .
 (٢) يَكُلُّ الْحَدَّ . وَتَعَدِّي الْأَدَبِ . يُحِبُّ الْقُرْبَ . وَتَنَاسِي
 (٣) الْحُقُوقِ . يُنْشِئُ الْعُقُوقَ . وَتَحَاشِي الرَّيْبِ . يَرْفَعُ الرُّتْبَ .
 (٤) وَارْتِفَاعِ الْأَخْطَارِ . بِاقْتِحَامِ الْأَخْطَارِ . وَتَنَوُّهِ الْأَقْدَارِ .
 (٥) بِمَوَاتَاةِ الْأَقْدَارِ . وَشَرَفِ الْأَعْمَالِ . فِي تَقْصِيرِ الْأَمَالِ .
 (٦) وَإِطَالَةِ الْفِكْرِ . تَنْقِيحِ الْحِكْمَةِ . وَرَأْسِ الرِّيَاسَةِ . تَهْدُبُ
 (٧) السِّيَاسَةَ . وَمَعَ اللَّجَاجَةِ . تُلْغِي الْحَاجَةَ . وَعِنْدَ الْأَوْجَالِ .
 (٨) تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ . وَتَتَفَاضَلُ النُّهْمُ . تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ . وَتَبْزِيدُ
 (٩) السَّفِيرِ . يَهِينُ التَّدْبِيرُ . وَيَجْلَلُ الْأَحْوَالُ . تُبَيِّنُ الْأَهْوَالُ .
 (١٠) وَبِوَجِبِ الصَّبْرِ . ثَمَرَةُ النَّصْرِ . وَاسْتِحْقَاقِ الْإِحْمَادِ .

(١) الغواية : الضلالة (٢) يكلُّ الحد : يجعله كليلاً غير قاطع .
 ويحبُّ : يبطل (٣) العقوق : المقاطعة . تحاشي الرب اي التبعاد
 عن التهم (٤) الاخطار الاولى المراتب والثانية المهالك . وتنوُّه الاقدار
 اي علو المقادير (٥) بمواتاة الاقدار اي بمساعدة التقادير (٦) التنقيح
 التهذيب (٧) اللجاجة اي الاحاح . والاولجال : المخاوف (٨) تزيد
 السفير اي زيادة الوكيل على ما يؤمربه (٩) يهين : يضعف .
 (١٠) بموجب : بحسب . احمدت الشيء اي وجدته محموداً ضد ذمته

بِحَسَبِ الْاجْتِهَادِ . وَوُجُوبُ الْمَلَا حِظَةِ . كِفَاءُ الْمَحَافِظَةِ .^(١)
 وَصَفَاءُ الْمَوَالِي . تَبَعُّدُ الْمَوَالِي . وَتَحْلِي الْمَرْوَاتِ . بِحِفْظِ^(٢)
 الْأَمَانَاتِ . وَاخْتِبَارُ الْأَخْوَانِ . بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ .
 وَدَفْعُ الْأَعْدَاءِ . بِكَفِّ الْأَوْدَاءِ . وَامْتِحَانُ الْعُقَلَاءِ . بِمُقَارَنَةِ^(٣)
 الْجُهَلَاءِ . وَتَبَصُّرُ الْعَوَاقِبِ . بِوَيْمُنِ الْمَعَاطِبِ . وَانْقَاءُ الشُّنَعَةِ^(٤)
 بِنَشْرِ السَّمْعَةِ . وَقُبْحُ الْجَفَاءِ . بِبِنَافِي الْوَفَاءِ . وَجَوْهَرُ الْأَحْرَارِ^(٥)
 عِنْدَ الْأَسْرَارِ . ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مِثْلُ لَفْظَةٍ . تَحْتَوِي عَلَى آدَبٍ
 وَعِظَةٍ . فَمَنْ سَاقَهَا هَذَا الْمَسَاقَ . فَلَا مِرَاءَ . وَلَا شِقَاقَ . وَمَنْ^(٦)
 رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا . وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا . فَلْيَقِلِّ الْأَسْرَارُ .^(٧)
 عِنْدَ الْأَحْرَارِ . وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ . بِبِنَافِي الْجَفَاءِ . وَقُبْحُ السَّمْعَةِ .
 بِنَشْرِ الشُّنَعَةِ . ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ فَلْيَسْحِبْهَا . وَلَا يَرْهَبْهَا .^(٨)

(١) كفاء اي مكافئ (٢) الموالى : المحب . الموالى : الخدم والعبيد
 وتحلى : تزين (٣) الاوداء اي الاحباء (٤) المعاطب اي المهالك
 الشنعة : ما يقيح فعله (٥) السمعة : الصيت (٦) وعظة اي موعظة .
 وساقها هذا المساق اي اجراها هذا الجرى . والمرء الجدال . والشقاق
 الخلاف (٧) رام عكس قلبها اي قلب عبارتها والقلب في الاصل ما
 يعمل عليه الشيء . وعلى عقبها اي آخرها (٨) المسحِب اي المسلك .
 فليسحبها اي فليشتمها . والرهبه : الخوف

- (١) حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً فَقَرَّهَا . وَآخِرَةٌ دُرَّرَهَا . وَرَبُّ الْإِحْسَانِ .
- (٢) صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ . قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا صَدَعَ بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةَ .
- (٣) وَأَمْلُوحتِهِ الْمَفِيدَةَ . عَلِمْنَا كَيْفَ يَتَفَاوَضُ الْإِنْشَاءُ * وَأَنَّ
- (٤) الْفَضْلَ يَبْدَأُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ * ثُمَّ اعْتَلَقَ كُلَّ مَنْابِذِيهِ *
- (٥) وَفَلَذَ لَهُ فِلَذَةً مِنْ نَيْلِهِ . فَأَبَى قَبُولَ فِلَذَتِي . وَقَالَ لَسْتُ
- (٦) ارزَا تَلَامِذَتِي . فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ عَلَى شُجُوبِ سَخْتِكَ .
- (٧) وَنُضُوبِ مَاءٍ وَجَنَّتِكَ . فَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى نُحُولِي وَخُحُولِي .
- (٨) وَقَشَفِ مُحُولِي . فَأَخَذْتُ فِي ثَرِيهِ * عَلَى تَشْرِيقِهِ وَتَعَرُّبِهِ .
- (٩) فَحَوْلَقَ وَأَسْتَرْجَعَ . ثُمَّ أَلْشَدَّ مِنْ قَلْبٍ مُوجِعٍ

(١) فقرها جمع فقرة بمعنى السجعة (٢) صدع برسالته اي جاهر
بها واصاب الغرض (٣) واملوحته اي عبارته المليحة (٤) اعتلق اي
تعلق (٥) وفلذ فلذة من نيله اي قطع له قطعة من عطائه (٦) ارزا
اي انقص والرزنة : المصيبة . كن ابا زيد اي انت ابو زيد . علي
شجوب سختك اي تغير لونك وهيئتك (٧) ونضوب ماء وجنتك اي
ذهاب نضارة وجهك . وفحولي اي ببس جلدي (٨) القشف : سوء
الحال وضيق العيش . والمحول : اليبس . والتثريب : اللوم (٩) فحولق
قال لا حول ولا قوة الاغ . واسترجع : قال انا لله الاغ

سَلَّ الزَّمَانَ عَلَيَّ عَضْبَهُ لِيُرْوِعَنِي وَأَحَدَ غَرْبَهُ (١)
 وَأَسْتَلَّ مِنْ جَفْنِي كَرَا هُ مُرَاغِمًا وَأَسَالَ غَرْبَهُ (٢)
 وَأَجَالَنِي فِي الْأَفْقِ أَطَى سَوِي شَرْقَهُ وَأَجُوبُ غَرْبَهُ (٣)
 فَبِكُلِّ جَوْ طَلَعَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبَهُ (٤)
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ شَخْصَهُ مُتَغَرِّبٌ وَنَوَاهُ غَرْبَهُ (٥)
 ثُمَّ وَلِي يُجْرُ عَطْفِيهِ . وَيَخْطُرُ بِيَدَيْهِ . وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَفَتٍ (٦)
 إِلَيْهِ * وَمَتَهَاتٍ عَلَيْهِ . ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا الْحَيَا . (٧)
 وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِي سَبَا (٨)

(١) سلّ: جرّد. وعضبه: سيفه الماضي. ليروعني: ليهزعي.
 وأحد غربه: ارفف حد سيفه (٢) استل: انتزع. كراه: نومه. مراغماً
 أي مغاضياً. وأسال غربه أي دمعه (٣) اجالني: اطافني. اطوي: اقطع
 واجوب غربه: اقطع مغربه (٤) الغربة هنا: المرة من المغرب كما أن
 الطلعة المرة من الطلوع (٥) المغرب أي الذي أتى المغرب. ونواه:
 جهته المتوية. غربه: بعيدة (٦) يجرّ: يسحب. عطفيه: جانباً ثوبه
 ويخطر يديه أي يجر كما عند المشي وهو مشي المعجب بنفسه (٧) متهات
 أي متساقط (٨) أيادي سبا: مثل يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية
 وسباً: هم الذين قال الله تعالى فيهم ومزقناهم كل ممزق وهي قبيلة تفرقت
 عشر قبائل ستاً باليمن وأربعاً بالشام

المقامة النصيبية

- (١) رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَحْمَلُ الْعِرَاقُ ذَاتَ
 الْعُوَيْمِ . لِإِخْلَافِ أَنْوَاءِ الْعُوَيْمِ * وَتَحَدَّثَ الرَّكْبَانُ بِرَيْفِ
 (٢) نَصِيبِينَ * وَبَلْهِنِيَةِ أَهْلِهَا الْخَصِيبِينَ * فَأَقْعَدْتُ مَهْرِيَا *
 (٣) وَأَعْتَقَلْتُ سَمَهْرِيَا . وَسِرْتُ تَلْفِظُنِي أَرْضٌ إِلَى أَرْضٍ .
 (٤) وَيَجِدُنِي رَفْعٌ مِنْ خَفْضٍ * حَتَّى بَلَقْتَهَا نِقْضًا عَلَى نِقْضٍ . فَلَمَّا
 (٥) أَنْخْتُ بِمَغْنَاهَا الْخَصِيبِ * وَضَرَبْتُ فِي مَرَعَاهَا بِنَصِيبِ *
 (٦) نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِيَ بِهَا جِرَانِي * وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِرَانِي * إِلَى أَنْ
 (٧)

(١) أحمل أجذب (٢) العويم تصغير عام . لإخلاف الخ اية
 لتخلف امطار السحاب . والريف : كل ارض ذات خصب (٣) نصيبين
 مدينة مشرفة على جبل الجودي وفي التاج نصيبين قاعدة ديار ربيعة
 فقها عياض بن غنم الاشعري . البلهنية : سعة العيش . فاقعدت مهريا
 اي ركبت جملا منسوبا الى مهرة بالفتح وهي قبيلة كانت تتخذ نجائب
 الابل (٤) السميري : الرمح الصلب . تلفظني : تطرحني (٥) الرفع اي
 السير الشديد . والخفض السير اللين . النقص بالكسر المهزول اية
 انا مهزول وجملي كذلك (٦) انخت : نزلت . بمغناها : بمنزلها . وضربت
 في مرعاها : هو من قولم ضرب في الارض اذا خرج يبتغي الرزق .
 (٧) نويت ان التي بها جراني اي قصدت الاقامة بها . وجران البعير :
 مقدم عنقه

تَحِيَّ السَّنَةِ الْجَمَادِ . وَتَعَهَّدَ أَرْضَ قَوْمِي الْعِهَادِ * فَوَاللَّهِ^(١)
 مَا تَمْتَضَّتْ مُقْتَبِي بِنَوْمِهَا * وَلَا تَمْتَضَّتْ لَيْلِي عَنْ يَوْمِهَا .^(٢)
 دُونَ أَنَّ الْفَيْتَ أَبَا زَيْدِ السَّرُوحِيِّ يَجُولُ فِي أَرْجَاءِ^(٣)
 نَصِيبِينَ * وَيَخْبِطُ بِهَا خَبْطَ الْمُصَابِينِ وَالْمُصِيبِينَ . وَهُوَ يَنْثُرُ^(٤)
 مِنْ فِيهِ الدَّرَرَ * وَيَحْتَلِبُ بِكَفْيَةِ الدَّرَرِ . فَوَجَدْتُ بِهَا^(٥)
 جِهَادِي قَدْ حَازَ مَغْنَمًا . وَقَدِ حِيَ الْفَذَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا . وَلَمْ^(٦)
 أَزَلْ أَنْبَعُ ظِلَّهُ أَيَّنَا أَنْبَعَتْ . وَأَلْتَقِطُ لَفْظَهُ كُلَّمَا نَفَثَ *^(٧)
 إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ أَمْتَدَّ مَدَاهُ . وَعَرَفْتُهُ مَدَاهُ . حَتَّى كَادَ^(٨)

(١) الجماد هي التي لا مطر فيها . العهاد : الامطار (٢) ما تمتضت اي لم يعثرها النوم وهو مجاز . ولا تمتضت : من الخاض الذي يعثر الحامل عند الولادة وهو مجاز ايضاً والمراد السرعة اي لم اتم ولا تنفس الصباح دون ان الفيت ابا زيد الخ (٣) الارجاء : النواحي (٤) يخبط اي يسير على غير هداية والمصابين : المجانين . والمصيبين الواجدين من اصاب الشيء اذا وجده (٥) الدرر جمع درة وهي الدفقة من اللبن (٦) جهادي : تعبي ومشقتي . مغنماً : غنيمة . والقدح من سهام الميسر . والنذ : الفرد . والتوأم : الزوج اراد انه صار بالسروحي زوجاً ولم ازل الخ كناية عن ملازمته له (٧) انبعث : مضى وذهب . نفث اي تكلم (٨) عراه : اعتراه . امتد مداه : اي طال زمنه . وعرفته مداه : كسبت سكاكينه لحمه

يَسْلُبُهُ تَوْبَ الْحَيَاةِ * وَيَسْلِمُهُ إِلَى أَبِي نَجِي * فَوَجَدَتْ لِفَوْتِ^(١)
 لِقْيَاهُ . وَأَنْقَطَعَ سُقْيَاهُ * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ . وَالْمَرْضِعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ . ثُمَّ أَزْجَفَ بَانَ رَهْنَهُ قَدْ غَلِقَ . وَمِخْلَبِ^(٢)
 الْحِمَامِ بِهِ قَدْ غَلِقَ * فَغَلِقَ صَحْبَهُ لِإِرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ .^(٣)
 وَأَثَالُوا إِلَى عَقْوَتِهِ مُوجِفِينَ^(٤)

حَيَارَى يَمِيدُ بِهِمْ شَجُومٌ^(٥)
 كَانَهُمْ أَرْتَضَعُوا الْخَنْدَرِيسَا^(٦)
 أَسَالُوا الْغُرُوبَ وَعَطُوا الْجُيُوبَ^(٧)
 وَصَكُوا الْخُدُودَ وَشَجَّوْا الرُّؤْسَا^(٨)

(١) الحيا : الحياة . ابو يحيى : كنية الموت . لفوت لقياه اية
 لفوات لقائه (٢) الارجاف : الخوض في الاخبار السيئة ورهنه قد
 غلق : مثل يضرب لمن لا يرجي تخلصه . المخلب للسبع كالظفر للانسان .
 (٣) الحمام بالكسر الموت . فغلق : انزعج واضطرب . (٤) اثالوا اي
 اندفعوا . عقوته : ساحته . موجفين : مسرعين (٥) يميد : يميل
 شجوم : حزنهم (٦) الخندريس : الخمر العتيقة (٧) اسالوا الغروب
 اي اجرؤا الدموع . وعطوا : شقوا (٨) صكوا اي لطموا . وشجوا
 اي جرحوا

يُودُونَ لَوْ سَأَلْتَهُ الْمُنُونَ^(١)

وَوَالَتْ نَفَائِسَهُمُ وَالنُّفُوسَا^(٢)

قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ فِيْمَنْ التَّفِّ بِأَصْحَابِهِ . وَأَعَذَّ^(٣)

إِلَى بَابِهِ * فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى فَنَائِهِ . وَتَصَدَّقْنَا لِاسْتِنشَاءِ أَنْبَاءِهِ *^(٤)

بَرَزَ إِلَيْنَا فِتَاهَهُ . مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ . فَاسْتَطَلَعْنَاهُ طَلْعَ الشَّيْخِ فِي^(٥)

شَكَاتِهِ . وَكُنْهَ قُوَى حَرَكَاتِهِ . فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ^(٦)

الْمَرَضَةِ * وَعَرَكَةَ الْوَعَكَةِ * إِلَى أَنْ شَفَّهُ الدَّفْنُ *^(٧)

وَأَسْتَشَفَّهُ التَّلْفُ * ثُمَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِتَقْوِيَةِ ذِمَائِهِ .^(٨)

فَأَفَاقَ مِنْ إِغْمَائِهِ . فَأَرْجِعُوا أَدْرَاجَكُمْ * وَأَنْضُوا^(٩)

(١) المنون : الموت (٢) غالت : اهلكت واتلفت . النفاس :

التحف (٣) النف : انضم واتصل . واعذ : امرع (٤) الفناء : الفسحة

امام الدار . وتصدينا : نعرضنا . لاستنشاء انبائه : لاستعلام اخباره

(٥) مفتره : مبسمة . فاستطلعناه الخ اي سالناه ان يطلعنا على باطن

امرء (٦) شكاته : مرضه . كنه الشيء : حقيقته (٧) الوعكة اي

وجع الحصى . شفاه الدفن : انحله المرض (٨) استشفه : عمه . الزماء :

الرقى (٩) الادراج جمع درج وهو الطريق . وانضوا : ازيلوا

انزِعَاجِكُمْ * فَكَأَنَّ قَدْ غَدَا وَرَاحَ * وَسَاقَاكُمْ الرِّاحَ *^(١)
 فَأَعْظَمْنَا بُشْرَاهُ * وَأَقْتَرَحْنَا أَنْ نَرَاهُ * فَدَخَلَ مُؤْذِنًا بِنَا *^(٢)
 ثُمَّ خَرَجَ آذِنًا لَنَا * فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى * وَلِسَانًا طُلُقًا * وَجَلَسْنَا^(٣)
 مُحَدِّقِينَ بِسَرِيرِهِ * مُحَدِّقِينَ إِلَى أَسَارِيرِهِ * فَقَلَبَ طَرْفَهُ^(٤)
 فِي الْجَمَاعَةِ * ثُمَّ قَالَ اجْتَلَوْهَا بِنْتِ السَّاعَةِ * وَالشَّد^(٥)
 عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ

مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُعِينِي^(٦)
 وَمَنْ بِالْبُرءِ عَلَى أَنَّهُ^(٧)

لَا بَدَّ مِنْ حَتْفِ سَيْبِرِي^(٨)
 مَا يَتَنَاسَانِي وَلَكِنَّهُ

إِلَى تَقْضِي الْأَكْلِ يُنْسِبِي^(٩)

(١) فكأن قد الخ اي قرُب شفاؤه . المساقاة : مفاعلة من السقي كالمعاطة . والراح الخمر (٢) فاعظمتنا : استعظمتنا . واقترحنا : طلبنا . مؤذنا : معلما (٣) فلقينا منه لقي اي رجلا ضعيفا . طلقا : فصيحاً (٤) محديقين : محيطين . محديقين : ناظرين بجدة . اساريره : غصون جهته وهي خطوطها (٥) اجنلوا اي انظروا اليها (٦) تعفني : تبليني (٧) ومن بالبرء : تفضل بالشفاء (٨) الحنف : الموت . سيبيري : سيهلكني ويذهب لحمي (٩) الاكل : الرزق . ينسبي يؤخرني



إِنْ حُمِّمْ لَمْ يُغْنِ حَمِيمٌ وَلَا^(١)

حَمِي كَلْبٌ مِنْهُ يُحْمِنِي^(٢)

وَمَا أَبَالِي أَدْنَا يَوْمَهُ

أَمْ آخِرَ الْحَيْنِ إِلَى حِينٍ^(٣)

فَأَيْ خَيْرٍ فِي حَيَاةٍ أَرَى

فِيهَا الْبَلَايَا ثُمَّ تَبْلِينِي^(٤)

قَالَ فَدَعُونَا لَهُ بِأَمْتِدَادِ الْأَجْلِ . وَأُرْتِدَادِ الْوَجْلِ *^(٥)

ثُمَّ تَدَاعِينَا إِلَى الْقِيَامِ * لِإِنْقَاءِ الْأِبْرَامِ * فَقَالَ كَلَّابُ بَلِ^(٦)

الْبَثْوَا بِيَاضَ يَوْمِكُمْ عِنْدِي * لِنَشْفُوا بِالْمَفَاكِهِ وَجَدِي *^(٧)

فَإِنَّ مُنَاجَاتِكُمْ قُوتُ نَفْسِي * وَمَغْنَطِيسُ أَنْسِي * فَتَحْرِينَا^(٨)

(١) حُمِّمْ : قضي وقدر . حميم : صديق (٢) كلب رجل من بني تغلب رأى ناقة في حماء وقد كسرت بيض طائر كان قد حماه فقتلها فهاجت حروب بين بكر وتغلب بقيت اربعين سنة (٣) الحين بالفتح الهلاك وبالكسر الوقت (٤) تبليني : تفنيني (٥) ارتداد الوجل : زوال الخوف (٦) تداعينا : دعا بعضنا بعضاً . لانقائ الأبرام : خشية الاضجار كلاً : كلمة زجر وردع (٧) البثوا : امكثوا . يياض يومكم : طول نهاركم . المفاكة : المازحة (٨) مناجاتكم : محادثتكم . ومغناطيس انسي اي جالبه . فتحرينا : قصدنا

- (١) مَرْضَاتُهُ * وَتَحَامِينَا مُعَاصَاةُهُ * وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْحَدِيثِ نَمْحُضُ
 زُبْدَهُ * وَنُلْفِي زُبْدَهُ * إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ الْمَقِيلِ * وَكَلَّتْ
 الْأَلْسُنُ مِنَ الْقَالَ وَالْقِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا حَامِي الْوَدِيقَةِ * يَانِعُ
 الْحَدِيقَةِ * فَقَالَ إِنَّ النَّعَاسَ قَدَّمَ مَالَ الْأَعْنَاقِ . وَرَاوَدَا الْأَمَاقَ
 وَهُوَ خَصْمُ اللَّهِ * وَخِطْبُ لَا يُرَدُّ * فَصَلُّوا حَبْلَهُ بِالْقِيلُولَةِ *
 وَأَقْتَدُوا فِيهِ بِالْآثَارِ الْمَنْقُولَةِ * قَالَ الرَّأْيِيُّ * فَأَتَبَعْنَا مَا
 قَالَ * وَقَلْنَا وَقَالَ * فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَذَانِ * وَأَفْرَغَ
 السَّنَةَ فِي الْأَجْفَانِ * حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ *
 وَصَرَفْنَا بِالْمَهْجُودِ عَنِ السُّجُودِ * فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا وَالْحَرُّ

(١) تحامينا : تجنبنا . نمحض زبده اي نستخرج خلاصته (٢) نلغي
 زبده : نترك رديئه . المقيل النوم نصف النهار كالقيلولة . وكلت : ملت
 (٣) الوديقة : شدة الحر . يانع الحديقة : ناضج ثمر البستان (٤) الاماق
 جمع ماق وهو جانب العين (٥) الد : شديد الخصومة . وخطب اي
 خاطب (٦) بالآثار يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم « قيلوا فان
 الشياطين لا تقيل » (٧) وقلنا وقال : ونمنا ونام . ضرب الله على الاذان
 كناية عن النوم . وافرغ : صب . (٨) السنة اول النوم (٩) المهجود :
 النوم . السجود هنا الصلاة

قَدْ بَاخَ . وَالْيَوْمُ قَدْ شَاخَ . فَتَكَرَّرْنَا لِصَلَاةِ الْعَجْمَاوِينَ .^(١)
 وَأَدَبْنَا مَا حَلَّ مِنَ الدِّينِ . ثُمَّ تَحَشَّحْنَا لِلإِرْتِحَالِ . إِلَى مَلْتَقَى^(٢)
 الرِّحَالِ * فَالْتَفَتَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى شِبْلِهِ . وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ^(٣)
 وَشَكْلِهِ . وَقَالَ إِنِّي لِإِخَالٍ أَبَا عَمْرَةَ . قَدْ أَضْرَمَ فِي^(٤)
 أَحْشَائِهِمُ الْجَمْرَةَ . فَاسْتَدْعَ أَبَا جَامِعٍ * فَإِنَّهُ بُشِّرَى^(٥)
 كُلَّ جَائِعٍ . وَأَرَدَفَهُ بِأَبِي نَعِيمٍ . الصَّابِرِ عَلَى كُلِّ ضَمِيمٍ *^(٦)
 ثُمَّ عَزَّزَ بِأَبِي حَبِيبٍ . الْعَجِيبِ إِلَى كُلِّ لَيْبٍ . الْمُقَلَّبِ^(٧)
 بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَتَعْذِيبٍ . وَأَهَبَ بِأَبِي ثَقِيفٍ . فَجَبْدَا هُوَ مِنْ^(٨)
 أَلِيفٍ . وَهَلَمَّ بِأَبِي عَوْنٍ * فَمَا مِثْلَهُ مِنْ عَوْنٍ * وَلَوْ^(٩)

- (١) باخ : فتر . وشاخ : كبر وهو كناية عن قرب انتهائه . تكررنا اي توضحنا . العجموين : الظهر والمصر لان القراءة فيهما لا تسمع .
 (٢) تحششنا : تحركنا . ملقى الرحال : الموضع الذي اقيت فيه .
 (٣) شاكلته : مذهبه (٤) وشكله : صورته . لاخال : لاظن . ابو عمرة كنية الجوع . اضرم : اشعل (٥) ابو جامع كنية الخوان وهو ما يوضع عليه الطعام (٦) واردفه : اتبعه . ابو نعيم : كنية الخبز المصنوع من خالص الدقيق . الصابرا الخ كناية عن طمئنه وعجته وخبزه وطبخه علي النار (٧) ابو حبيب : الجددي (٨) واهب : ادع . ابو ثقيف : الخل (٩) اليف : مالوف . وهلم به اي ادعه . ابو عون : الملح

- (١) اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَمِيلٍ * لَجَلَّ أَيُّ تَجْمِيلٍ * وَحَيَّ هَلْ بِأَمِّ
 (٢) الْقَرِيِّ * الْمَذْكُورَةِ بِكَسْرِي . وَلَا تَنْتَاسِ أُمَّ جَابِرٍ .
 (٣) فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كَرٍ . وَنَادِ أُمَّ الْفَرَجِ . ثُمَّ أَفْنِكَ بِهَا وَلَا
 (٤) حَرَجَ . وَأَخْتَمِ بِأَبِي رَزِينٍ . فَهُوَ مَسْلَاةٌ كُلِّ حَزِينٍ .
 (٥) وَإِنْ تَقْرُنْ بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ . نَعِخْ أَسْمَكَ مِنَ الْبُخْلَاءِ . وَإِيَّاكَ
 (٦) وَأَسْتِدْنَاءَ الْمُرْجِفِينَ . قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حَمُولِ الْبَيْنِ . وَإِذَا
 (٧) نَزَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمِرَاسِ . وَصَفَحُوا أَبَا إِيَّاسٍ . فَأَطِفْ
 (٨) عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ . فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ . قَالَ فَفَقَّهًا بَنَهُ لَطَائِفُ
 (٩) رُمُوزِهِ . بِلَطَافَةٍ تَمَيِّزُهُ * فَطَافَ عَلَيْنَا بِالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِ .

(١) ابو جميل : البقل . حيّ هل به اي عليك به . أم القرى
 السكباج وهو لحم يطبخ بخل (٢) كسرى ملك الفرس وهو مخترع أم
 القرى . أم جابر : الهريسة (٣) أم الفرج : الجوزاب وهو طعام من
 سكر ورز ولحم . الفنك : القتل على غرة اي غفلة (٤) ابو رزين
 الخبيص وهو من تمر وسمن . مسلاة اي سبب سلو (٥) ابو العلاء اي
 الفالودج (٦) المرجفين : الطست والابريق . قبل استقلال الخ كناية
 عن فراغ المآكل . والاستقلال : الرفع . والحمول جمع حمل . والبين
 الفراق (٧) نزع : كف . المراس : شدة المعالجة . ابو اياس : وهو
 ما يغسل به (٨) ابو السرو : البجور . عنوان السرو : علامة السخاء .
 فقه : فهم (٩) رموزه اي اشاراته

إِلَىٰ أَنْ أَدَّتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ . فَلَمَّا أَجْمَعْنَا عَلَى التَّوْبِيعِ * (١)
 قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرِ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ . كَيْفَ بَدَأَ صَبْعَهُ
 قَطْرِيْرًا * وَمَسِيَهُ مُسْتَنِيْرًا * فَسَجَدَ حَتَّىٰ أَطَالَ . ثُمَّ رَفَعَ (٢)
 رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيَاسَنَّ عِنْدَ الثُّوبِ مِنْ فَرْجَةٍ تَجْلُوا لِكُرْبِ (٣)
 فَلَكُمُ سَمُومٌ هَبَّ نُسْمٌ جَرَى نَسِيْمًا وَأَنْقَلَبَ (٤)
 وَسَحَابٍ مَكْرُوهُ تَنْشَأُ فَأَضْمَحَلَّ وَمَا سَكَبَ (٥)
 وَدُخَانَ خَطْبٍ خِيفَ مِنْهُ فَمَا اسْتَبَانَ لَهُ لَهَبٌ (٦)
 وَلَطَّالِمًا طَلَعَ الْأَسَىٰ وَعَلَى تَفِيئَتِهِ غَرَبَ (٧)
 فَأَصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ رَوْعٌ فَأَلْزَمَانُ أَبُو الْعَجَبِ (٨)

(١) آذنت : اعلت . اجمعنا اي عزمنا (٢) قطريراً اي مظلماً
 ومستنيراً : مضيئاً (٣) الثوب اي المصاب . الفرجة : الخلوص من
 شدة (٤) السموم : الريح الحارة نهاراً . النسيم : الريح الطيبة (٥) تنشأ
 اي ارتفع . اضمحل اي تلاشى ونقشع (٦) الخطب اي الامر العظيم
 واستبان : اظهر (٧) الاسى : الحزن . على تفيئته اي على اثره
 وغرب : غاب (٨) ناب اي اصاب . روع : فزع . ابو العجب : كنية
 الدهر لانه ياتي بالاعاجيب

وَتَرَجَّ مِنْ رَوْحِ الْإِلَهِ لَطَائِفًا لَا تُحْتَسَبُ (١)
 قَالَ فَاسْتَمَلِينَا مِنْهُ آيَاتُهُ الْغُرُوبُ . وَوَالَيْنَا لِلَّهِ تَعَالَى
 الشُّكْرُ . وَوَدَّعْنَاهُ مَسْرُورِينَ بِبِرِّهِ * مَغْمُورِينَ بِبِرِّهِ

المقامة الطيبية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . قَالَ أَجْمَعْتُ حِينَ قَضَيْتُ (٢)
 مَنَاسِكَ الْحَجِّ * وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجِّ وَالشَّجِّ * أَنْ أَقْصِدَ (٣)
 طَيْبَةَ . مَعَ رُفْقَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ . لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى (٤)
 وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حَجِّ وَجَفَا . فَأَرْجِفُ بِأَنَّ الْمَسَالِكَ (٥)
 شَاغِرَةٌ . وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ مَشَاجِرَةً . فَخَرْتُ بَيْنَ إِشْفَاقِي (٦)

(١) رَوْحِ الْإِلَهِ بفتح الراء رحمنه . لَطَائِفًا لَا تُحْتَسَبُ أَي الطَّافًا لَمْ تَكُنْ فِي
 حِسَابِكَ (٢) أَجْمَعْتُ : عَزَمْتُ (٣) مَنَاسِكَ الْحَجِّ أَي عِبَادَاتِهِ . الْعَجِّ :
 رَفَعَ الصَّوْتُ بِالتَّبْلِيَةِ . وَالشَّجِّ : سَفَكَ دِمَاءَ الْبَدَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلَ
 الْحَجِّ الْعَجَّ وَالشَّجَّ (٤) طَيْبَةَ : عِلْمٌ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ . شَيْبَةَ : اسْمُ رَجُلٍ
 مِنْ قُرَيْشٍ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي يَدِ ذَرِيَّتِهِ (٥) مِنْ حَجِّ أَيْ إِشَارَةٌ إِلَى حَدِيثِ
 « مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي » أَرْجِفُ : أَشْبَعُ (٦) شَاغِرَةٌ : تَخْوَفَةٌ
 مَشَاجِرَةٌ أَي مُتَنَازِعَةٌ . إِشْفَاقِي خَوْفٌ

- (١) يَشْطِنِي * وَأَشْوَاقِي تُشْطِنِي . إِلَى أَنْ أَلْقِي فِي رُوعِي
 (٢) الْأَسْتِسْلَام * وَتَغْلِيْبُ زِيَارَةِ قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَام * فَأَعْتَمْتُ
 (٣) الْقَعْدَةَ * وَأَعْدَدْتُ الْعِدَّةَ * وَسِرْتُ وَالرُّفْقَةَ لَا نَلْوِي عَلَى
 (٤) عُرْجَةٍ . وَلَا نَنِي فِي تَأْوِيْبٍ وَلَا دُلْجَةٍ * حَتَّى وَافَيْنَا بِنِي
 (٥) حَرْبٍ . وَقَدْ أَبَوْا مِنْ حَرْبٍ . فَأَزْمَعْنَا أَنْ نَقْضِي ظِلَّ
 (٦) الْيَوْمِ * فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ . وَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَخَيَّرُ الْمُنَاحَ * وَنَرُودُ
 (٧) الْوَرْدَ النَّقَاحَ . إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرِكُضُونَ * كَأَنَّهُمْ إِلَى نُسْبٍ
 (٨) يُوفِضُونَ . فَرَأَيْنَا انْتِيَالَهُمْ . وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ . فَقِيلَ قَدْ
 (٩) حَضَرَ نَادِيَهُمْ فَمِيقَةُ الْعَرَبِ . فَأَهْرَأَعَهُمْ لِهَذَا السَّبَبِ . فَقُلْتُ

(١) يشطني : يعوقني : الروع بالضم القلب (٢) الاستسلام اي
 الانقياد والتسليم . فاعتمت : اخترت (٣) القعدة المركوب (٤) عرجة
 اي تعرج . نني : نفتر . التاويب : سير النهار . والدجة سير الليل .
 (٥) حرب : ابو قبيلة . آباؤا اسے رجعوا . فازمعا : عزمنا . ظل
 اليوم : طوله (٦) حلة القوم : بيوتهم ومحل اجتماعهم . نتخير : نختار
 والمناح محل اناخة الابل . ونرود : نطلب (٧) الورد النقاح : المنهل
 العذب البارد . نُسب : كل ما نُصِبَ وُعبد من دون الله . يوفضون
 اي يسرعون . رابنا : اورثنا ربة . انتيالهم : نتابعهم (٩) ناديهم :
 مجلسهم . امراعهم :

- (١) لِرُفْقَتِي إِلَّا نَشْهَدُ مَجْمَعُ الْحَيِّ * لِنَتَبِينَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ *
- (٢) فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ * وَنَصَحْتَ وَمَا الْوَيْتَ * ثُمَّ
- (٣) نَهَضْنَا تَبِعَ الْهَادِي * وَنَوَّمُ النَّادِي * حَتَّى إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ *
- (٤) وَأَسْتَشْرَفْنَا الْفَقِيهَ الْمَنُودَ إِلَيْهِ * الْفَيْتَهُ أَبَا زَيْدٍ ذَا الشُّقْرِ
- (٥) وَالْبُقْرِ * وَالْفَوَاقِرِ وَالْفَقْرِ * وَقَدْ أَعْتَمَ الْقَفْدَاءَ * وَأَشْتَمَلَ
- (٦) الصَّمَاءَ * وَقَعَدَ الْقَرْفُصَاءَ * وَأَعْيَانُ الْحَيِّ بِهِ مُحْتَفُونَ *
- (٧) وَأَخْلَاطُهُمْ عَلَيْهِ مُلْتَفُونَ * وَهُوَ يَقُولُ سَلُونِي عَنِ
- (٨) الْمَعْضَلَاتِ * وَأَسْتَوْضِحُوا مِنِّي الْمُسْكَلَاتِ * فَوَالَّذِي
- (٩) فَطَرَ السَّمَاءَ * وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ * إِنِّي لَفَقِيهَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءَ *

(١) لتبين: لنعلم (٢) الوت: قصرت (٣) ونوّم: نقصد. اظللنا اشرفنا (٤) استشرفنا: نظرنا. المنهود اي المنهوض. الفيته: وجدته الشقر: الكذب (٥) البقر: اتباع او تأكيد. والفواقير: الدواهي. والفقر: النكت وهي في الاصل الحلي كما في الاساس. اعتم القفداء اي اعتم بعمامة لم يسدل لها عذبة. واشتمل الصماء: تجمل بثوب لم يرفع منه جانباً (٦) القرفصاء: جلسة الحنبي. واعيان الخ اي رؤساء القبيلة محيطون به (٧) واخلاطهم: عامتهم. ملتفون اي منضمون ومجمعون (٨) المعضلات: مبهمات المسائل (٩) فطر: خلق. العرب العرباء اي سكان الامصار

وَأَعْلَمُ مِنْ تَحْتِ الْجُرْبَاءِ . فَصَمَدَ لَهُ فَتَى فَتَيْقُ اللِّسَانِ * (١)
 جَرِي الْجِنَانِ * وَقَالَ إِنِّي حَاضِرْتُ فُقَهَاءَ الدُّنْيَا * حَتَّى
 انْتَحَلْتُ مِنْهُمْ مِثَّةَ فُتْيَا * فَإِنْ كُنْتُ مَنِ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتِ (٢)
 غَيْرِ . وَيَرْغَبُ مِنِّي فِي مِيرٍ . فَاسْتَمِعْ وَأَجِبْ * لِتُقَابَلَ بِمَا (٣)
 يَجِبُ . فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ . سَيَلِينُ الْخَبْرِ . وَيَنْكَشِفُ (٤)
 الْمَضْمَرُ * فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ (٥)
 ثُمَّ لَمَسَ ظَهْرَ نَعْلِهِ . قَالَ انْتَقِضَ وُضُوهُ بِفِعْلِهِ * النعل الزوجة
 قَالَ فَإِنْ تَوْضَأُ ثُمَّ أَتَكَاهُ الْبَرْدُ . قَالَ يُجَدِّدُ الْوُضُوْءَ مِنْ بَعْدِ (٦)
 الْبَرْدِ النَّوْمِ * قَالَ ائِمْسِحْ الْمَتَوَضِّئِ ائْتِيهِ * قَالَ قَدْ نَدِبُ (٧)
 إِلَيْهِ * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ * الْأَثْنَيْنِ الْأَذْنَانِ * قَالَ ائِجْوزُ
 الْوُضُوْءُ مِمَّا يَقْدِفُهُ الثُّعْبَانُ * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ لِلْعَرَبَانِ (٨)

- (١) الجرباء . السماء . فصمد له اي قصده . فتيق اللسان .
 حديدته وفضيحه (٢) انتحلت : اخترت . بنات غير : الباطل والكذب
 (٣) مير : عطاء وقوت (٤) الخبر : الباطن (٥) فاصدع اي فاجهر .
 (٦) اتكاه : اضعفه (٧) ائتيه : المتبادر انهما الخصيتان فانه المعنى
 القريب وهو غير مراد (٨) بقذفه الثعبان . معناه الظاهر ما يلقيه
 الثعبان من فمه وهذا لا يجوز الوضوء منه

الثعبان جمع ثعب وهو مسيل الوادي * قَالَ أَيْسَبَّاحُ مَاءِ
 الضَّرِيرِ * قَالَ نَعَمْ وَيُجْتَنَبُ مَاءُ الْبَصِيرِ * الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي
 وَالْبَصِيرُ الْكَلْبُ * قَالَ أَحْمَلُ التَّطَوُّفُ فِي الرَّبِيعِ * قَالَ يَكْرَهُ^(١)
 ذَاكَ لِلْمَحْدَثِ الشَّنِيعِ * التَّطَوُّفُ التَّغَوُّطُ وَالرَّبِيعُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ .
 قَالَ أَيْجِبُ الْغَسْلُ عَلَى مَنْ أَمَنَى * قَالَ لَا وَلَوْ ثَنَى *
 أَمْنَى نَزَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ مَنَى وَأَمْنَى وَأَمْتَنَى * قَالَ فَهَلْ يَجِبُ عَلَى
 الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلٌ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ * الْفَرْوَةُ جِلْدَةُ
 الرَّاسِ وَالْإِبْرَةُ عَظْمُ الْمِرْفَقِ * قَالَ أَيْجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيْقَتِهِ .
 قَالَ نَعَمْ كَغَسْلِ شَفْتَيْهِ * الصَّحِيْقَةُ اسْرَةُ الْوَجْهِ * قَالَ فَإِنْ
 أَخَلَّ بِنَسْلِ فَأْسِهِ * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ أَلْنَى غَسْلَ رَأْسِهِ *
 الْفَأْسُ الْعَظْمُ الْمَشْرُفُ عَلَى نَقْرَةِ الْقَنَا * قَالَ أَيْجُوزُ الْغَسْلُ فِي
 الْجِرَابِ * قَالَ هُوَ كَالْغَسْلِ فِي الْجَبَابِ * الْجِرَابُ جَوْفُ الْبَيْتِ
 قَالَ فَمَا نَقُولُ فِيمَنْ تَيْمَمَ ثُمَّ رَأَى رَوْضًا * قَالَ بَطَلَ تَيْمَمُهُ
 فَلْيَتَوَضَّأْ * الرُّوْضُ هُنَا جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الصَّبَابَةُ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ *

(١) التَّطَوُّفُ الْمَتَبَادِرُ مِنْهُ الطَّوْفُ . وَالرَّبِيعُ الْفَصْلُ الْمَعْلُومُ أَوْ

النَّبَاتُ الَّذِي بَنَتَ فِيهِ

- (١) قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ * قَالَ نَعَمْ وَنِيحَانِبِ
 الْعَذْرَةَ * العذرة فناء الدار * قَالَ فَهَلْ لَهُ السُّجُودُ عَلَى
 الْخِلَافِ * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدِ الْأَطْرَافِ * الخلاف الكم *
 (٢) قَالَ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شِمَالِهِ . قَالَ لَا بِأَسْ بِنِعَالِهِ * الشمال جمع شملة
 (٣) قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَى الْكِرَاعِ * قَالَ نَعَمْ دُونَ
 الذَّرَاعِ * الكراع ما استطال من الحرمة وهي ارض ذات حجارة سود
 (٤) قَالَ أَيُصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ * قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ *
 (٥) راس الكلب ثنية معروفة * قَالَ أَيْجُوزُ لِلدَّارِسِ حَمَلٌ
 (٦) الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلَهَا فِي الْمَلَا حِفِّ * الدارس الحائض
 (٧) قَالَ مَا نَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتَهُ بَارِزَةٌ * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ *
 (٨)

(١) العذرة : المتبادر منها الغائط (٢) الخلاف : شجر الصنفاص
 بالمعنى القريب كما ان المتبادر من الاطراف اليدان والرجلان والمراد
 اطراف الثوب المتصل بالمصلي (٣) شماله : المتبادر انها يده الشمال
 او جهة شماله (٤) الكراع من الانسان ما دون الركبة على المعنى المورى
 به (٥) الذراع من المرفق الى اطراف الاصابع (٦) الهضب جمع هضبة
 وهي الصخرة العظيمة (٧) الدارس : الذي درس العلم اي قراه وهو
 المورى به (٨) الملاحف جمع ملحفة وهي الملاعة (٩) العانة : المورى
 بها الشعر النابت على الفرج او منبته

- (١) العانة الجماعة من حُمُر الوحش * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ *
 قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى مِائَةَ يَوْمٍ * الصَّوْمُ ذَرَقُ النِّعَامِ * قَالَ فَإِنْ
 حَمَلَ جَرَوْا وَصَلَّى * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ حَمَلَ بِأَقْلَى * الجرو الصغار (٢)
 من القنأء والرمان * قَالَ أَتَصِحُّ صَلَاةُ حَامِلِ الْقُرْوَةِ * قَالَ (٣)
 لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمُرْوَةِ * القروة ميلغة الكلب * قَالَ فَإِنْ (٤)
 قَطَرَ عَلَى ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَجْوٌ * قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا (٥)
 غُرْوٌ * النجو السحاب الذي هراق مائه * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَوْمَ (٦)
 الرَّجَالِ مَقْنَعٌ * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَهُمْ مَدْرَعٌ . المقنع لابس المغنر (٧)
 والمدرع لابس الدرع * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدِهِ وَقْفٌ * (٨)

(١) ذرق النعام : زرقه وعذرتة (٢) الجرو : المورى به ولد الكلب . والباقي : الفول (٣) القروة : المورى بها جلد الخصيتين اذا عظمت وانتفخت لريح او ماء (٤) ميلغة الكلب : الاناء الذي يبلغ فيه الكلب اي يشرب منه بلسانه (٥) النجو المورى به الغائط . لاغرو : لا عجب (٦) هراق الماء : صبه (٧) مقنع اي شخص ذوقناع وعنى به المرأة (٨) المدرع لابس الدرع وهو يطلق على قميص المرأة وعلى درع الحديد والاول هو المورى به . وقوله من في يده وقف : المتبادر من كان ناظر وقف وهو المعنى المورى به

قَالَ يُعِيدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آَلَفُوا * الْوَقْفَ السَّوَارَ مِنَ الْعَاجِ أَوْ الذَّبْلَ ^(١)
 وَإِرَادَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلرِّجَالِ الْإِئْتِمَامَ بِالنِّسَاءِ * قَالَ فَإِنَّ أَمَّهُمْ مِنْ
 فَخْذِهِ بَادِيَةٌ * قَالَ صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ مَا ضِيَّةٌ * الْفَخْذُ الْعَشِيرَةُ ^(٢)
 وَبَادِيَةٌ أَي يَسْكُنُونَ الْبَدُوَ وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْلُغَةِ تَسْكِينُ الْخَاءِ مِنْ
 هَذِهِ الْفَخْذِ لِجُصَلِ الْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَضْوِ * قَالَ فَإِنَّ أَمَّهُمُ الثُّورُ ^(٣)
 الْأَجْمُ * قَالَ صَلَّى وَخَلَاكَ ذَمُّ * الثُّورُ السَّيِّدُ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا ^(٤)
 رِمْحَ مَعَهُ * قَالَ أَيَدْخُلُ الْقَصْرُ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ * قَالَ لَا ^(٥)
 وَالْغَائِبِ الشَّاهِدِ * صَلَاةُ الشَّاهِدِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
 لِأَقَامَتِهَا عِنْدَ طُلُوعِ النُّجْمِ لِأَنَّ النُّجْمَ يُسَمَّى الشَّاهِدَ * قَالَ أَيَجُوزُ
 لِلْمَعذُورِ أَنْ يُفْطِرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قَالَ مَا رُخِّصَ فِيهِ إِلَّا ^(٦)
 لِلصَّبِيَّانِ * الْمَعذُورُ الْمَخْتُونُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَعْدِرُ * قَالَ فَهَلْ لِلْمُعْرَسِ ^(٧)

- (١) العاج : عظم الفيل . والذبل بفتح فسكون ظهر السلحفاة البحرية
 (٢) المتبادر من الفخذ انه العضو المعروف . وبادية اي ظاهرة (٣) الثور
 ذكر البقر (٤) الاجم : الذي لا قرن له وهو المورى به . وخلاك
 ذم اي تجاوزك الذم (٥) الشاهد : مودي الشهادة وهو المورى به .
 (٦) المعذور : من له عذر وهو المورى به (٧) المعرس : يقال عرس
 القوم تعريساً واعرسوا اعراساً اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة واعرس
 الرجل اتخذ عرساً ولا يقال عرس بالتشديد فلا تم التورية والايهام

أَنَّ يَأْكُلَ فِيهِ . قَالَ نَعَمْ بِمِلٍّ فِيهِ . المَعْرَسُ الْمَسَافِرُ الَّذِي
 (١) يَنْزِلُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ لِیَسْتَرِيحَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ * قَالَ فَإِنَّ أَفْطَرَ فِيهِ الْعُرَاةُ *
 قَالَ لَا تُنْكِرُ عَلَيْهِمُ الْوُلَاةُ * العُرَاةُ الَّذِينَ تَأْخُذُهُمُ الْعُرَاةُ
 (٢) وَهِيَ الْحُمَى بِرَعْدَةٍ * قَالَ فَإِنَّ أَكَلَ الصَّائِمِ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ .
 (٣) قَالَ هُوَ أَحْوَطُ لَهُ وَأَصْلَحُ . اصْبَحْ أَيِ اسْتَصْبَحَ بِالصَّبَاحِ * قَالَ
 (٤) فَإِنَّ عَمْدَ لَانَ أَكَلَ لَيْلًا . قَالَ لِيُشْمَرَ الْقَضَاءُ ذَيْلًا .
 ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ اللَّيْلَ فَرِخُ الْحَبَارِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلَدُ الْكِرْوَانِ *
 (٥) قَالَ فَإِنَّ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تُتَوَارَى الْبِيضَاءُ . قَالَ يَلْزِمُهُ
 (٦) وَاللَّهُ الْقَضَاءُ . الْبِيضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ * قَالَ فَإِنَّ اسْتَتَارَ
 الصَّائِمِ الْكَيْدَ . قَالَ أَفْطَرَ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ . الْكَيْدُ الْقِي
 (٧) وَاسْتَتَارَهُ أَيِ اسْتَدْعَاهُ * قَالَ أَلَهُ أَنْ يُفْطَرَ بِالْحَاحِ الطَّابِخِ .

الأعلى النطق به مخففاً من اعرس لانها تحتمل المعنيين بخلاف عرس
 بالتشديد (١) العرأة : جمع عارٍ بمعنى العريان وهو المورى به (٢) اصبح
 دخل في الصباح وهو المورى به (٣) احوط : اقرب الى الاحتياط وهو
 الحزم والاخذ باوثق الوجوه (٤) عمد اي قصد وتعمد . وليلا اي في
 الليل وهو المورى به (٥) تتوارى : تغيب وتستتر . والبيضاء المورى
 بها المزاة (٦) استتار : استدعى (٧) الاحاح : يطلق على المواظبة
 والملازمة ويطلق على الاحاح اللجاجة في المسألة وهو المورى به

قَالَ نَعَمْ لَا بَطَّاهِي الْمَطَّابِخِ . الطَّابِخُ الْحُمَّى الصَّالِبُ * قَالَ فَإِنَّ ^(١)
 ضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ فِي صَوْمِهَا . قَالَ بَطَّلَ صَوْمَ يَوْمِهَا .
 ضحكت هنا اي حاضت ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسمحاق *
 قَالَ فَإِنَّ ظَهَرَ الْجُدْرِيُّ عَلَى ضَرْبَتِهَا * قَالَ تُفْطِرُ إِنْ أَدْنَى ^(٢)
 بِمَضْرَبَتِهَا . الضرة اصل الابهام واصل الثدي ايضاً * قَالَ مَا يَجِبُ
 فِي مِئَةِ مِصْبَاحٍ . قَالَ حَقَّتَانِ يَا صَاحِبِ . المصباح النافقة التي ^(٣)
 تَصْبَعُ فِي الْمَبْرُكِ * قَالَ فَإِنَّ مَلِكًا عَشَرَ خَنَاجِرٍ . قَالَ يُخْرِجُ ^(٤)
 شَتَاتِينَ وَلَا يُشَاجِرُ . الخناجر النوق الغزار الدرّ واحدها خنجر ^(٥)
 وَخَنَجُورٌ * قَالَ فَإِنَّ سَمَحَ لِلْسَّاعِي بِجَمِيمَتِهِ * قَالَ يَا بَشْرِي ^(٦)
 لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال *

(١) المطابخ جمع مطبخ وهو مكان الطبخ (٢) الجدرية: قرح
 معروفة . ضربتها: المورى بها هي المرأة المجتمعة معها في عصمة زوجها .
 وأذن : اعلم (٣) المصباح : السراج وهو المورى به . حقتان : ثنية حقة
 وهي النافقة في السنة الرابعة (٤) خناجر جمع خنجر سكين كبير وهو
 المورى به (٥) يشاجر : يخاصم وينازع (٦) الساعي : الواشي الذي
 يسعى بالانفساد وهو المورى به . والحميمة مؤنث الحميم بمعنى الصديق
 وهو المورى به

قَالَ أَيْسَخِقُ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ مِنَ الزَّكَاةِ جُزًّا . قَالَ نَعَمْ ^(١)
 إِذَا كَانُوا غَزَا . الْأَوْزَارُ السَّلَاحُ وَغَزَى جَمَعَ غَازٍ * قَالَ أَيْجُوزُ
 لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ . قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ . الْإِعْتِمَارُ لِبَسِّ الْعِمَارَةِ ^(٢)
 وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَالْإِعْتِمَارُ لِبَسِّ الْخِمَارِ * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٣)
 قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ . الشُّجَاعُ الْحَيَّةُ * قَالَ فَإِنْ قُتِلَ
 زَمَارَةٌ فِي الْحَرَمِ . قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النُّعْمِ . الزَّمَارَةُ النُّعْمَةُ ^(٤)
 وَاسْمُ صَوْتِهَا الزَّمَارُ * قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ فِجْدَلُهُ . قَالَ ^(٥)
 يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ . سَاقٌ حَرٌّ ذَكَرَ الْقَارِي * قَالَ فَإِنْ قُتِلَ أُمٌّ ^(٦)
 عَوْفٍ بَعْدَ الْإِحْرَامِ . قَالَ يَتَصَدَّقُ بِقَبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ *
 أُمُّ عَوْفٍ الْجَرَادَةُ * قَالَ أَيْجِبُّ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِصْحَابُ الْقَارِبِ ^(٧)

(١) حملة الاوزار: المرتكبون للذنوب وهو المورى به . والغز
 جنس من الناس وفيه الترشيح (٢) الاعتار: المورى به هو الاتبان
 بالعمرة وهي معروفة . والخمار: ثوب يغطي به الراس ولا توربة فيه .
 (٣) الشجاع المورى به: المتصف بالشجاعة (٤) الزمارة: المرأة تدق
 بالزمار وهو المورى به . والبدنه: ناقة او بقرة نُحْرَ بِمَكَّةَ (٥) ساق حر
 الساق ما فوق القدم والحرض الرقيق وهو المورى به . جدله: صرعه
 (٦) ام عوف: المورى بها امرأة تكنى بذلك (٧) القارب المورى به:
 سفينة صغيرة

قَالَ نَعَمْ لَيْسَ قَوْمُهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * القارب طالب الماء بالليل *
 قَالَ مَا نَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ . قَالَ قَدْ حَلَّ فِي (١)
 ذَلِكَ الْوَقْتِ . الحرام المحرم والسبت حلق الراس وحل من تحليل الحج *
 قَالَ مَا نَقُولُ فِي بَيْعِ الْكُمَيْتِ . قَالَ حَرَامٌ كَبَيْعِ الْمَيْتِ * (٢)
 الكميت الخمر * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعُ الْخَلِّ بِالْحَمِّ الْجَمَلِ . قَالَ (٣)
 لَا وَلَا بِالْحَمِّ الْجَمَلِ . الخل ابن الخاض ولا يحل بيع اللحم بالحيوان (٤)
 سواء كان من جنسه او من غير جنسه * قَالَ أَيْحِلُّ بَيْعُ الْهُدْيَةِ . (٥)
 قَالَ لَا وَلَا بَيْعُ السُّبْيَةِ . الهدية بالتشديد ما يهدى الى الكعبة (٦)
 ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الياء . والسبية الخمر *
 قَالَ مَا نَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَقِيقَةِ . قَالَ مُحْظُورٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ . (٧)
 العقيقة ما يُذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته * قَالَ أَيْجُوزُ

(١) الحرام المورى به ضد الحلال . والسبت المورى به اليوم
 المعروف . وحل ضد حرم وهو المورى به (٢) الكميت المورى به الفرس
 الذي يضرب لونه الى السواد (٣) الخل المورى به المعروف (٤) الخل
 ولد الضأن في السنة الاولى وهو الخروف . وابن الخاض : ولد الناقة
 في السنة الثانية (٥) الهدية المورى بها معروفة ولا مانع من بيعها
 (٦) السبية المورى بها المرأة الماسورة (٧) العقيقة المورى بها واحدة
 العقيق وهو خرز معزوف

- (١) بَيْعُ الدَّاعِي عَلَى الرَّاعِي . قَالَ لَا وَلَا عَلَى السَّاعِي . الداعي
 بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة * قَالَ أَبَاعُ الصَّقْرُ^(٢)
 بِالْتَمْرِ * قَالَ لَا وَمَالِكِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ . الصقر الدبس * قَالَ
 أَشْتَرِي الْمُسْلِمُ سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ . قَالَ نَعَمْ وَيُورَثُ عَنْهُ^(٣)
 إِذَا مَاتَ . السلب لحاء الشجر وهو أيضاً مخصوص الثام * قَالَ فَهَلْ^(٤)
 يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ الشَّافِعُ * قَالَ مَا لِحَوَازِهِ مِنْ دَافِعٍ *^(٥)
 الشافع الشاة التي يتبعها سخلها * قَالَ أَبَاعُ الْإِبْرِيْقُ عَلَى بَنِي^(٦)
 لِأَصْفَرٍ * قَالَ يَكْرَهُ كَيْبِعَ الْمَغْفِرِ * الْإِبْرِيْقُ السيف الصقيل^(٧)
 الكثير الماء . وبنو الاصفر الروم * قَالَ أَمْجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ^(٨)
 صَيْفِيَهُ . قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبِيعَ صَيْفِيَهُ . الصفي الولد على الكبر

(١) الداعي المورى به هو الفاعل من دعا يدعو واطافة البدع اليه
 من اضافة المدر الى فاعله واطافته الى الداعي بمعنى بقية اللبن من
 اضافته الى مفعوله (٣) الصقر المورى به الطائر المعروف وهو بهذا المعنى
 يباع بالتمر وغيره (٣) سلب المسلمات المورى به ما سلب منهن قهراً
 (٤) لحاء الشجر : قشره . والثام نبت معروف . وخصه : ورقه .
 (٥) الشافع المورى به الشفيع (٦) الابريق المورى به اناء معروف .
 (٧) المغفر : ما يلبس على الراس تحت البيضة وهي الخوذة (٨) الصيقي
 المورى به ما ولد من اولاد الابل في الصيف . والصفي المورى به هو الصديق

والصفي الناقة الغزيرة الدرّ * قَالَ فَإِنِ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ ^(١)
 بِأُمَّهِ جِرَاحٌ * قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * الام مجتمع
 الدماغ * قَالَ اثْبُتَتِ الشُّفْعَةُ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّحْرَاءِ * قَالَ ^(٢)
 لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ . الصحراء الاثنان التي يمازج يياضها ^(٣)
 غُبْرَةٌ وَالصَّفْرَاءُ النَّاقَةُ * قَالَ أَيَحِلُّ أَنْ يُحْمَى مَاءُ الْبَيْتْرِ وَالْحَلَا ^(٤)
 قَالَ إِنْ كَانَا فِي الْفَلَا فَلَا . يحمي يمنع والخللا الكلا * قَالَ
 مَا تَقُولُ فِي مِينَةِ الْكَافِرِ * قَالَ حِلٌّ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ * ^(٥)
 الكافر البحر وميئته السمك الطافي فوق مائه * قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ
 يُضْحَى بِالْحَوْلِ * قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * الحول جمع حائل ^(٦)

(١) فبان بامه اي ظهر بوالدته وهو المورى به (٢) الصحراء المورى
 بها الفضاء . وثبتت الشفعة للشريك فهي بخلاف المعنى المراد .
 (٣) الصفراء ايضاً الذهب ولا تورية فيها اذ لا ثبتت الشفعة فيها على
 كلا معنيها (٤) يحمي: يسخن من احميت الحديد وهو المعنى المورى به
 ولا مانع منه . والخللا في الاصل المكان الخالي ثم نقل الى المتوضا
 والى محل قضاء الحاجة وقصره لضرورة السجع (٥) الكافر المورس به
 ضد المؤمن ولا تحل ميئته ولا ميتة غيره وخصه بالذكر لانه يطلق على
 البحر ايضاً فتحصل التوريتين (٦) الحول المورى به جمع احوال وحولاء

قَالَ فَهَلْ يُضَحَّى بِالطَّالِقِ * قَالَ نَعَمْ وَيَقْرَى مِنْهَا الطَّارِقُ^(١)
 الطالق النافقة ترسل ترعى حيث شاءت * قَالَ فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ
 ظُهُورِ الْغَزَالَةِ * قَالَ شَاةٌ لَحْمٌ بِلَا مَحَالَةٍ . الْغَزَالَةُ الشَّمْسُ قَالَ^(٢)
 بعضهم يقال طلعت الغزالة ولا يقال غربت وضدها الجؤنة تسمى بها
 عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب كما قال الشاعر * يبادر الجؤنة ان
 تغيبا * قَالَ أَيْحَلُ التَّكْسَبُ بِالطَّرْقِ * قَالَ هُوَ كَالْقَهَارِ بِلَا^(٣)
 فَرْقٍ . الطرق الضرب بالخصى وهو من افعال الكهنة * قَالَ أَيْسَلُّ
 الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ * قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَبَاعِدِ * الْقَاعِدُ^(٤)
 التي فعدت عن الحيض او عن الازواج * قَالَ أَيْنَامُ الْعَاوِلِ تَحْتِ
 الرَّقِيعِ * قَالَ أَحْبِبْ بِهِ فِي الْبَقِيعِ * الرَّقِيعُ السَّمَاءُ وَعَنَى بِالْبَقِيعِ^(٥)

(١) الطالق المورى بها المرأة المطلقة . الطارق : الضيف الاتي
 ليلاً . ويقرى : يقدم له الطعام من القرى وهو الضيافة (٢) الغزالة :
 المورى بها الظبية . قوله شاة لحم اية شاة يجوز اكل لحمها وليست
 باضحية (٣) الطرق المورى به طرق الصوف بقضيب ونحوه وهو من
 صنعة النجاد (٤) القاعد المورى به ضد القائم . ومحظور ممنوع . والاباعد
 اي الاجانب (٥) الرقيع المورى به الاحمق الضعيف الراي . احبب
 به : ما احبه . البقيع : مقبرة بالمدينة

بقيع المدينة * قَالَ أَيُّمَعُ الذِّي مِن قَتْلِ الْعَجُوزِ . قَالَ (١)
 مَعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ . الْعَجُوزُ الْحَمْرُ وَقَتْلُهَا مَزْجُهَا * قَالَ
 أَيْجُوزُ أَنْ يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ . قَالَ مَا جُوزَ (٢)
 الْحَامِلُ وَلَا نَبِيَهُ . الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ . (٣)
 قَالَ هُوَ مَفْتَا حُ التَّزَهُدِ . التَّهْوُدُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ
 قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ . (٤)
 الصَّبْرُ الْجَبَسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَجْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُسْقَى وَلَا تُعْلَفُ
 إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْشُرُ عَلَيْهَا *
 قَالَ أَيَّجَلُّ ضَرْبُ السَّفِيرِ . قَالَ نَعَمْ وَأَلْحَمَلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ (٥)
 السَّفِيرُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْمُسْتَشِيرُ الْجَمَلُ السَّمِينُ وَهُوَ أَيْضًا
 الْجَمَلُ الَّذِي يَعْرِفُ اللَّانِحَ مِنَ الْحَائِلِ * قَالَ أَيْعَزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ (٦)

(١) العجوز المورى بها المرأة المسنة الهرمة . وقتلها في ازهاق روحها
 وهي بهذا المعنى يمنع من قتلها الذمي وغيره (٢) عِمَارَةُ أَبِيهِ الْمُرِّيُّ بِهَا
 مَا عَمَّرَهُ أَبُوهُ مِنْ دَارٍ وَغَيْرِهِ (٣) الْخَامِلُ : ضِدُّ النَّبِيَةِ . وَالتَّهْوُدُ الْمُرِّيُّ بِهِ
 الدخول في ملة اليهود (٤) صبر البلية المورى بها عدم جزع المرء عند
 عند المصيبة وهو بهذا المعنى مندوب إليه بخلاف المعنى المراد به . اعظم
 به : ما اعظمه (٥) السفير المورى به الرسول المصلح بين القوم . والمستشير
 المورى به طالب المشورة (٦) التعزير المورى به التأديب والضرب دون
 الحد وهو بهذا المعنى حرام على الابن لانه من اشد العقوق

قَالَ يَفْعَلُهُ الْبُرُّ وَلَا يَا بَاهُ . التَّعْزِيرُ التَّعْظِيمُ وَالنَّصْرَةُ وَالتَّوْفِيرُ *
 (١) قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَفْقَرَ أَخَاهُ . قَالَ حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ .
 (٢) أَفْقَرُهُ اعَارَهُ نَاقَةَ يَرْكَبُ فَقَارَهَا * قَالَ فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ * قَالَ
 يَا حُسْنَ مَا أَعْتَمَدَهُ * اعْرَاهُ اعْطَاهُ ثَمْرَةَ نَخْلَةٍ عَامًّا * قَالَ فَإِنْ
 (٣) أَصْلَى مَمْلُوكَهُ النَّارَ * قَالَ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَارٌ * المَمْلُوكُ
 لِعَجِينِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَدَ عَجْنُهُ حَتَّى قَوِيَ * قَالَ أَيْجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ
 (٤) تَصْرِمَ بَعْلِهَا . قَالَ مَا حَظَرَ أَحَدٌ فَعِلَهَا . البَعْلُ النَخْلُ الَّذِي
 شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنَ الْأَرْضِ * قَالَ فَهَلْ تُؤَدِّبُ الْمَرْأَةَ عَلَى
 (٥) الْحَجَلِ * قَالَ أَجَلٌ * الْحَجَلُ سُوءُ احْتِمَالِ الْغَنِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ أَنْ كُنَّ إِذَا جَعْتَنَ دَعِئْتَنَ ^(١) وَإِذَا شَبَعْتَنَ نَحَلْتَنَ

- (١) أفقر أخاه : فعل به ما يؤدّيه إلى الفقر . وتوخاه : تحمّاه وقصده
 (٢) الفقار في الأصل سلسلة عظام الظهر ثم أطلق على الظهر . اعرى .
 ولده : تركه غريباً (٣) المملوك المورى به ضد الحر . واصلاه : القاه
 في النار وهو بهذا المعنى من أفضح الحرام (٤) الصرم : المورى به الهجر
 والبعل : الزوج . حظر : منع . الحجل المورى به الحيا ، وهو مطلوب
 وخصوصاً من النساء بخلاف المعنى والمراد (٥) أجل : حرف تصديق
 مثل نعم ^(١) دِعِئْتَنَ : خضعتن

قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ نَحْتُ أَثْلَةَ أَخِيهِ . قَالَ أَثْمٌ وَلَوْ أذِنَ ^(١)
 لَهُ فِيهِ . نَحْتُ أَثْلَتُهُ إِذَا اغْتَابَهُ وَقَدَحَ فِي عَرْضِهِ * قَالَ أَيَجْبُرُ ^(٢)
 الْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ * قَالَ نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةَ الْجَوْرِ * ^(٣)
 الثَّوْرُ الْجَنُونُ * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ . قَالَ ^(٤)
 نَعَمْ إِلَى أَنْ يَسْتَقِيمَ . يُقَالُ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ * قَالَ
 فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَهُ رِبْضًا * قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضَى * ^(٥)
 الرِّبْضُ الزَّوْجَةُ * قَالَ فَمَتَى يَبِيعُ بَدَنَ السَّفِيهِ * قَالَ حِينَ ^(٦)
 يَرَى لَهُ الْخُطَّ فِيهِ * الْبَدَنُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ
 أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشَاً * قَالَ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَغْشَى . الْحَشُّ النَّخْلُ ^(٧)
 الْجَمْعُ * قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا * قَالَ نَعَمْ

- (١) الاثلة المورى بها واحدة الاثل وهو شجر يشبه الطرفاء .
 ونخته : كسطه وقشره . اثم : وقع في الاثم (٢) قدح في عرضه : طعن
 فيه . يجبر عليه يمنعه من النصرف (٣) الغائلة : الفعلة لمهلكة .
 (٤) يضرب على يد اليتيم : يوقع الضرب الموجه عليها على المعنى
 المورى به (٥) الربض المورى به المسكن واصله ماوى الغنم (٦) البدن
 المورى به الجسد (٧) يبتاع : يشتري . الحش : المورى به هو بيت الخلاء
 والمستراح وكنى عنه بالمغشى لانه تغشاه الجن وتحضره ففي الحديث
 ان الحشوش محضرة وفسر بانها يتحضرها الجن والشياطين (٨) الظالم :
 ضد العادل وهو المورى به

- (١) إِذَا كَانَ عَالِمًا . الظالم الذي يشرب اللبن قبل ان يروب ويخرج
 زُبْدُهُ * قَالَ أَيْسْتَقْضَىٰ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ * قَالَ نَعَمْ إِذَا (٢)
 حَسُنَتْ مِنْهُ السَّيْرَةُ * البصيرة الترس * قَالَ فَإِنْ تَعَرَّىٰ مِنْ
 الْعَقْلِ . قَالَ ذَاكَ عُنْوَانُ الْفَضْلِ * العقل ضرب من الوشي * (٣)
 قَالَ فَإِنْ كَانَ لَهُ زَهُوٌ جَبَّارٌ . قَالَ لَا انْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا اكْبَارَ (٤)
 الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذي فات اليد وضده القاعد * (٥)
 قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُرِيْبًا . قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ (٦)
 أَرِيْبًا . المريب الذي يكثر عنده اللبن الرائب * قَالَ فَإِنْ بَانَ (٧)
 أَنَّهُ لَا طَ * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ خَاطَ . لاط الحوض اذا طينه *
 قَالَ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُ غُرْبَلٌ . قَالَ تَرُدُّ شَهَادَتَهُ وَلَا تُقْبَلُ * (٨)
 غربل اي قتل ومنه قول الراجز : ترى الملوك حوله مغربلة *

(١) يروب : يخبث (٢) يستقضى : يجعل قاضيًا . البصيرة المورى
 بها العقل والفظنة (٣) ضرب : نوع . والشوي ثياب (٤) الزهو : الكبر
 والتهيه . والجبار : التمرد المستكبر على المعنى المورى به . الاكبار :
 الاستعظام (٥) البسر : التمر قبل الارطاب (٦) المريب : المورى به
 الآتي بالريبة وهي الشك والتهمة (٧) اريبًا : عاقلاً (٨) عُثْرَايَ
 اطلع من العثور وهو الاطلاع . غربل : نخل وهو المورى به

- (١) قَالَ فَإِنْ وَضَحَ أَنَّهُ مَائِنٌ . قَالَ هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ *
 المائِن ههنا الذي يعول ويكفي المؤونة من ما نيمون لا من ما نيمين *
 (٢) قَالَ مَا يَجِبُ عَلَى عَابِدِ الْحَقِّ * قَالَ يُحْلَفُ بِأَلِهِ الْخَلْقِ *
 العابد ههنا الجاحد والحق الدين * قَالَ مَا نَقُولُ فِيهِ مِنْ فَقَاءٍ
 (٣) عَيْنَ بَلْبُلٍ عَامِدًا * قَالَ تَفَقَّأَ عَيْنُهُ قَوْلًا وَاحِدًا * البلبل
 الرجل الخفيف * قَالَ فَإِنَّ جَرَحَ قَطَاةَ امْرَأَةٍ قَمَاتٌ *
 (٤) قَالَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ إِذَا قَمَاتَتْ * القطاة ما بين الوركين *
 قَالَ فَإِنَّ أَلْتَمَّ الْحَامِلُ حَشِيشًا مِنْ ضَرْبِهِ * قَالَ لِيَكْفِرَ (٥)
 بِالْإِعْتِقَاقِ عَنْ ذَنْبِهِ * الحشيش الجنين الملقى ميتًا * قَالَ مَا يَجِبُ
 عَلَى الْمُخْتَفِي فِي الشَّرْعِ * قَالَ الْقَطْعُ لِإِقَامَةِ الرَّدْعِ * (٦)
 الْمُخْتَفِي نِبَاشِ الْقُبُورِ * قَالَ فَمَا يُصْنَعُ بَيْنَ سَرَقِ أَسْوَدِ الدَّارِ *

(١) وضح : ظهر . المائِن : المورى به الكاذب . زائِن : ضد شائِن
 (٢) عابد الحق المورى به المطيع لله تعالى (٣) البلبل المورى به نوع
 من العصافير (٤) القطاة المورى بها واحدة القطا وهي ضرب من الحمام
 وضمير ماتت يعود اليها على المعنى المورى به . والى المرأة على المعنى المراد
 (٥) الحشيش المورى به العشب اليابس (٦) الخنفي المورى به المستتر
 والرَدْع : الزجر والمنع (٧) الاساود المورى بها جمع اسود وهو العظيم
 من الحيات

قَالَ يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنَ رُبْعَ دِينَارٍ * الْأَسَاوِدَ الْآلَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةَ

كَلَا جَانَةَ وَالْقَدْرَ وَالْجَفْنَ قَالَ فَإِنْ سَرَقَ ثَمِينًا مِنْ ذَهَبٍ * قَالَ ^(١)

لَا قَطْعَ كَمَا لَوَغَصَبَ * الثَّمِينَ الثَّمَنُ كَمَا يُقَالُ فِي النِّصْفِ نَصِيفٍ ^(٢)

وَفِي السِّدْسِ سَدِيسٍ * قَالَ فَإِنَّ بَانَ عَلَى الْمَرْأَةِ السَّرْقُ * ^(٣)

قَالَ لَا حَرْجَ عَلَيْهَا وَلَا فَرْقَ * السَّرْقُ الْحَرِيرُ الْإِيضُ * قَالَ ^(٤)

أَيَنْعَقِدُ نِكَاحٌ لَمْ يَشْهَدْهُ الْقَوَارِيُّ * قَالَ لَا وَالْخَالِقِ ^(٥)

الْبَارِي * الْقَوَارِيُّ الشَّهَادَةُ لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ الْأَشْيَاءَ أَيِ يَتَّبِعُونَهَا

قَالَ مَا نَقُولُ فِي عَرُوسٍ بَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ * ثُمَّ رُدَّتْ فِي ^(٦)

حَافِرَتِهَا بِسِحْرَةٍ * قَالَ يَجِبُ لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ * وَلَا تَلْزَمُهَا

عِدَّةُ الطَّلَاقِ . يُقَالُ بَاتَتْ الْعُرُوسُ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ إِذَا امْتَنَعَتْ

عَلَى زَوْجِهَا فَإِنْ افْتَضَاهَا قِيلَ بَاتَتْ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ . وَالرُّدُّ فِي الْحَافِرَةِ بِمَعْنَى

الرُّجُوعِ فِي الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ طَلَاقِهَا وَرُدِّهَا إِلَى أَهْلِهَا .

(١) الإِجَانَةُ : إِذَا تَغَسَّلَ فِيهِ الثِّيَابُ . الثَّمِينُ الْمُرِيُّ بِهِ الْغَالِي

الْقِيمَةُ (٢) لَا قَطْعَ الْخ : لَا يَجِبُ قَطْعُ يَدِهِ كَالْغَاصِبِ (٣) السَّرْقُ الْمُرِيُّ

بِهِ السَّرِقَةُ (٤) الْحَرْجُ . الْإِثْمُ وَالضِّيْقُ . وَالْفَرْقُ : الْخَوْفُ (٥) الْقَوَارِيُّ

الْمُرِيُّ بِهَا جَمْعُ قَارِيَةٍ وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ (٦) الْحُرَّةُ الْمُرِيُّ بِهَا الْعَفِيفَةُ

فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ بَحْرِ لَا يُغَضُّهُ الْمَاتِحُ ^(١)
 وَحَبْرًا لَا يَبْلُغُ مَدْحَهُ الْمَادِحُ * ثُمَّ أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْحَيِّ ^(٢)
 وَأَرَمَ إِزْمَامَ الْعَيِّ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ أَيُّهُ يَا فَتَى . فَأَلَى ^(٣)
 مَتَى وَإِلَى مَتَى * فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي كِنَانَتِي مِرْمَاةٌ . وَلَا ^(٤)
 بَعْدَ إِشْرَاقِ صُبْحِكَ مِمَارَاةٌ . فَبِاللَّهِ أَيُّ ابْنِ أَرْضٍ أَنْتَ . ^(٥)
 فَمَا أَحْسَنَ مَا أَنْبَتَ . فَأَنْشَدَ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ * وَصَوْتٍ ^(٦)
 صَهْصَلِقٍ ^(٧)

أَنَا فِي الْعَالَمِ مِثْلَهُ وَلَا أَهْلَ الْعِلْمِ قَبْلَهُ
 غَيْرَ أَنِّي كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ تَعْرِيسٍ وَرِحْلَةٍ ^(٨)
 وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَلَّ م بِطُوبَى لَمْ تَطِبْ لَهُ ^(٩)

(١) لا يغضضه : لا ينقصه . الماتح : المستقي واصله من يجذب
 الدلو وهو على رأس البئر (٢) حبر : عالم . اطرق : ارخى عينيه .
 الحيي : الخجل المستحي (٣) ارم : سكت . العيي : العاجز عن الكلام
 اييه : اسم فعل بمعنى حدث (٤) الكنانة : جعبة السهام . مرماة اي
 سهم صغير والمراد لم يبق في فكري سؤال (٥) ممراة اي مجادلة .
 اي ابن ارض انت : سؤال عن بلده (٦) ذلق : حاد فصيح .
 صهصلق : شديد . مثله : مشهور معروف (٨) التعريس : النزول
 في اخر الليل للاستراحة (٩) طوبى اسم للجنة

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ هُدِيٍّ وَيَهْدِيٍّ * فَأَجْعَلْهُمْ ^(١)
 مِنْ يَهْدِيٍّ وَيَهْدِيٍّ . فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذَوْدًا مَعَ قَيْنَةٍ * ^(٢)
 وَسَاءَ لَوْهٌ أَنْ يَزُورَهُمُ الْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ * فَهَضَّ يَمْنِيهِمْ ^(٣)
 الْعُودَ . وَيَزْجِي الْأُمَّةَ وَالذَّوْدَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ * ^(٤)
 فَأَعْتَرَضْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ سَفِيهَا * فَتَى صِرْتِ فَقِيهَا * ^(٥)
 فَظَلَّ هَنِيئَةً يَجُولُ * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ ^(٦)
 لَبِستُ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا ^(٧)
 وَلَا بَستُ صَرْفِيهِ نَعْمَى وَبُوسَى ^(٨)
 وَعَاشَرْتُ كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا
 يَلْبِئُهُ لِأَرْوَقِ الْجَلِيسَا ^(٩)

هُدِيٍّ وَيَهْدِيٍّ : من الهداية (٢) يهتدي اي يستدل .
 وَيَهْدِيٍّ : يعطي الهدية . الذَّوْدُ من الابل ما بين الثلاث الى العشر
 وَقَيْنَةٍ : جارية مغنية (٣) الفينة بعد الفينة اي الساعة بعد الساعة .
 يُمْنِيهِمُ الْعُودَ : يطعمهم فيه (٤) يُزْجِي : يسوق . الْأُمَّةُ : الجارية .
 (٥) اعترضته اي تعرضت له (٦) هنيئة : سوية (٧) اللبوس : اسم
 لكل ما يلبس كاللباس وهو من قول يهس الفزاري المعروف بالنعامة
 البس لكل حالة لبوسها (٨) لابست : خالطت ومارست . صرفيه اي
 تصرفيه . نعمى وبوسى اي رجا . وشدة (٩) يلبئمه : يوافق . لأروق
 الجلجيسا اي لا عجبه

فَعِنْدَ الرُّوَاةِ أَدِيرُ الْكَلَامِ^(١)

وَبَيْنَ السَّقَاةِ أَدِيرُ الْكُوْسَا

وَطَوْرًا بُوَعِظِي أَسِيلُ الدُّمُوعِ^(٢)

وَطَوْرًا بِلَهْوِي أَسْرُ النُّفُوسَا

وَأَقْرِي الْمَسَامِعَ أَمَا نَطَقْتُ^(٣)

بِيَانًا بَقُودِ الْحُرُونِ الشَّمُوسَا^(٤)

وَإِنْ شِئْتَ أَرْعَفْ كَفِي الْبِرَاعِ^(٥)

فَسَاقِطَ دُرًّا يَحْمِلِي الطُّرُوسَا^(٦)

وَكَمْ مُشْكَلَاتٍ حَكَيْنَ السُّهَى^(٧)

خَفَاءَ فَصْرِنَ بِكَشْفِي شَمُوسَا

- (١) الرواة : جمع راوٍ وهو ناقل الخبر (٢) وطورًا : وتارة .
 (٣) واقريه من القري وهي الضيافة . إما هنا إن الشرطية أدغمت
 في ما الزائدة (٤) الحرون : الفرس الذي لا ينقاد . والشموس الذي
 يمنع ظهره (٥) ارعف : اسأل واجرى . البراع ابي القلم (٦) يحلي
 الطروسا اي يزين الكتب (٧) حكين : شابهن . السهى كوكب
 خفي

وَكَمْ مَلَحَ لِي خَلْبَنَ الْعُقُولِ ^(١)
 وَأَسَا زَنَ فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسًا ^(٢)
 وَعَذْرَاءَ فَهَتْ بِهَا فَاتَثَنِي ^(٣)
 عَلَيْهَا الثَّنَاءَ طَلِيْقًا حَيْسًا ^(٤)
 عَلَيَّ أَنِّي مِنْ زَمَانِي خُصِصْتُ
 بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدٍ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 يُسَعِّرُ لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغِي ^(٥)
 أَطَامَ مِنْ لَظَاهَا وَطَيْسًا وَطَيْسًا ^(٦)
 وَيَطْرُقُنِي بِالْخُطُوبِ الَّتِي ^(٧)
 يُذِبْنَ الْقَوَى وَيُشْبِنَ الرُّؤْسَا

(١) ملح: كلمات مستحسنة . خلبن: سلبن (٢) أسازن: ابقين
 الرسيس: الشيء الثابت (٣) عذراء: اية قصيدة لم يسبق الى
 نظيرها . فهت: اي تكلمت (٤) الثناء: المدح . طليقا: منشورا .
 حيسا: اي موقوفا عليها (٥) يسعر: يوقد . وغي: حربا (٦) اطما اي
 ادوس . لظاها: نارها الشديدة . الوطيس: التنور وتكراره تأكيد
 لفظي (٧) الخطوب اي المصائب

وَيُدْنِي إِلَيَّ الْبَعِيدَ الْبَغِيضُ
 وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَيْسَا
 وَلَوْلَا خَسَاسَةٌ أَخْلَاقُهُ
 لَمَا كَانَ حِطِّي مِنْهُ خَسِيسَا

- (٢) قُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ . وَلَا تَلَمْ الزَّمَانَ * وَأَشْكُرْ
 (٣) لِمَنْ تَقَلَّكَ عَنْ مَذْهَبِ إِبْلِيسَ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ *
 (٤) فَقَالَ دَعِ الْهَتَارَ * وَلَا تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ * وَأَنْهَضِ بِنَا
 (٥) لِنَضْرِبَ . إِلَى مَسْجِدِ يَثْرِبَ . فَعَسَى أَنْ نَرْحَضَ بِالْمَزَارِ *
 (٦) دَرْنَ الْأَوْزَارِ * فَقُلْتُ هِيَئَاتِ أَنْ أَسِيرَ * أَوْ أَفْقَهُ التَّفْسِيرَ *
 (٧) فَقَالَ تَأَلَّ اللَّهُ لَقَدْ أَوْجَبْتَ ذِمًّا . وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ أُمَّمَّا *

(١) البغيض ضد الحبيب (٢) خفض الاحزان : سكنها وقلها .
 (٣) ابن ادريس : هو الامام ابو عبد الله محمد الشافعي (رض) ولد
 سنة وفاة الامام ابي حنيفة (رض) . (٤) الهتار : المشاقمة كالمهاترة
 (٥) لنضرب اي لنسير . يثرب هي المدينة المنورة . نرحض بالمزار اي
 نفعل بالزيارة (٦) درن الاوزار : دنس الذنوب . أو افقه اي حتى
 افهم (٧) ذمما : عهودا . أمما : شيدا يسيرا قريبا

(١) فَهَاكَ مَا يَشْفِي النَّفْسَ . وَيَنْفِي اللَّبْسَ * قَالَ فَلَمَّا أَوْضَعَ لِي
 (٢) الْمَعْمَى . وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمَّ . شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ *
 (٣) وَسِرْتُ وَسَارَ . وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ . مُدَّةَ مُسَايَرَتِهِ .
 (٤) فِيمَا أَنَسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ * وَوَدِدْتُ مَعَهُ بَعْدَ الشَّقَّةِ *
 حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ . وَفَزْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالرَّسُولِ *
 أَشَّامَ وَأَعْرَقْتُ . وَغَرَّبْتُ وَشَرَّقْتُ (٥)



(١) هاك اسم فعل بمعنى خذ . اللبس بالفتح الخلط وبالضم الشبهة
 والاشكال (٢) المعمي : الكلام الملعوب به . الغمي : الداهية والامر
 الملتبس من غمه بمعنى غطاه وسره . الاكوار للابل كالسروج للخيول
 (٣) مسامرته اي محادثته بالليل (٤) الشقة : المسافة (٥) اشام اي
 ذهب الى الشام . واعرقت اي اخذت نحو العراق . وغرب : توجه
 الى جهة المغرب . وشرقت : سرت نحو المشرق

المقامة المظبية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . قَالَ أَتَيْتُ بِمَلْطِيَّةٍ مَطِيَّةً (١)
 الْبَيْنِ * وَحَقِيقَتِي مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ * جَعَلْتُ هَجِيرَايَ مَذْ (٢)
 الْقَيْتُ بِهَا عَصَايَ * أَنْ أَتَوَّرَدَ مَوَارِدَ الْمَرْحِ . وَأَتَصِيدُ (٣)
 شَوَارِدَ الْمَلْحِ . فَلَمْ يَفْتِنِي بِهَا مَنْظَرُهُ وَلَا مَسْمَعُ * وَلَا خَلَا (٤)
 مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا مَا رَبُّهُ * (٥)
 وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا مَرْغَبٌ . عَمَدْتُ لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ . فِي (٦)
 ابْتِيَاعِ الْأَهْبِ * فَلَمَّا اكْتَمَلَتْ الْإِعْدَادُ * وَتَهَيَّأَ الظَّنُّ (٧)

أُتَيْتُ : ابركت . مَلْطِيَّةٌ بفتح الميم واللام وسكون الطاء وفتح
 الياء مخففة من بلاد الروم من بناء الاسكندر وجامعها الاعظم من بناء
 الصحابة . مَطِيَّةُ الْبَيْنِ : ناقة السفر (٢) الحقيمية كالخروج يحمل فيها
 المسافر متاعه . مَلَأَى : ممتلئة . هَجِيرَايَ : دأبي وعادتي (٣) القاء العصا
 كناية عن الاقامة . اتَوَّرَدَ : ارد . مَوَارِدَ الْمَرْحِ : امكنة النشاط .
 اتَصِيدُ : اقبس واستفيد (٤) شوارد الملح : نوادر النكت المستحقة .
 (٥) مَلْعَبٌ : موضع لعب . مَرْتَعٌ : موضع رتع والرتع التنعم في
 الخصب والسعة . مَرَبٌ : حاجة (٦) الثوَاءُ : الاقامة . مَرْغَبٌ : رغبة
 عَمَدْتُ : قصدت (٧) ابْتِيَاعِ : اشتراء . الْأَهْبِ جمع اهبه وهو ما يستعد
 به للسفر . الْإِعْدَادُ مصدر اعد اي هيا

- (١) مِنْهَا أَوْ كَادَ . رَأَيْتُ تِسْعَةَ رَهْطٍ قَدِ سَبَبُوا قَهْوَةً . وَارْتَبَّوْا
 (٢) رِبْوَةً . وَدَمَاتُهُمْ قَيْدَ الْإِلْحَاطِ * وَفَكَاهَتْهُمْ حُلُوةُ الْأَلْفَاظِ .
 (٣) فَخَوَّتُهُمْ طَلِبًا لِمُنَادِمَتِهِمْ * لَا لِمُدَامَتِهِمْ * وَشَغَفًا بِمَازَجَتِهِمْ *
 (٤) لَا بِزُجَاجَتِهِمْ * فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ * وَأَضْحَيْتْ مَعَاشِرُهُمْ *
 (٥) الْفَيْتَهُمْ أَبْنَاءَ عِلَاتٍ * وَقَدَائِفَ فَلَوَاتٍ * إِلَّا أَنَّ لِحْمَةَ
 (٦) الْأَدَبِ * أَلْقَتْ شَمْلَهُمُ الْفَةَ النَّسَبِ * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ
 فِي الرُّتْبِ . حَتَّى لَاحُوا مِثْلَ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ . وَبَدَّوْا
 (٧) كَأَلْحَمَلَةِ الْمُتَنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ . فَأَبْهَجَنِي الْإِهْتِدَاءُ الْيَمِّ *

(١) كاد : قرب . الرهط : الجماعة دون العشرة فاذا اضيف اليه عدد يكون حينئذ بمعنى النفس . سببوا : شربوا . قهوة : اشتروا خمرًا . وارتبوا : ارتقوا (٢) الدماثة . سهولة الاخلاق . قيد الالفاظ اي تقييد ابصار الناس (٣) فنجوتهم : قصدتهم . وشغفًا : حبًا . بمازحتهم : بمخالطتهم . (٤) لا بزجاجتهم اي لا بقدهم (٥) ابناء علات : الاخوة يكون ابوم واحدًا والامهات مختلفات والمراد انهم من جهات شتى . وقدائف فلوات اي غرباء رمت بهم المفاوز . اللحمة بالضم القرابة (٦) كواكب الجوزاء هي الثلاثة البراقة في وسط الجوزاء وهي مثل سيف في الانتظام والالتئام (٧) فابهجني : سررتني

وَأَحَدْتُ الطَّالِعَ الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ * وَظَفَقْتُ أَفِيضُ ^(١)
 بِقَدْحِي مَعَ قِدَاحِهِمْ . وَأَسْتَشْفِي بِرِيَّاحِهِمْ لَا بِرَاحِهِمْ . حَتَّى ^(٢)
 آدَتْنَا شَجُونُ الْمَفَاوِضَةِ إِلَى التَّحَاجِي بِالْمَقَايِضَةِ * كَقَوْلِكَ ^(٣)
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكِرَامَاتِ * مَا مِثْلُ النَّوْمِ فَاتَ * فَأَنْشَأْنَا
 نَجْلُو السَّهَى وَأُقَمَّرَ * وَنَجْنِي السُّوْكَ وَالثَّمَرَ . وَبَيْنَا نَحْنُ ^(٤)
 نَنْشُرُ الْقَشِيبَ وَالرَّثَ * وَنَنْشُلُ السَّمِيمَ وَالنَّغْثَ . وَغَلَ ^(٥)
 عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ . وَبَقِيَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ * ^(٦)

واحمدت الطالع : وجدته محموداً والمراد بالطالع هنا النجم الذي
 كان طالماً اذ ذاك . وظفقت : شرعت . ابيض : اجيل واضرب .
 القدح : واحد القداح التي كان العرب يقامرون بها استعارها هنا
 لانواع الادب وفنونه . واستشفي : اطلب الشفاء . برياحهم : يريد
 بادابهم (٣) ادتنا : اوصلتنا . شجون المفاوضة اي طرُق المذاكرة .
 التحاجي : المباحثة في الاحاجي . المقايضة : المعاوضة والمبادلة وهي الاثيان
 بكلمة هي في المعنى مثل كلمتين كالكرامات فالكرمي النوم ومات
 بمعنى فات ومعناها الثاني جمع كرامة . فانشأنا : فشرعنا (٤) نجلواي
 نكشف الخفي والجلي . ونجني السوك والثر اي الرديء والجد (٥) القشيب
 والرث اي الجديد والبالى . ننشل : نستخرج . الغث : المهزول والمراد
 جزل الالفاظ وريقها . وغل : دخل (٦) حبره وسبره بالكسر : اثر
 جماله وهيئته الحسنه . وبقى الخ الخبر العلم بالشيء والسبر بالفتح الاختبار

فَثَلَّ مَثُولَ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ . وَيَلْتَقِطُ مَا نَثَرْتُ * إِلَىٰ أَنْ^(١)
 نَفَضَتْ الْأَكْيَاسُ . وَحَصَصَ الْيَاسُ . فَلَمَّا رَأَىٰ أَجْبَالَ^(٢)
 الْقَرَائِحِ * وَإِكْدَاءَ الْمَآئِحِ وَالْمَآئِحِ * جَمَعَ أَذْيَالَهُ *^(٣)
 وَوَلَانَا قَذَالَهُ . وَقَالَ مَا كُلُّ سُودَاءِ ثَمْرَةٍ . وَلَا كُلُّ صَهْبَاءِ^(٤)
 خَمْرَةٍ * فَأَعْتَلَقْنَا بِهِ أَعْتِلَاقَ الْحَرْبَاءِ بِالْأَعْوَادِ . وَضَرَبْنَا^(٥)
 دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ . وَقُلْنَا لَهُ إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ^(٦)
 يُحَاصَّ * وَالْإِفَّاقُ الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ * فَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ^(٧)
 تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ . وَتَنْهَرَ الْفَتَقَ وَتَسْرَحَ . فَلَوْىٰ عِنَانَهُ رَاجِعًا *^(٨)

(١) فثل اي انتصب قائماً (٢) نفضت الاكياس كناية عن نفاذ الكلام . حصص الياس . ثبت وتحقق القنوط . اجبال القرائح كناية عن جمود الازهان كالإكداء (٣) المائح هو المستقي على راس البئر والمائح : الذي يملأ الدلو في اسفلها . جمع اذباله : شمر (٤) وولانا قذاله اي اذباله واصل القذال مؤخر الراس . ما كل سوداء الخ : مثلان يضربان في خطأ الظن (٥) فاعتلقنا به : تعلقنا به . الحرباء : دويبة يضرب المثل بها في الحزم لانها لا ترسل ساق شجرة حتى تمسك ساق اخرى (٦) وجهته : الجهة التي يتوجه اليها . الاسداد جمع سد وهو الحاجز بين الشئين (٧) يحاص : يخاط (٨) وتنهر من انهرت الجراحة اذا وسعها . الفتق : الجرح واصله الشق . وتسرح : تذهب . فلوى عنانه اي عطفه والعنان ما نقاد به الدابة والمراد اقبل علينا

ثُمَّ جِئْتُمْ بِمَكَانِهِ رَاصِعًا . وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَشْرَفْتُمُونِي بِالْبَحْثِ ^(١)
 فَلَا حَكْمَ حَكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ * اَعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(٢)
 الْأَدْيِيَّةَ * وَالسَّمُولَ الذَّهَبِيَّةَ . أَنَّ وَضْعَ الْأُحْجِيَّةِ . لِامْتِحَانِ ^(٣)
 الْأَلْمَعِيَّةِ . وَاسْتِخْرَاجِ الْحَبِيَّةِ الْخَفِيَّةِ * وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ ^(٤)
 ذَاتَ مُمَاتَلَةٍ حَقِيقَةٍ . وَالْفَاظِ مَعْنَوِيَّةٍ . وَالطَّيْفَةِ أَدْيِيَّةٍ *
 فَمَتَى نَافَتْ هَذَا النَّمَطَ * ضَاهَتْ السَّقَطُ . وَلَمْ تَدْخُلِ السُّفَطُ * ^(٥)
 وَلَمْ أَرَكُمُ حَافِظْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ . وَلَا مَزْتُمْ بَيْنَ ^(٦)
 الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ . فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ . وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ .

(١) جئتم : جلس . راصعاً اي مقيماً من رضع بالمكان اذا اقام به
 استشرتموني بالبحث اي ازعجتهموني وطلبتم اثارتي والمراد استنطقتموني .
 (٢) حكم سليمان اشارة الى قوله تعالى (وداود وسليمان اذ يحكمان في
 الحرث الآية) السمائيل : الاخلاق (٣) السمول الذهبية اي الخمر
 الشبيهة في اللون بالذهب . الاحجية : المسالة العويصة الصعبة كاللغز
 مثلاً (٤) الالمعية : الذكاء والفتنة . واستخراج الحبية الخفية اي
 الاطلاع على حقيقة حال المسئول (٥) نافت من المنافاة وهي المباعدة .
 النمط : النوع والطريقة . ضاهت السقط : ماثلت الرديء من القول .
 السفط : ظرف يوضع فيه الطيب ومراده هنا لم تكتب في الكتب
 (٦) مزتم اي ميزتم

فَكَلَّ لَنَا مِنْ لُبَابِكَ * وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عِبَابِكَ . فَقَالَ أَفْعَلُ ^(١)
 لَمَّا يَرْتَابُ الْمُبْطَلُونَ . وَيَطْمَئِنُّوا بِإِي الطُّنُونِ . ثُمَّ قَابِلُ ^(٢)
 نَاطُورَةَ الْقَوْمِ وَقَالَ ^(٣)

يَا مَنْ سَمَا بِذِكَاكَ فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ ^(٤)

مَاذَا يِمَاتِلُ قَوْلِي جُوعٌ أَمِدٌّ بَزَادِ ^(٥)

ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يُدَنَّسْهُ شَيْنٌ ^(٦)

مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنٌ ^(٧)

ثُمَّ لَحَظَ الثَّالِثَ وَأَنشَأَ يَقُولُ ^(٨)

يَا مَنْ نَتَائِجُ فِكْرِهِ مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ ^(٩)

- (١) فكل لنا اي املاً لنا . من لبابك اي من خالص ما عندك
 من عبابك : العباب بضم العين معظم الماء وارتفاعه وكثرته وموجه .
 يرتاب اي يشك وتداخله الريبة . المبطلون : من ليسوا على الحق .
 (٣) ناظورة القوم اي كبيرهم (٤) واري الزناد كناية عن حدة الفهم
 (٥) يماثل قولي اي يشابهه من جهة المعنى (٦) شين اي عيب يشينه
 (٧) الحاجي اي الذي يلي الاحاجي (٨) لحظ الثالث اي نظر اليه .
 (٩) نتائج فكره اي ما يستنتجه من المعاني . النقود الجائزة اي النافذة
 النافذة التي لا يتوقف في قبضها

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَيْتَ صَادَفَ جَائِزَهُ ^(١)

ثُمَّ أَتَلَعَ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ ^(٢)

أَيَا مُسْتَنْبِطَ الْغَامِضِ مِ مِنْ لَغْزٍ وَإِضْمَارٍ ^(٣)

أَلَا أَكْشِفُ لِي مَا مِثْلُ تَنَاوَلِ أَلْفِ دِينَارٍ

ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِبَصَرِهِ وَقَالَ

يَا أَيُّهَا هَذَا الْأَلْمَعِيُّ مِ أَخُو الذِّكَاةِ الْمُنْجَلِيِّ ^(٤)

مَا مِثْلُ أَهْمَلِ حَلِيَّةٍ بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ ^(٥)

ثُمَّ التَّفَتَ لِفَتِ السَّادِسِ وَقَالَ ^(٦)

يَا مَنْ نُقِصِرُ عَنْ مَدَا هُوَ خُطَى مُجَارِيهِ وَتَضَعُفُ ^(٧)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلذَّيْبِ أَضْحَى مُجَاجِيكَ أَكْفَفِ أَكْفَفِ

ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِمُجَاجِيهِ وَقَالَ ^(٨)

(١) صادف جائزة اي وجد عطية صلة (٢) اتلع : مدأ عنقه .

(٣) مستنبط : مستخرج . الغامض : الخفي . اللغز : المعنى من الكلام

(٤) الالمعي اي الذكي السريع الفهم . المنجلي : الظاهر (٥) اهمل :

الغنى . حلية : زينة (٦) الفت بالكسر الجانب والجهة التي يلتفت الانسان

اليها (٧) مداه : غايته . خطى جمع خطوة . مجاريه : الذي يجريه

معه (٨) خلع السابع بمجابهه اي غمزه

يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ^(١) وَرُبْنَةٌ فِي الذِّكَاءِ جَلَّتْ^(٢)
 بَيْنَ مَا زَلَّتْ ذَا بَيَانَ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتُ^(٣)
 ثُمَّ اسْتَنْصَتِ الثَّامِنَ وَأَنْشَدَ^(٤)
 يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ مَطْلُوءَةُ الْأَزْهَارِ غَضَّةً^(٥)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمَحَا حِي ذِي الْحِجَى مَا اخْتَارَ فَضْهُ^(٦)
 ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ وَقَالَ^(٧)
 يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي الْأَقْلَابِ قَلْبُ الذِّكَاةِ وَفِي الْبِرَاعَةِ^(٨)
 أَوْضَعْنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمَحَا حِي دُسُّ جَمَاعَةٍ
 قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَيَّ * هَزَّ مِنْكِبِي * وَقَالَ^(٩)
 يَا مَنْ لَهُ النُّكْتُ الَّتِي يُشْجِي الْخُصُومَ بِهَا وَيَنْكُتُ^(١٠)

(١) تجلّت: وضحت . جلت: عظمت (٢) افلت بمعنى تفلت
 وخلص وطار (٣) استنصت الثامن اي طلب منه ان ينصت .
 (٤) مطلولة: اصابها الطل وهو مطر خفيف كالندى . غضة اي طرية
 رطبة (٥) الحجى: العقل (٦) حدج التاسع بصره اي رماه به واحداً
 النظر اليه (٧) البراعة: الفصاحة (٨) منكبي: كنتي . النكت . الملح
 والبطائف (٩) يشجي الخصوم اي يوقعهم في الشجو وهو الحزن . وينكت
 ماخوذ من طعن الفارس قرنه

أَنْتَ الْمُبِينُ فَقُلْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَسْكَنْتَ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُمْ وَأَمَهَلْتُمْ . وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ ^(١)
 عَلَلْتُكُمْ . قَالَ فَأَجَابْنَا هَبُ الْعَلَلِ . إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَلَلِ * ^(٢)
 فَقَالَ لَسْتُ كَمَنْ يَسْتَأْثِرُ عَلَى نَدِيمِهِ . وَلَا مِمَّنْ سَمِنَهُ فِي ^(٣)
 أَدِيمِهِ * ثُمَّ كَرَّرَ عَلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ ^(٤)

يَأْمَنُ إِذَا أَشْكَلَ الْمُعَمَّى جَلَّتْهُ أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ ^(٥)
 إِنْ قَالَ يَوْمَ مَالِكِ الْمُحَاجِي خَذْ تِلْكَ مَا مِثْلَهُ حَقِيقَةً

ثُمَّ ثَنَى جِيدَهُ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ ^(٦)

يَأْمَنُ بَدَأَ بَيَانَهُ عَنْ فَضْلِهِ مِيبِنًا ^(٧)
 مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ حَمَارٌ وَحَشِي زِينًا ^(٨)

(١) انهلتكم اي سقيتكم اولاً . اعلمكم : اسقيكم ثانياً (٢) الفل جمع غلة وهي العطش . استسقاء العلل : طلب السقي ثانياً (٣) يستأثر من : استأثر بالشيء اذا اختص به . ولا يمن الخ هو مثل واصله متمم هربق في اديمكم او ممنهم في اديمهم بضرب اللججيل الذي ينفق ماله على نفسه (٤) كرر اي رجع (٥) اشكل : التبس . جلته : كسفته (٦) ثنى جيده اي امال عنقه (٧) ميبناً : مظهرأ ويروي مجلياً (٨) زينا : يروي حلياً وها بمعنى واحد

ثُمَّ أَوْحَىٰ إِلَى الثَّلَاثِ بِمَحْظِهِ وَقَالَ ^(١)

يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ وَدَكَ كَانِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ ^(٢)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَاكَ أَنْفِقْ نَقْمَعِ ^(٣)

ثُمَّ حَمَلِقَ إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ ^(٤)

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ دَجَا أَنَارَ ظَلَامَهُ ^(٥)

مَاذَا يُعَاثِلُ قَوْلِي اسْتَنْشِقْ رِيحَ مَدَامِهِ ^(٦)

ثُمَّ أَوْمَضَ إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ ^(٧)

يَا مَنْ تَزَّهَ فَهَمُّهُ عَنَّا أَنْ يُرَوِّيَ أَوْ يَشْكَا ^(٨)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَىٰ يُحَاجِي غَطًّا هَلِكِي ^(٩)

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ وَأَنْشَدَ ^(١٠)

(١) اوحى : اشار واوماً (٢) الاصمعي هو ابو سعيد عبد الملك ابن قريب بالنصغير النحوي اللغوي صاحب الاخبار والنوادر ولد سنة ١٢٣ وتوفي سنة ٢١٢ (٣) نقمع : نقهر اعداءك والمعنى اصرف مالك على اصدفائك ينصروك بدفع اعدائك (٤) حملق الخ : فتح عينيه ونظر شمرأ اليه (٥) عويص : صعب مشكل دجا اي اشتد ظلامه اي اشتدت صعوبته (٦) استنشق : استنشق (٧) اومض : اشار اليه اشارة خفية من اياض البرق وهو لمعانه (٨) يرووي : يطيل التفكير (٩) هلكي جمع هالك (١٠) قبل السادي اي تلقاه

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ الَّتِي بَانَ فِيهَا كَمَا لَهُ
سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ
ثُمَّ نَحَا بَصْرَهُ إِلَى السَّابِعِ وَقَالَ (١)

يَا مَنْ تَحَلَّى بِفَهْمِهِ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَهُ (٢)
لَكَ الْبَيَانَ فِي بَيْنِ مَا مِثْلُ أَحْبَبَ فَرُوقَهُ (٣)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ وَأَنشَدَ (٤)

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ذِرْوَةَ فِي التَّمْجِدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ (٥)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَعْظَمَ ابْنَ رَيْقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدَّرَا يَةِ وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكِّ (٦)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمَحَا جِي ذِي الذِّكَاءِ التَّوَرُّمِ لِكِي

ثُمَّ قَبَضَ يَجْمَعُهُ عَلَى رُذْنِي وَقَالَ

(١) نحا بصره الخ: صرفه الى ناحيته (٢) تحلى: تزين. والضمير في قوله سوقه يعود الى الفهم (٣) الفروقة: الجبان ويسمى ايضاً لاعماً. (٤) قصد قصده اي توجه جهته (٥) تبوأ ذروة اي اتخذها منزلاً. وذروة الشيء اعلاه (٦) الدراية: العلم والمعرفة (٧) يجمعه اي يجمع كفه وهو ان يجمع عليه اصابعها ثم يقبض عليها. الرذن: اصل الكم

(١) يَا مَنْ سَمَا بِثُقُوبِ فِطْنَتِهِ فِي الْمُسْكَلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ
 (٢) مَاذَا مِثَالُ صَفِيرِ جَحْفَلَةٍ بَيْنَهُ تَبَيَّانًا يَنْتُمْ بِهِ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ . فَلَمَّا أَطْرَبْنَا بِمَا سَمِعْنَاهُ *
 وَطَلَبْنَا مَكْشَفَةَ مَعْنَاهُ * قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ *
 (٣) وَلَا لَنَا بِجَلِّ هَذِهِ الْعُقْدِ يَدَانِ . فَإِنَّ ابْنَتَ مَنْتَ * وَإِنَّ
 (٤) كَتَمْتَ غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ نَفْسِيهِ . وَيَقْلِبُ قَدْحِيهِ *
 (٥) حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ عَلَيْهِ . فَأَقْبَلَ حِينِيذٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ *
 وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبِرَاعَةِ * سَاءَ عَلِمَكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا
 (٦) تَعْلَمُونَ . وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ . فَأَوْكُوا عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ .

(١) بثقوب فطنته اي بتوقد ذكائه واصل الثقوب التوقد والاضاءة
 (٢) الجحفلة لذي الحافر بمنزلة الشفة للانسان . ينتم به اي يكشف
 عنه ويظهره ويذيعه (٣) يدان اي قوة وقدرة وهو مثل من امثال
 العرب يقال مالي بهذا الامر يدان ومالي في هذا الامر يد ولا اصعب
 اي قدرة . ابنت اي بينت . مننت صار لك المنة علينا (٤) يشاور
 نفسه : يقال فلان يؤامر نفسه ويشاورها اذا تردد في الامر واتجه
 له رايا ن لا يدري علي ايها يعول . ويقلب قدحيه : كتابة ايضاً عن
 التردد بين امرين (٥) الماعون : في الاصل اسم لما يستعار من منافع
 البيت كالقدر والنخل ومراده تفسير المعميات التي اوردها (٦) فأوكوا
 عليه اي سدوها واربطوها . والاوعية كتابة عن القلوب

وَرَوْضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقْلٍ بِهِ الْأَذْهَانَ (١)
 وَأَسْتَفْرَغَ مَعَهُ الْأَزْدَانَ * حَتَّى آخَضَتْ الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنْ (٢)
 الشَّمْسِ * وَالْأَكْبَامُ كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ . وَلَمَّا هَمَّ (٣)
 بِالْمَفْرِ . سُئِلَ عَنِ الْمَقَرِّ . فَتَنَفَّسَ كَمَا تَنَفَّسُ الثَّكُولُ . (٤)
 ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَعْبٍ لِي شَعْبٌ وَبِهِ رَبْعِي رَحْبٌ (٥)
 غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ صَبَّ (٦)
 هِيَ أَرْضِي الْبَكْرِ وَالْجَوْ م الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ (٧)
 وَإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ م دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو
 مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حَلْوٌ م وَلَا أَعْدُؤُذَبَ عَذْبُ

(١) وروضوا به الاندية اي طيموا به المجالس وزينوها . صقل : جلا (٢) واستفراغ الخ اي صرفوا له ما في جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه . آخضت : عادت ورجعت (٣) والاكمام كأن لم الخ اي كان لم تكن عامرة يريد انها خلت من الدراهم والاكمام جمع كم وهو مدخل اليد من القميص (٤) بالمفراي بالفرار . المقر : محل قراره وهو بيته . الثكول : الفاقدة لولدها (٥) كل شعب لي شعب اي كل طريق لي طريق . وربعي رجب : منزلي واسع (٦) مستهام القلب : هائم محب شديد الوجد . صب : عاشق (٧) هي ارضي البكر اي الاولى يريد انها مسقط راسه

قال الراوي فقلت لأصحابي هذا أبو زيد السروجي *
 الذي أدنى ملححه الأحاجي * وأخذت أصف لهم حسن^(١)
 توشيته . وأنقياد الكلام لمشيته . ثم النفث فإذا به قد^(٢)
 طمر . وناء بما قرر . فعبجنا مما صنع إذ وقع . ولم ندر^(٣)
 أين سكع وصقع^(٤)

* تفسير الاحاجي المودعة هذه المقامة *

أما جوع امد بزاد * فمثله طوامير^(٥) وأما ظهر اصابته عين *
 فمثله مطاعين^(٦) وأما صادف جائزة * فمثله الفاصلة^(٧) وأما تناول
 الف دينار * فمثله هادية^(٨) وأما اهمل حلية * فمثله الغاشية^(٩) وأما

(١) ادنى ملححه : اقل نوادره ونكته ولطائفه (٢) توشيته اية
 تزيينه للكلام . لمشيته اي لمشيته ومسهله لضرورة الجمع (٣) طمر اي
 وثب وقفز . وناء بما قرر اي نهض مثقلاً بما جمع واصله من قر اذا
 غلب بالقار (٤) سكع ذهب من غير هداية . وصقع : اخذ صقعا من
 الارض اي ناحية (٥) جمع طامور او طومار وهي الصحيفة ومعنى طوى
 جوع ومير من ماره الطعام بميره مثل قوله امد بزاد (٦) جمع مطعون
 ومطا مثل ظهر وعين ما عانه : اصابه بالعين (٧) الحائلة بين الشئين
 ضد الواصلة وكلمة الفا مثل صادف وتكتب بالياء اذا انفردت . وصلة
 بمعنى جائزة وهي العطية (٨) تانيث الهادي والعنق ايضاً ومعنى ها خذ
 وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب الف دينار
 (٩) اتم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطي به

اكفف اكفف * فمثله مهمه ^(١) واما الشقيق افلت * فمثله اخطار ^(٢)
 واما ما اخنار فضة * فمثله ابارقه ^(٣) لان الرقة من اسماء الفضة وقد
 نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * واما دس
 جماعة * فمثله طافية ^(٤) واما خالي اسكت فمثله خالصة لانك اذا ناديت
 مضافاً الى نفسك جاز لك حذف الياء واثبتها ساكنة ومتركة وقد
 حذف ههنا حرف النداء كما حذفه في اصل الاحجية وصه بمعنى اسكت
 واما خذ تلك * فمثله هاتيك ^(٥) واما حمار وحش زينا * فمثله فرازين ^(٦)
 لان الفرا حمار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الفرا ^(٧) واما
 قوله انفق نقمع * فمثله منتقم لان الامر من مان يمون من . ومضارع
 وقت ^(٨) نقم * واما استنش ريج مدامة * فمثله رحراح ^(٩) لان الامر

ومعنى الغي ابطل مثل اهمل ومعنى شية حلة (١) هو الصخراء ومعنى مه
 اكفف وتكرارها للتاكيد (٢) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤذي الى
 الهلاك واذا فصلته كان اخ من معانيه الشقيق وطار مثل افلت .
 (٣) جمع ابريق والاصل اباريق حذف الياء وعوض منها الماء كما في
 زنادقة وفرازة واذا فصلت كان ابي يماثل ما اخنار (٤) تانيت طاف
 وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطا امر مخاطب من وطىء
 والفئة : الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين
 (٥) ها للتنبية وبمعنى خذ . وتيك مثل تلك (٦) جمع فزان الشطرنج
 وقد علمت الماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٧) هذا مثل يضرب
 للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم
 يبال ان لا تقضى باقي حاجاته (٨) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع
 (٩) اي واسع ومعنى رح ذكره المصنف وهو امر مثل استنش ريج
 وراح من اسماء الخمر مثل مدامة

من استدعاء الرائحة رح * واما غطّ هلكي * فمثله صُنْبُور^(١) لان البور
 هم الهلكي وفي القرآن وكنتم قومًا بورًا * واما سار بالليل مدة * فمثله
 سراحين^(٢) واما احب فروقه * فمثله مقلاع^(٣) لان الامر من ومق
 يمق مق . والللاع : الجبان^(٤) يقال فلان هاعّ لاعّ اذا كان جبانًا
 جزوعًا * واما اعطّر ابريقًا يلوح بغير عروة * فمثله اسكوب^(٥) لان
 الاوس الاعطاء والامر منه أس . والكوب الابريق بغير عروة *
 واما الثور ملكي * فمثله اللاكي لان اللاي على وزن القنا هو ثور
 الوحش * واما صفيح جفلة * فمثله مكاشفة لان المكاء الصفيح . قال
 الله تعالى (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءً وتصديّة) والاصل
 في المكاء المد ولكنه قصره في هذه الاحجية كما حذف همزة الفراء في
 احجيتيه وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهورز جائز

المقامة المروية

حكى الحارث بن همام . قال حُبِّبَ إِلَيَّ مُذْ سَعَتِ

- (١) هي كل نخلة يدق اصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلاناً لصنبور
 اي لا اخ له ولا ولد وحن امر من الصون مثل غطّ ومعنى بور ذكره
 المصنف (٢) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى سرى سار بالليل وحين
 مثل مدة (٣) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه بقلاعة وهي ما
 اقتلعه من الارض (٤) اي مثل الفروقة (٥) افعال من السكب بمعنى
 الصب

قَدَمِي * وَنَفَثَ قَلَمِي * أَنْ اتَّخَذَ الْأَدَبَ شِرْعَةً * وَالْاِقْتِبَاسَ ^(١)
 مِنْهُ نَجْعَةً * فَكُنْتُ أَنْقَبُ عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ * ^(٢)
 فَإِذَا الْفَيْتُ مِنْهُمْ بَغِيَةَ الْمُتَمَسِّسِ * وَجُدُودَ الْمُقْتَبِسِ ^(٣)
 شَدَدْتُ يَدِي بِغِرْزِهِ * وَأَسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ زَكَاةَ كَنْزِهِ * عَلَيَّ ^(٤)
 أَيُّ لَمْ أَلْقُ كَالسَّرُوجِيِّ فِي غَزَاةِ السَّحْبِ * وَوَضَعَ الْهِنَاءَ ^(٥)
 مَوَاضِعَ النُّقْبِ . إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ الْمَثَلِ * وَأَسْرَعَ ^(٦)
 مِنَ الْقَمَرِ فِي النُّقْلِ * وَكُنْتُ لَهْوَى مَلَاقَاتِهِ . وَأَسْتَحْسَنَ ^(٧)
 مَقَامَاتِهِ * أَرْغَبُ فِي الْأَغْتِرَابِ * وَأَسْتَعْذِبُ السَّفَرَ الَّذِي
 هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ * فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ إِلَى مَرَوْ * وَلَا غَرَوْ *

(١) نفث قلمي: كناية عن تعلم الكتابة . شرعة اي طريقة اسلكها
 والاقتباس: التعلم والاستفادة (٢) نجعة: مظلباً . انقب: الحفص .
 خزنة جمع خازن ككتاب وكتبة (٣) بغية المتمسس اي حاجة الطالب
 وجدوة المقتبس: كناية عن يمن ياخذ عنه الادب . واصل الجدوة الجمرة
 الملتبسة (٤) شددت الخ اي لزمته وتمسكت به واصل الغرز في الاصل
 ركاب البعير . واستنزلت الخ كناية عن الاستفادة منه (٥) غزارة
 السحب: كثرتها وكفى به عن سعة علمه . الهناء: القطران (٦) النقب:
 الجرب وهو كناية عن مهارته (٧) النقل جمع نُقْلَة . لهوى ملاقاته:
 لحب لقاته (٨) مقاماته: مجالسه او خطبه (٩) تطوحت: رميت بنفسي
 مَرَوْ: مدينة كبيرة بفاس . وَلَا غَرَوْ: ولا عجب

- (١) بَشَّرَنِي بِمَلَقَاهُ زَجْرُ الطَّيْرِ * وَالْفَأَلُ الَّذِي هُوَ يَرِيدُ الْخَيْرِ *
 (٢) فَلَمْ أَزَلْ أَنْشُدُهُ فِي الْحَوَافِلِ * وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَافِلِ * فَلَا
 (٣) أَجِدُ عَنْهُ مَخْبِرًا * وَلَا أَرَى لَهُ أَثْرًا وَلَا عَثِيرًا . حَتَّى غَلَبَ
 (٤) الْيَأْسُ الطَّمَعِ * وَأَنْزَوَى التَّامِيلُ وَانْقَمَعَ . فَإِنِّي لَذَاتِ
 (٥) يَوْمٍ بِمَحْضَرَةٍ وَالِي مَرَوْ * وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ الْفَضْلَ وَالسَّرْوِ *
 (٦) إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقِ مِمْلَاقٍ . وَخُلِقَ مِمْلَاقٌ . فَيَا الْوَالِي
 (٧) تَحِيَّةَ الْمُحْتَاجِ * إِذَا لَقِيَ رَبَّ التَّاجِ * ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمُ وَقِيَّتِ
 (٨) الدَّمِ * وَكُفَيْتِ أَلْهَمٌ * أَنْ مَنْ عُدِقَتْ بِهِ الْأَعْمَالُ *

(١) زجر الطير: هو ان ترمي الطير بخصاصة فان اخذ يميناً مضيت
 ل حاجتك مستبشراً بنجاحها والا تشاءمت . الفأل: الكلمة الحسنة التي
 يتيمن بها . البريد في الاصل الرسول (٢) انشده: اسال عنه . المحافل
 اي المجالس العظيمة . تلقى القوافل: استقبال المسافرين (٣) قوله ولا
 ارى له الخ هو مثل واصله ما له اثر . ولا عثير: العثير الغبار اي لا
 يعرف راجلاً فيثبين اثره ولا فارساً فيشير الغبار فرسه (٤) انزوى
 وانقمع بمعنى انقبض واخفى (٥) السرو: السقاء (٦) الخلق: الثوب
 البالي . المملاق: الشديد الفقر . وخلق ملاق اي طبع رجل كثير
 التملق (٧) رب التاج: هو الملك والتاج من شعار الملوك وهو عصا
 مزينة بالجواهر (٨) عدقت به: نيطت به وعلقت

أَعْلَقَتْ بِهِ الْأَمَالَ . وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ * رُفِعَتْ
 إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ * وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ * وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ *^(١)
 أَدَى زَكَاةَ النِّعَمِ . كَمَا يُودِي زَكَاةَ النِّعَمِ * وَالتَّزَمَ لِأَهْلِ^(٢)
 الْحُرْمِ . مَا يُلْتَزِمُ لِلأَهْلِ وَالْحُرْمِ . وَقَدْ أَصْبَحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ^(٣)
 عَمِيدَ مِصْرِكَ * وَعِمَادَ عَصْرِكَ * تُزْجِي الرُّكَّابَ إِلَى^(٤)
 حَرَمِكَ . وَتُرْجِي الرِّغَائِبَ مِنْ كَرَمِكَ . وَتُنْزِلُ الْمُطَالِبَ^(٥)
 بِسَاحَتِكَ * وَتُسْتَنْزِلُ الرِّيحَةَ مِنْ رَاحَتِكَ * وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ^(٦)
 عَلَيْكَ عَظِيمًا . وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا . ثُمَّ إِنِّي شَيْخٌ تَرَبَّ^(٧)
 بَعْدَ الْإِتْرَابِ * وَعَدِمَ الْإِعْشَابَ حِينَ شَابَ * قَصَدْتُكَ^(٨)

(١) واتاه القدر : ساعده القضاء (٢) التزم : بالكسر جمع نعمة
 وبالفتح واحد الأنعام وهي اسم للابل والبقر والغنم (٣) الحرْم : بالضم
 جمع حرمه وهي الذمة . والحرْم بالفتح كالحرم : الأهل وكل من تجب
 حمايته (٤) العميد : السيد الذي يُعتمد أي يقصد ويعتمد عليه . العاد :
 ما تقام به الخيمة وهو الدعامة أيضاً ومن يستند اليه . تُزجي : تساق
 والركائب جمع ركاب وهي الابل (٥) الرغائب جمع رغبة وهي الامر
 المرغوب فيه (٦) الراحة الاولى ضد التعب والثانية الكف (٧) ترب
 أي افتقر وافلس (٨) الإتراب : الغنى يقال ترب إذا افتقر واترب إذا
 زال فقره . الاعشاب وجدان العشب واراد به المال

- (١) مِنْ مَحْمَلَةٍ نَازِحَةٍ . وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ . أَمَلٌ مِنْ بَجْرِكَ دُفْعَةٌ .
- (٢) وَمِنْ جَاهِكِ رِفْعَةٌ * وَالتَّامِيلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ السَّائِلِ .
- (٣) وَنَائِلِ النَّائِلِ . فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ . وَأَحْسِنِ كَمَا
- (٤) أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ * وَإِيَّاكَ أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ * عَمَّنْ أِزْدَارَكَ
- (٥) وَأُمَّ دَارَكَ * أَوْ تَقْبِضَ رَاحَكَ . عَمَّنْ أُمْتَارَكَ . وَأُمْتَارُ
- (٦) سَمَاحَكَ . فَوَاللَّهِ مَا مَجَّدَ مِنْ جَمْدٍ . وَلَا رَشَدَ مِنْ حَشْدٍ .
- (٧) بَلِ اللَّيْبُ مَنْ إِذَا وَجَدَ جَادَ . وَإِنْ بَدَأَ بِعَائِدَةٍ عَادَ *
- (٨) وَالْكَرِيمُ مَنْ إِذَا أُسْتُوهِبَ الْذَهَبَ . لَمْ يَهَبْ أَنْ يَهَبَ *

(١) نازحة : بهيدة . رازحة : سيئة وهو في الاصل الناقه الشديده
 الهزال . دفعه اي دفعه (٢) التاميل : الرجاء . وسائل : جمع وسيله
 (٣) نائل النائل : عطاء المعنى فالنائل يطلق على العطاء وعلى المعطي
 فاجب لي الخ . اوجبت لفلان حقه راعيته وفعلت معه ذلك ايجاباً
 لحقه (٤) تلوي عذارك : تصرف وجهك . ازدارك : زارك (٥) أم
 اي قصد تقبض راحك كناية عن البخل . والراح : جمع راحة وهي
 الكف . امتاحك : طلب عظامك . وامتار : طلب الميرة وهي الطعام
 (٦) ما مجد من جمد : ما شرف من بخل . رشد : اهتدى . حشد :
 جمع مالا (٧) العائده : المعروف والصلة (٨) استوهب : طلب منه
 ان يهب . لم يهب : لم يخف . ان يهب : ان يعطي

ثُمَّ أَمْسَكَ يَرْقُبُ أَكْلَ غَرْسِهِ* وَيُرْصِدُ مَطِيْبَةَ نَفْسِهِ* (١)
 وَأَحَبُّ النَّوَالِي أَنْ يَعْلَمَ هَلْ نَطَفَتْهُ تَمْدًا أَمْ لَقْرِحَتْهُ مَدْدًا* (٢)
 فَأَطْرَقَ يَرْوِي فِي اسْتِيرَاءِ زَنْدِهِ* وَأَسْتَشْفَافِ فِرْنَدِهِ* (٣)
 وَالتَّبَسَّ عَلَى أَبِي زَيْدٍ سِرُّ صُمْتِهِ* وَإِرْجَاءِ صِلَتِهِ* فَتَوَغَّرَ (٤)
 غَضَبًا* وَأَنْشَدَ مَقْتَضِبًا* (٥)

لَا تَحْقِرَنَّ آيَةَ اللّٰعْنِ ذَا أَدَبٍ (٦)

لِأَنَّ بَدَأَ خَلَقَ السَّرْبَالَ سُبْرُوتًا (٧)

وَلَا تُضْعِفْ لِأَخِي التَّامِيلِ حُرْمَتَهُ (٨)

(١) يرقب : ينظر . اكل غرسه : ثمره ما غرسه ومنه قوله تعالى
 فَأَتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ . يرصد : يرقب . مطيبة نفسه اي ما تطيب به
 (٢) النطفة : الماء الصافي . التمد : الماء الذي لا مادة له . القريحة :
 الطبع والذهن . المدد : القدرة على الزيادة (٣) فاطرق يروي اس
 سكت يفكر . في استيراء زنده : في استخراج النار منه والزند العود
 الذي تفدح به النار . استشفه : تأمل فيه . وفرند السيف : جوهره
 وهو كناية عن اخباره (٤) ارجاء صلته : تأخير عطيته . فتوغر غضباً :
 احترق وتلب غيظاً (٥) مقتضباً اي مرتجلاً (٦) آية اللعن اي
 آية ان تأتي امرأ تلعن عليه وهي تخية العرب في الجاهلية (٧)
 السربال اي بالي الثوب . سبروتاً : فقيراً (٨) التاميل : الرجاء

أَكَّانَ ذَا لِسِّنٍ أَمْ كَانَ سَكِيَّتًا ^(١)
 وَأَنْفَحَ بِعُرْفِكَ مَنْ وَأَفَاكَ مُخْتَبِطًا ^(٢)
 وَأَنْعَشَ بِغَوْثِكَ مِنَ الْفَيْتِ مَنْكُوتًا ^(٣)
 نَخِيرُ مَالِ الْفَتَى مَالُ أَشَادَ لَهُ ^(٤)
 ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْ صِيَّتًا
 وَمَا عَلَى الْمُشْتَرِي حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(٥)
 غَبْنٌ وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ يَا قُوتًا ^(٦)
 لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعَذْرُ عَنْ فِطْنِ
 إِذَا اشْرَابَ إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُونَا ^(٧)
 لَكِنَّهُ لِابْتِنَاءِ الْمَجْدِ جَدٌّ وَمِنْ ^(٨)

(١) اللسن : الفصاحة (٢) وانفح بعرفك من وافاك اي ابذل
 معروفك لمن اتاك وهو مستعار من نفح المسك اذا فاح . مختبِطًا اي
 سائلًا (٣) انعش : من نعشه اذا رفعه بعد عثرة . بغوثك : باغاتك
 والفيث : وجدت . منكوتًا : صريعًا منكبًا (٤) اشاد له الخ اي رفع له
 ذكرا حسنا (٥) الموهبة : الهبة (٦) الغبن : تجاوز ثمن المبيع عن قيمته
 (٧) اشراب : مدء عنقه كناية عن الطمع (٨) الابتناء بمعنى البناء
 وجدء : سعى واجتهد

حُبُّ السَّمَّاحِ شَيْءٌ نَحْوُ الْعُلَى لَيْتَا^(١)

وَمَا تَنْشَقُّ نَشْرَ الشُّكْرِ ذُو كَرَمٍ^(٢)

الْأَوْ أَزْرَى بِنَشْرِ الْمَسْكِ مَفْتُوتَا^(٣)

وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضِ اجْتِمَاعُهُمَا

حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ذَا ضَبًّا وَذَا حُوتًا^(٤)

وَالسَّمْحُ فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خِلَافَهُ^(٥)

وَالْجَامِدُ الْكَفِّ مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتَا^(٦)

وَالشَّيْخُ عَلَى أَمْوَالِهِ عُلٌّ^(٧)

يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا وَتَبْكِيَتَا^(٨)

فَجَدُّ بَمَا جَمَعَتْ كِفَاكَ مِنْ نَسَبٍ^(٩)

حَتَّى يَرَى مَجْتَدِي جَدْوَاكَ مَبْهُوتَا^(١٠)

(١) اللبث : صفحة العنق (٢) نشر الشكر : راحته (٣) ازرى اي

تهاون (٤) خيل : ظن . وقوله ضبًّا الخ : الضب والحوت لا

يجتمعان لان الضب لا يرد الماء والحوت لا يفارقه (٥) السمع اي

الكريم . خلائقه . طبائعه (٦) الجامد الكف : كناية عن البخيل .

ما ينفك ممقوتًا اي ما يزال مبعوضًا (٧) علل : اعدار (٨) يوسعنه الخ

اي يكثرن ذمه وتعنيفه (٩) النسب : المال (١٠) مجتدي جدواك :

طالب عطيتك . مبهوتًا : متحيرًا من كثرة العطاء

وَخَذُ نَصِيْبِكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(١)

مِنَ الزَّمَانِ تُرِيْبِكَ الْعُودَ مَنْخُوْتًا ^(٢)

فَالِدَهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ بِهِ ^(٣)

حَالٌ تَكَرَّهْتَ تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْتَا

فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَأَلَّهْ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ

أَنْتَ * فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْضٍ . وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُغْضٍ ^(٤)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبِيهِ وَرُزْ ^(٥)

خِلَالَهُ ثُمَّ صِلْهُ أَوْ فَاصِرِمِ

فَمَا يَشِينُ السَّلَافَ حِينَ حَلَا ^(٦)

مَذَاقَهَا كَوْنَهَا ابْنَةَ الْحِصْرِمِ

(١) قبل رائعة اي حادثة مخيفة (٢) تريك العود منخوتا اي
 جسمك (٣) انكد : اقل خيرا . تستمر : تدوم والمعنى ان الدهر لا
 يدوم على حال (٤) عن عرض اي من جانب وناحية . مغض : من
 اغضى اذا اطبق جفنيه (٥) ورز خلاله الخ اي جرب طباعه من راز
 الشيء يروزه اذا اختبره وجربه . فاصرم : فاقطع صحبته (٦) يشين :
 يعيب . السلاف : صفوة الخمر

قَالَ فَقَرَّبَهُ الْوَالِي لِيَايَنِهِ الْفَاتِنِ . حَتَّى أَحَلَّهُ مَقْعِدَ ^(١)
 الْخَاتِنِ . ثُمَّ فَرَضَ لَهُ مِنْ سَيُوبِ نَيْلِهِ * مَا آذَنَ بِطُولِ ^(٢)
 ذَيْلِهِ * وَقَصَرَ لَيْلِهِ * فَفَنَضَ عَنْهُ بَرْدُنَ مَلَانَ . وَقَلَبَ ^(٣)
 جَذْلَانَ * وَتَبِعْتُهُ حَازِيًا حَذْوَهُ * وَقَافِيًا خَطْوَهُ . حَتَّى ^(٤)
 إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ * وَفَصَلَ عَنْ غَابِهِ * قَلْتُ لَهُ هَيْتَ ^(٥)
 بِمَا أُوتَيْتَ . وَمَلَيْتَ بِمَا أُوتَيْتَ * فَأَسْفَرَ وَجْهَهُ وَتَلَالَا * ^(٦)
 وَوَالَى شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى * ثُمَّ خَطَرَ اخْتِيَالًا * وَأَنشَدَ ارْتِجَالًا ^(٧)
 مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحَمَاقَةِ حَظًّا
 أَوْ سَمَا قَدْرَهُ لَطِيبِ الْأَصُولِ ^(٨)

- (١) الفاتن : المعجب . مقعد الخاتن : مثل في فرط القرب
 (٢) فرض له : قدر له . سيوب : عطايا واصلمها كنوز الارض ومعادنها
 نيله : معروفه . آذن : اعلم . وطول ذيله : كناية عن كثرة ماله .
 (٣) قصر ليله : كناية عن سروره وفرحه . برد ملان اي بكم متملي .
 (٤) جذلان : فرحان مسرور . حازيا حذوه : قاصداً قصده . قافيا
 اي تابعاً (٥) فصل عن غابه : خرج من منزله واصل الغاب ماوى
 الاسد (٦) مليت : متعت . اوليت : اعطيت . فاسفر : اضاء .
 وتلالا : لمع (٧) والى : تابع . خطر اختيالاً اي تيجز اعجاباً . ارتجالاً :
 بدمية (٨) الاصول : الاباء وامهات . وطيبهم : عبارة عن طهارة
 انسابهم واعراضهم واخلاقهم

فَبَفِضْلِي أَنْتَفَعْتُ لَا بِفُضُولِي (١)

وَبِقَوْلِي أُرْتَفَعْتُ لَا بِقِيُولِي

ثُمَّ قَالَ تَعَسًّا لِمَنْ جَدَّبَ الْأَدَبَ . وَطُوبَى لِمَنْ جَدَّ (٢)

فِيهِ وَدَابَّ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَذَهَبَ . وَأَوْدَعَنِي الْمَلْهَبَ (٣)



(١) لا يفضولي اي لا بدخولي فيما لا يعني . لا بقولي اي لا يلوكي وروؤسائي وهذا المعنى مأخوذ من قول المتنبي

ما بقومي شرفت بل شرفوا بي ويجدي ارتفعت لا يجوددي

(٢) تعسًّا : هلاكًا . جدب الادب : عابه (٣) ودأب : واظب عليه

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft

« تمت والحمد لله اولاً وآخراً »

فهرست المقامات العشر



صحيفة	صحيفة
المقامة القهقرية ٥٧	المقامة الدينارية ٠٣
: النصيبية ٦٦	: الدمياطية ١٣
: الطيبية ٧٦	: المراعية ٢٤
: الملطية ١٠٣	: البغدادية ٣٦
: المروية ١١٨	: المغربية ٤٧

ULB Halle

001 087 827

3/1



مطبوعات جديدة

	باره قروش
{	
نفسيل النشأتين وتحصيل السعادتين : للإمام	• ٣٠
الراغب الاصفهاني المتوفي سنة ٥٤٢١ هـ	
{	
الفوز الاصفر: للفيلسوف الاسلامي الشهير ابن	• ٣٠
مسكويه المتوفي في راس المائة الخامسة	
{	
ذكرى العاقل وتنبية الغافل : لامير العلماء وعالم	٤
الامراء الامير عبدالقادر الحسيني الجزائري الشهير	
{	
الجواهر الكلامية في العقائد الاسلامية : طبعة	
اخيرة مصححة منقحة ويليها الجوهرة الوسطى	٢
في بيان محالفة العقل والنقل وافتقار احدهما الى	
الآخر للعلامة الشيخ طاهر الجزائري	
{	
ارشاد الالبا الى طريق تعليم الف با له ايضاً	
وهو تاليف مدرسي جديد بين فيه قواعد الف	
با على اصولها الصحيحة التي عني بها ائمة النحو	٣
كسيبويه والخليل واخربهما وسلك في التعليم	
{	
اهل الطرق واقربها ووضح المناهج واقومها	
مختصر اسماء تركيبه : رسالة مشتملة على ما	
للطالب معرفته من المفردات التركيبية ومصا	١
السهلة المأخذ القريبة المنال مع ترجمتها باله	

De
5337